الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

Al-Jumhuriya

الخميس ١٩ ايلول ١٩٩١م ـ ١١ ربيع الاول ١٤١٢هـ العدد ٧٩٨٨ ـ السنة الرابعة والعشرين ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

دورة استثنائية للجمعية الوطنية الجزائرية

■ الجزائر/ا ف ب : ذكر مصدر برلماني ان الجمعية الوطنية الجزائرية ستعقد في ٢٨ ايلول دورة استثنائية لبحث المشروع الانتخابي الذي اقترحته حكومة سيد احمد غزالي . وقد طلب رئيس الحكومة عقد هذه الدورة ليفي بتعهده للاحزاب السياسية باجراء انتخابات تشريعية مبكرة قبل نهاية العام الحالي . وينص مشروع الحكومة الانتخابي على نظام الاقتراع الفردي في دورتين مع مرشح ثالث في الدورة الثانية ، وهو يحد بصورة كبيرة من الاقتراع بالوكالة ويضفي مرونة على اجراءات ترشيح المستقلين . ويخفض الاقتراح المقترح عدد الدوائر الانتخابية التي ينص عليها القانون الانتخابي الذي اقر في اذار الماضي فتصبح ٣٧٣ دائرة بدلا من ٥٤٢ دائرة □

بيونغ يانغ متمسكة بالوحدة مع سيئول

■ طوكيو/ا ف ب : قال بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقطة في طوكيو ان كوريا الشمالية اكدت امس ان انضمامها الى الامم المتحدة في الوقت نفسه مع كوريا الجنوبية (لا يغير شيئا من سياستها الاساسية القائمة على توحيد البلاد والامة في كوريا واحدة) . واضاف البيان (سياتي يوم لن يكون لكوريا فيه سوى مقعد واحد رغم ان الشمال والجنوب انضما الى الامم المتحدة كلا على حدة) . وطالب البيان الاسرة الدولية بالعمل من اجل توحيد الكوريتين معربا عن امل كوريا الشمالية في ان يسمح لها انضمامها الى الامم المتحدة في تنمية العلاقات الودية والتعاون مع اكبر عدد من الدول □

مصدر في الطاقة الذرية : اعمال المفتشين الدوليين تفتقر الى خطة رئيسية ولاتحدد ماتريده

فرق التفتيش تختلق الحجج لعرقلة المعرفة العراقية واستمرار حرب التجويع

■ بغداد / واع : علق مصدر مسؤول في منظمة الطاقة الذرية على تصريحات رئيس اللجنة الخاصة في مجلس الامن السيد ايكيوس قائلا : تعودنا ان نسمع من رؤساء فرق التفتيش الدولية ومسؤولين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفي اللجنة الخاصة تصريحات تكرر باستمرار عبارات مثل (ان العراقيين متعاونون جدا . وان هناك ثقة جيدة) ثم يرجع هؤلاء المسؤولون ليتساءلوا (ولكن ماهو المخفي) او يضيفون عبارة (انهم مازالوا بحاجة الى مزيد من الوقت لجمع المعلومات وتقييم البرامج) . واضاف في تصريح لواع ان ماورد في تصريح رئيس اللجنة الخاصة السيد ايكيوس لايختلف عن مثل هذه العبارات .. انه ملئ بالتناقضات .. فمرة يذكر ان تقدما جيدا قد تحقق ويدعي ثانية انه لايستطيع القول ان العراق ابدى تعاونا تاما في اي من ميادين العمل الرئيسية وان اللجنة افتقرت الى موقف مساعد بينما يذكر في مكان اخر ان تعاون العراق على المستوى الفني في مايتعلق بالمواد المعلنة كان جيدا وان انطباعا طيبا قد ساد بين المفتشين وكان يجري اطلاعهم بشكل جيد ثم يرجع ليناقض نفسه فيذكر ان التعاون معنا كان قليلا او معدوما في المجالات التي كانت ماتزال بحاجة للكشف عنها .

ومضى المصدر يقول يبدو ان هناك حدودا معينة قد وضعت للسيد ايكيوس او غيره ولن من غير المسموح له او لغيره تجاوزها عندما يذكر التعاون الجيد الذي يبديه العراق ولابد من اضافة عبارة سلبية تقلل من اهميته وتظهر العراق على انه ليس ممتثلا لقرار مجلس الامن بما يبرر اطالة الحصار الاقتصادي . واضاف المصدر المسؤول في منظمة الطاقة الذرية العراقية لقد لاحظنا ان هناك من المفتشين ورؤساء فرق التفتيش من يركض وراء نجومية في حلبة السياسة في بلاده ويتصور ان ذلك ممكن من خلال الاساءة الى العراق وعندما لايجد مفرا من الاشارة الى تعاون العراق التام فانه يلجأ الى ايراد عبارات مبهمة او عائمة للتقليل من قيمة ذلك التعاون . وقال اننا نتمنى ان لاينزلق السيد ايكيوس في مزاد النجومية المفتوح فهو في غنى عنها والا كيف نفهم انه وبعد كل ماقدمه العراق من معلومات فنية وتخطيطية في المجال النووي .. يذكر السيد ايكيوس ان لجنته .. تفتقد الى مايمكن تسميته بالخطة الرئيسية ...

البقية ص٢

[illegible]

الحكام الخليجيون تحولوا الى حراس للمعدات الامريكية

■ الكويت/واشنطن/ا ف ب/تقرير اخباري :

توقع الولايات المتحدة الامريكية والكويت اليوم الخميس اتفاقية امنية توضع الكويت بموجبها تحت الحماية الامريكية لمدة عشر سنوات واعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بيت وليامز ان وزير الدفاع الكويتي علي صباح السالم ونظيره الامريكي ديك تشيني سيوقعان الاتفاقية اليوم في مبنى وزارة الدفاع الامريكية وكان قد تم التوقيع على تلك الاتفاقية بالاحرف الاولى في بداية هذا الشهر ورفض وليامز الادلاء بتفاصيل حول الاتفاقية لكنه اشار الى ان المفاوضات التي تهدف الى توقيع اتفاقات مماثلة مع دول الخليج الاخرى مستمرة وافادت تقارير الانباء ان الاتفاقية تنص على نشر وتخزين معدات عسكرية امريكية في منطقة الكويت وتقديم تسهيلات كبيرة للقوات البحرية الامريكية اضافة الى اجراء مناورات وتدريبات مشتركة ونقلت صحيفة اراب تايمز عن وزير الخارجية الكويتي سالم الصباح قوله ان الكويت ستتحمل الجزء الاكبر من اعباء نفقات الاتفاق فيما ستكتفي واشنطن بدفع رواتب جنودها وتكاليف تدريبهم وتسليحهم وتنقلاتهم فقط !!

وتزامن التوقيع على الاتفاق مع زيارة حاكم الكويت جابر الاحمد الصباح الى الولايات المتحدة على صعيد اخر يلتقي رؤساء هيئة الاركان في دول مجلس التعاون الخليجي في مطلع الشهر المقبل في عمان لمناقشة مشروع ما يسمى بانشاء قوة خليجية مشتركة في الوقت الذي ذكرت فيه تقارير المراسلين الصحفيين في بعض دول الخليج ان شعورا بدأ يتصاعد لدى الخليجيين بانهم قد تحولوا الى مجرد حراس للمعدات العسكرية الامريكية التي لا يشرفون على استخدامها في غضون ذلك اكد تقرير لاحد مندوبي وكالة الصحافة الفرنسية بان الاتفاقية الامنية بين الكويت والولايات المتحدة قد اثارت الاستياء في المنطقة العربية ، خاصة بعد تعثر مناقشات دول مجلس التعاون الخليجي مع مصر وسوريا التي وقعت معهما في اذار الماضي في دمشق اعلانا ينص على انشاء قوة امن عربية في الخليج واشارت التقارير الصحفية الى ان بعض الاطراف العربية قد طالبت الكويت باحلال قوات عربية محل القوات الامريكية ، الا ان الجهود لم تسفر عن تطبيق اعلان دمشق من جهة ثانية يواصل سعد العبدالله اتصالاته مع بريطانيا وفرنسا لتوقيع اتفاقات مماثلة .

وكانت تقارير سابقة قد اشارت الى ان النظام الكويتي قد فاتح بريطانيا لعقد اتفاقية امنية تنص على تواجد عسكري بريطاني في منطقة الكويت لعشر سنوات □



البعث يطالب بادانة الجريمة الامريكية

■ بغداد / واع : طالب حزب البعث العربي الاشتراكي الاحزاب والشخصيات الشقيقة والصديقة بالتنديد بالجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات الامريكية خلال العدوان الثلاثيني على العراق ، والمتمثلة بدفن الالاف من الجنود العراقيين وهم احياء . واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب العلاقات الخارجية فيها في رسائل وجهها الى تلك الاحزاب والشخصيات . ان هذه الجريمة تعد انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الاولى لعام ١٩٤٩ وخاصة موادها /١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ / والمتعلقة بتحسين حالة الجرحى والمرضى من افراد القوات المسلحة □

البرزاني يحذر تركيا من اي انتهاك للاراضي العراقية

■ انقرة / واع : حذر مسعود البرزاني تركيا من انها اذا ماقامت بعملية عسكرية اخرى داخل الاراضي العراقية . فان اكراد العراق سيتصدون لها ، ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة (اكرم البكري) عن البرزاني قوله في لقاء صحفي اجرته معه صحيفة (ملليت) التركية الصادرة امس ان العملية العسكرية التي قامت بها القوات التركية هي عملية فاشلة ، وانه لم يقتل خلال هذه العملية اي فرد من عناصر حزب العمل الكردي ، ولكنها ادت الى مقتل حوالي (٦٠) مدنيا من الاكراد . واضاف انه لايريد تكرار مثل هذه العملية العسكرية ، وانه لايحب حل المشاكل بالسلاح ، وانما عن طريق المفاوضات . واكد البرزاني بانه ضد محاولات افتتاح مايسمى بممثلية للاكراد في انقرة وقال انه يشك في هذه الممثلية ، ولايعترف بها كممثل للاكراد . واوضح ان الاحداث الاخيرة في كركوك سببها حوادث السرقة والنهب لاموال الاخرين التي قامت بها عناصر مشبوهة . وان تدخل القوات العراقية كان لهذا الغرض ، قائلا .. ان هذا امر طبيعي ، وانه لم يكن هناك اشتباك بين القوات العراقية والكردية ، وان الامن مستتب والاوضاع مستقرة في المنطقة □

العراق يبلغ الصليب الاحمر مجددا رغبته باعادة جميع الكويتيين

■ بغداد/واع : اكد العراق مجددا رغبته واستعداده الكامل لاعادة جميع الكويتيين وغير الكويتيين والتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اطار الترتيبات التي تعدها بهذا الشأن .

واوضح السيد احمد حسين وزير الخارجية في مذكرة وجهها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس .. ان الجهود الكبيرة التي يبذلها العراق . وبالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر . في اطار تسهيل عودة جميع الكويتيين وغيرهم الى الكويت . لم تواجه من قبل سلطات الكويت الا بمزيد من الصعوبات لعرقلة عودتهم واستغلال هذه المسالة كورقة للاستقرار في حملتها الاعلامية والسياسية القائمة على الافتراء والتضليل ضد العراق .

وفي ما يلي نص ... البقية ص٢

ضجة مفتعلة لتبرير استئناف العدوان وادامة الحصار الظالم

لجأت الادارة الاميركية امس الى دق طبول العدوان ضد العراق مجددا ، وصعدت بصورة مفتعلة من اشكال التهديد متذرعة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٧٠٧) حول استخدام طائرات سمتية تابعة للامم المتحدة للتفتيش فوق الاراضي العراقية . لقد كان التصعيد الاميركي امس مفتعلا حول موضوع مايزال قيد الدراسة والتباحث بين ممثل العراق في الامم المتحدة من جهة ورئيس مجلس الامن الحالي وهو سفير فرنسا وممثلي الدول دائمة العضوية في المجلس من جهة اخرى . ولعل مما يؤكد الاستنتاج بان هذه الضجة المفتعلة تكشف عن نيات عدوانية مبيتة ، هو ان العراق كان قد ابدى موافقته على استخدام فريق التفتيش الدولي لسمتيات المانية معارة الى الامم المتحدة ، مبينا في الوقت ذاته حرصه على ان يتم استخدام هذه السمتيات بما يضمن امرين هما : سلامة امن العراق الوطني ، وسلامة اعضاء فريق التفتيش الدولي .. اذ ان هذا الفريق قد يذهب الى مناطق ماتزال مزروعة بالالغام وقنابل ومواد قابلة للانفجار كانت قد القتها طائرات التحالف العدواني على الاراضي العراقية ، كما هو الحال في المنطقة الغربية من العراق حيث توجد اماكن عديدة ملغومة بمتفجرات وقنابل القاها الاميركان انفسهم مع حلفائهم ابان عدوانهم الغاشم على العراق ، ولاشك ان انتشار هذه المواد المتفجرة قد يعرض سلامة اعضاء فريق التفتيش الى الخطر اذا توجهوا الى هذه المناطق وحدهم . وقد يتساءل المرء ، ان كان فريق التفتيش الدولي سيتحمل على مسؤوليته اية مخاطر تحدق به في هذه الحالة ... وهو الامر الذي يريد العراق ان يجعله واضحا منسقا ، ويفضل تجنب وقوعه ، حتى لا يكون حدوث اي عارض لهذا الفريق ذريعة اخرى لتوجيه اتهامات زائفة جديدة ضد العراق . وسبق للعراق ان شرح تفصيلا ، وغيرما مرة ، الظروف التي سيعمل فيها فريق الامم المتحدة وابدى من جانبه حرصه على سلامة الفريق وتيسير مهمته .. مثل مافعل مع جميع فرق التفتيش التي جاءت الى العراق ولقيت تعاونا جديا لتيسير عملها وهو الامر الذي اشار اليه رؤساء هذه الفرق ووصفوا في تصريحاتهم تعاون الجانب العراقي بانه كان ممتازا وجديا بما يدلل على سلامة نيات العراق وحرصه على التعاون مع الامم المتحدة لتفويت الفرصة على اتخاذ اية ذرائع او افتعالها من جانب العدوانيين لاستئناف العدوان . ان دوائر الاستخبارات الاميركية التي تقف خلف ضجة الامس المفتعلة تبالغ في ضخ معلومات مزيفة وغير امينة لدفع بعض الاوساط العدوانية لتبرير استئناف العدوان ضد العراق وان تتبع ورصد حيثيات هذه المسالة يجعلنا نستنتج بشكل قاطع ان الامر لا يستحق هذه الضجة المفتعلة التي تكشف عن وجود نيات عدوانية ثابتة لدى الادارة الاميركية التي ما انفكت تفتعل الذرائع لابقاء الحصار الجائر على العراق وتبرير منهج تعسفي يتعارض مع القوانين الدولية ويخل بالمستوى الادنى الذي يتوجب الحفاظ عليه في العلاقات الدولية ، وهو منهج لا يمكن للعراق ان يقبل به باعتباره تهديدا مبيتا ضد امنه الوطني وسيادته ومصالح شعبه وباعتباره منهجا بالغ الخطورة يعرض امن المنطقة واستقرارها ، كلها ، للخطر □

الجمهورية

الرئيس القائد يتلقى تهنئة عزة ابراهيم بالمولد النبوي الشريف

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة المولد النبوي الشريف .

وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين .

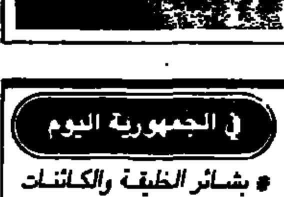
صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

لمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم ونبينا الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول يسعدني كثيرا ويشرفني ان ارفع لسيادتكم التحيات الزاكية والامنيات الخالصة سائلا الباري عز وجل ان ينشر عليكم تاييده ونصره وعلى شعبنا المجاهد وان يمد في عمركم

السيد الرئيس القائد

لقد كان مولد خاتم الرسل ايذانا ببزوغ فجر جديد في الحياة الانسانية فكان رحمة للعرب خاصة وللعالمين كافة فلا غرو ان تزلزلت استبشارا بمولده وارهاصا لدعوته معالم في الوجود شتى فانطفأت نار المجوس وانشق ايوان كسرى واشياء اخر نبات انها لاحدى الكبر . نذيرا للبشر فكانت سيرته العطرة منار السالكين ومثلا للصالحين . وكانت شريعته ... البقية ص٢ ■ برقيات اخرى ص ٢



في الجمهورية اليوم

* بشائر الخليقة والكائنات بمولد الرسول الاعظم (ص)

فاتك باعيننا

* مولد المصطفى اقتباس من السيرة العطرة

* ميلاد الرسول الكريم (ص) ميلاد امة ص ٣

اهل البشارة

* رحلة ذكريات مع احتفالات المولد النبوي الشريف

* ومضات واقتباس من المولد النبوي الشريف

* حفل تخرج من نوع خاص ص ٦

برعاية الرئيس القائد .. احتفال كبير بذكرى المولد النبوي اليوم

■ بغداد / واع : برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اليوم احتفالا مركزيا كبيرا لمناسبة ذكرى ميلاد سيد الكائنات الرسول العربي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم . تحت شعار (سيرة المصطفى تجدد فينا الصبر والعزم في مواجهة الحصار والظلم والطغيان الامريكي الصهيوني) .

واكد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في حديث صحفي امس ان مولد سيد الكائنات جاء ايذانا بميلاد الحق والنور ، اذ بعثه الله عز وجل واصطفاه وميزه بالاخلاق العظيمة الرفيعة لنشر الرسالة الاسلامية في جميع ارجاء المعمورة .

واشار الى ان الاحتفال سيتضمن توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على الجمعيات الاسلامية وائمة وخطباء المساجد والجوامع في عموم العراق ، وتوزيع (٢٨٣) قطعة ارض سكنية على ائمة وخطباء جوامع ومساجد بغداد ، في اطار الدعم والرعاية التي يحظى بها رجال الدين من لدن سيادته ، كما سيقوم صندوق الزكاة بالمناسبة بتوزيع مبلغ (٢٥) الف دينار على العوائل المتعففة والمحتاجة في بغداد .

وتطرق السيد الوزير الى الرعاية والاهتمام اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين للعتبات المقدسة ، وقال ان سيادته امر بتخصيص (٣٥) مليون دينار ومئة كيلو غرام من الذهب الخالص ومئتي كيلو غرام من الفضة ... البقية ص٢

جامعة البصرة تحتفل بتخرج الدورة (٢٤)

■ البصرة/واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جامعة البصرة مساء امس بتخريج دورتها الرابعة والعشرين (دورة اعمار العراق) للعام الدراسي ١٩٩٠ـ١٩٩١ . واناب السيد الرئيس القائد لحضور الاحتفال الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي وجدد الطلبة الخريجون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم ومنجزاته . واكدوا استعدادهم وعزمهم على تسخير كل طاقاتهم العلمية والتربوية في خدمة الوطن والامة . وهنأوا السيد الرئيس القائد لمناسبة انتخابه بالاجماع امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي . وبلغ عدد الخريجين الفين و (١٢١) طالبا وطالبة موزعين على مختلف الاختصاصات العلمية والادبية □

٣٠ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك / واع : احتج العراق مجددا على مواصلة الطائرات الامريكية انتهاك المجال الجوي العراقي بهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الجوي الامريكي داخل الاجواء العراقية بلغ يوم ١٦ ـ ١٧ / ايلول ١٩٩١ (٢٩) طلعة جوية موزعة على (١٢) تشكيلا بقوة طائرتين و (٥) طلعات مفردة .

واضافت المذكرة ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق دهوك وزاخو واربيل والموصل وتلعفر وراوندوز ودوكان والعمادية .

واشارت المذكرة الى انه تم كشف طائرة هيليوكوبتر في الساعة (١٧٥٥) بالتوقيت المحلي ، وهي تحلق شمال مدينة دهوك □

رسالة من الماضي تهدد مستقبل اوزال السياسي

صحفي تركي معروف : واشنطن اوصلت الرئيس التركي وحزبه الى السلطة

■ اسطنبول / متابعة اخبارية / الجمهورية : نشرت صحيفة صباح التركية رسالة موقعة باسم الرئيس التركي تورغوت اوزال موجهة الى السفير الامريكي في انقرة بتاريخ ١٩٨٣ يشكره فيها على الجهود المبذولة التي ساعدته على الفوز بالانتخابات العامة في تشرين الثاني ١٩٨٣ . وقالت ان هذه الرسالة تهدد مستقبل اوزال السياسي . وذكرت اذاعة لندن باللغة التركية ان الرسالة التي تحمل شعار حزب الوطن الام وتوقيع توركوت اوزال ارسلت بعد اجراء اول انتخابات عامة عام ١٩٨٣ منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ . وقالت ان الصحيفة نشرت نص الرسالة الموجهة الى السفير الامريكي في انقرة عام ١٩٨٣ روبرت ستروس على صفحة كاملة وتحت علم امريكي يقول اوزال فيها (لم استطع ان اتمالك نفسي في ان اعبر عن شكري واحترامي لكم لما ابديتموه من مساعدة في انتخابي رئيسا للوزراء) واضافت الاذاعة ان الرسالة كتبت بتاريخ ١٤/ تشرين الثاني /١٩٨٣ اي بعد اسبوع واحد من فوز اوزال في الانتخابات العامة . مشيرة الى انها اختتمت بجملة (اسمحوا لي ان اقدم شكري الجزيل لكل الذي قدمتموه من اجلي)

وذكرت ان اوزال الذي قرا الخبر ادعى ان هذه الرسالة مزورة وغير صحيحة . وطلب باقامة دعوى ضد صحيفة صباح . ووصفت الاذاعة الرسالة بانها قد تودي بحياة اوزال السياسية وحزب الوطن الام الحاكم وقال ناشر الرسالة الصحفي التركي معمر ياشار لاذاعة لندن حول موضوع الرسالة وما قوبلت به من ردود فعل من القصر الرئاسي (لا اعرف بالضبط لماذا كل هذه الضجة التي يحدثها القصر الرئاسي ضد نشر هذه الرسالة) . واضاف لقد نشر الكثير من التعاون القائم بين اوزال وامريكا منذ ثماني سنوات واكثر . موضحا ان اقرانه الصحفيين تحدثوا كثيرا عن موضوع الدعم المتبادل بين امريكا واوزال . استنادا الى مصادر معلومات امريكية . واشار الى ان الصحف ووسائل الاعلام التركية تحدثت عن زيارات مستمرة قام بها اوزال الى السفارة والقنصلية الامريكية في انقرة واسطنبول قبل الشروع بتاسيس حزبه (الوطن الام) عام ١٩٨٣ . مضيفا الى ان اوزال زار واشنطن قبل تاسيس الحزب عام ١٩٨٣ .

وقال انه في الوقت الذي كان يرفض فيه الجنرالات الاحزاب السياسية الواحدة تلو الاخرى بحجة عدم صلاحيتها لدخول الانتخابات العامة عام ١٩٨٣ . صدر مقال في صحيفة امريكية يومية اسمها (وول ستريت جورنال) تحدثت فيه عن دعم وزارة الخارجية الامريكية لاوزال وحزبه . ورات ضرورة دخول الحزب الانتخابات لانه سيكون مفيدا للقادة العسكريين في انقرة . واكد ان المقال اشار الى ضرورة دعم العسكريين لهذا الحزب الذي سيدعمهم جدا في المستقبل . لان فوز اوزال برئاسة الحكومة سيدعم العلاقات الامريكية التركية . واضاف ياشار ان هذه الضجة على الرسالة لم تكن لتحصل لولا قرب موعد الانتخابات المبكرة . وردا على سؤال الاذاعة عن امكانية اثبات صحة وجود هذه الرسالة خصوصا بعد ان اتهم اوزال الصحيفة بتزويرها قال الصحفي التركي ان اوزال لا يملك القدرة على اثبات تزوير الرسالة . واوضح انه حصل على نسخة منها عن طريق مصدر دبلوماسي امريكي عام ١٩٨٧ وان سبب تاخر نشرها يعود الى تحقيقه المستمر عن صحتها وعن الظروف التي رافقت ارسالها الى السفير الامريكي .

وقال ياشار انني اكثر ان اقيم دعوى ضد اوزال الذي يتهمني بتزوير الرسالة . مشيرا الى ان اصرار اوزال على اتهامه سيدفعه الى ابراز النسخة الاصلية امام القانون . وذكرت الاذاعة ان القصر الرئاسي التركي عقد ثلاثة مؤتمرات صحفية انتقد فيها مقال صحيفة صباح وقال ان الرسالة مزورة . وقال الناطق باسم الرئاسة قايتوبيري ان اوزال قرا الخبر منذ الساعات الاولى من طبع الصحيفة واتصل هاتفيا بالسفير الامريكي في واشنطن واجابه انه لا يعلم بهذه الرسالة . وادعى الناطق ان هذه خديعة لحمل اوزال على الدخول الى الحياة السياسية والاضرار بالحزب الحاكم مع قرب موعد اجراء الانتخابات □

damarından

SHP'nin verdiği bir önerge ilk kez ANAP'ı ciddi ölç

servetiyle ilgili SHP önergesi Kaya Erdem'in koltuğu

صحيفة صباح التركية الفضيحة تهدد اوزال

مسؤول سوفيتي يبحث الانسحاب من كوبا .. وكاسترو يعيد ترتيب تحالفاته

■ هافانا / ا ف ب ـ الجمهورية : يتوجه نائب وزير الخارجية السوفيتي فاليري نيكولايتكو الى كوبا هذا الاسبوع لبحث انسحاب القوات السوفيتية من الجزيرة .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان نيكولايتكو سيسافر الى هافانا اليوم لاجراء محادثات حول الانسحاب المقترح من طرف واحد للقوات السوفيتية .

ورات وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس كاسترو قبل التطورات في الاتحاد السوفيتي يرسم بانوراما جديدة لعلاقات بلاده ، من شانها ان تؤدي الى تحالفات جديدة .

قال محرر الوكالة برتران روزنتال ان (خط التقسيم) الجديد يفصل بين عالم صناعي تحت هيمنة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وبين العالم الثالث الخاضع ابدا للنهب . ورأى المراقبون السياسيون ان مثل هذا التقسيم جاء نتيجة للخلافات في المعسكر الاشتراكي ، الذي كف عمليا عن الوجود ككتلة بين دول اوربا الشرقية المناصرة للبيرسترويكا ، والشيوعيين المحافظين ، في العالم الثالث مثل كوبا وكوريا وفيتنام .

وقالت الوكالة الفرنسية ان العالم (ذا الكتلتين الذي نعرفه) المنبثق عن قمة يالطا ، والذي يتميز بالاختلاف بين دول اشتراكية واخرى راسمالية ، تحول في نظر الرئيس الكوبي الى (عالم واحد تحت هيمنة الولايات المتحدة) بعد انضمام اوربا الشرقية المفتوحة بالغرب الامريكي الى (النهب الاستعماري) مستجيبة لما يطرح عليها .

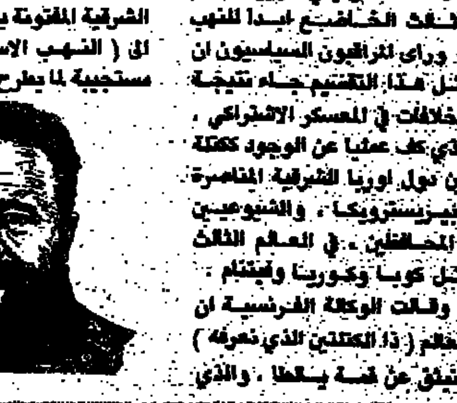
واضافت ان كاسترو كثيرا ما اشار في الاونة الاخيرة الى المخاوف التي تبرز اينما كان تقريبا في العالم الثالث امام ظاهرة اعادة توجيه الاستثمارات المخصصة للانماء الى اوربا الشرقية .

ونقلت عن الرئيس الكوبي قوله (ان الامريكية تدعو اليوم دول اوربا للنجوى ان دول تتلقى مايفيض عن راسمالها . لان الولايات المتحدة والدول الراسمالية مهتمة بالاستثمار في اوربا الشرقية اكثر من اي منطقة اخرى على الكوكب .. ان المكافأة ستكون حصة في عملية نهب العالم الثالث ، وهي الوسيلة الوحيدة لخلق مجتمعات استهلاكية راسمالية) .

ونقلت عنه ايضا قوله (ان كوبا لم يعد بوسعها الا تتوقع نتائج سلبية في المجال الاقتصادي . جراء التغيرات في اوربا الشرقية . وان اصواتا في الاتحاد السوفيتي ترتفع للدفاع عن مقولة اعادة النظر في العلاقات العادلة بين هافانا وموسكو لارساء تجارة ترتكز على تبادل غير متوازن) .

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الكوبي ، الذي يردد منذ سنوات ان الاشتراكية تتوافق مع مصالح العالم الثالث ، يرسم جبهة جديدة من الذين يتعرضون للاستغلال ، يستبعد منها الاتحاد السوفيتي □





كاسترو

صحيفة رومانية : بوش دكتاتور القرن

■ بوخارست/واع وصفت صحيفة رومانيا الاوبرا الرومانية الرئيس الامريكي جورج بوش بانه اكبر دكتاتور يشهده النصف الثاني من القرن الحالي .

واعربت الصحيفة التي تنشر حاليا التقرير الذي اعده رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق عن جرائم العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الذي تزعمه بوش ضد العراق عن اسفها لرضوخ الشعب الامريكي لنزعات بوش اللاانسانية .

وقالت ان الشعب الامريكي يجب ان يضع حدا لبوش الذي يتسبب بانحرافات كثيرة □

كارنغتون : يوغسلافيا اقتربت من الحرب الاهلية

الانفجارات بددت فرصة السلام الاخيرة في كرواتيا

■ بلغراد / انصات الجمهورية / ا ف ب : اندلع القتال مجددا في العاصمة الكرواتية زغرب بعد ساعات من الاعلان عن هدنة جديدة قام بها وسيط الاسرة الاوربية اللورد كارنغتون . وحلقت الطائرات اليوغسلافية الاتحادية فوق العاصمة الكرواتية زغرب وسمع دوي انفجارات واصوات المدافع الرشاشة حول المعسكرات التي تضم نحو ستمائة جندي اتحادي

واعلن متحدث باسم قيادة الدفاع الجوي للجيش الاتحادي اليوغسلافي ان قوات الدفاع الجوي اليوغسلافي قد فقدت طائرتين عسكريتين تم اسقاطهما في معارك كرواتيا . وقال المتحدث ان الطائرة الاولى قد سقطت في منطقة سلوفاس والثانية في منطقة نوفيسكا .

وقال الرئيس الكرواتي توجمان عند عودته الى زغرب بعد توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار (ان الاتفاقية هي اشارة الى ان كرواتيا تريد السلام لا الحرب . لكن بعد ان امتدت الحرب الى قلب زغرب ومع دوي الانفجارات فيها يبدو السلام الان بعيد المنال) . وينكر ان وقف اطلاق النار قد وقع بعد عدة ساعات من المحادثات في مصيف الادرياتيك

وقال اللورد كارنغتون (ان يوغسلافيا لاتفصلها الا ايام عن الحرب الاهلية . وقال من المحتم الان على القوات الانسحاب من اجل ضمان وقف شامل لاطلاق النار) . ومن المقرر ان تبدأ الهدنة خلال اقل من ١٢ ساعة من توقيعها لكن هناك دلائل تشير الى انها قد تنهار قبل ان تبدأ □

كارنغتون

هكذا صدر الأصل

بطولة ام المعارك بكرة اليد تختتم غدا

العراق فاز على شباب الاردن .. وثلاث مباريات .. اليوم

سوء التحكيم وراء فوز شباب العراق على منتخب الاردن الوطني

احتل منتخبنا الوطني مركز الصدارة بنهاية مبارياته في المجموعة الاولى لبطولة ام المعارك بكرة اليد بعد فوزه على منتخب شباب الاردن الشقيق برصيد (٣٨ - ١٦) هدفا في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة الصقور للالعاب الرياضية وحكمها السيدان احمد سلمان وناجي حميد .

وبهذه النتيجة صعد منتخبنا الوطني الى الدور قبل النهائي بعد فوزه في مباراتين وصعد معه عن هذه المجموعة فريق العراق (باء) بينما سيلعب منتخب شباب الاردن مع المنتخب الوطني الاردني على المركزين الرابع والخامس في الساعة التاسعة من مساء اليوم .

التحكيم اسهم في اقصاء المنتخب الاردني

وكان منتخبنا الشبابي قد فاز على المنتخب الوطني الاردني برصيد (٢٤ - ٢٣) هدفا في المباراة القوية التي انتهت بحدود الساعة العاشرة من مساء امس الاول .

وشهدت المباراة اخطاء تحكيمية كثيرة كان اهمها احتساب مخالفة المشي بالكرة ضد اللاعب الاردني اسماعيل حسن وهو ما حرم الفريق الشقيق من فرصة لتسجيل هدف الفوز حيث كان الفريقان حينها متعادلين بـ (٢٣) هدفا لكل منهما قبل اقل من دقيقتين من نهاية المباراة مما اتاح لفريقنا القيام بالهجوم ليسجل له صهيب كمال هدف الفوز .. كما حرم الحكم الفريق الشقيق من فرصة تسجيل هدف التعادل قبل نصف دقيقة من نهاية الوقت عندما اغفل اعطاء حق الفائدة واستقرت الكرة التي مررها موفق فتح الله الى الشبكة لكن الصافرة التي كانت قد انطلقت قبل ذلك تسببت في الغاء الهدف . ولم تكن هذه هي الاخطاء التحكيمية الوحيدة في المباراة التي شهدت خشونة لم يتخذ منها الحكمان السيدان ميسر محمود وفاروق توفيق الموقف المناسب .

وبعد كل الذي اشرناه من اخطاء تحكيمية لابد لنا ان نطرح السؤالين التاليين .. اذا كان الذي حصل مجرد سهو وعدم دراية بقانون اللعبة فلا جدوى بالحكمين . لو باحدهما ان يتركا التحكيم الى اي مجال اخر يمكنهما (او يمكنه) ان ينجحا (او ينجح) فيه . اما اذا كان الذي حصل قد تم بشكل مقصود لمساعدة فريقنا الشبابي على الفوز فان تلك هي الطامة الكبرى . لانها عملية مجاملة لا نريدها ولا يقبلها منهم احد ايا كانت صفته في مجال اللعبة .. وما ذنب فريق شقيق هو المنتخب الاردني الذي كنا نتمنى ان يفوز بحق . او يخسر بحق لاننا نعتقد وهو راي الاشقاء من دون شك ان لاقيمة للفوز والخسارة في بطولة احتفالية تجمع الاشقاء ببعضهم تحت خيمة المحبة والاخاء وتحقيق الفائدة الرياضية القصوى التي تعد كل بطولة باسباب النجاح .

ومع كل الذي حصل لابد من الاشادة بمنتخبنا الشبابي الذي ادى مباراة كفاحية بمعنى الكلمة وتالق معظم لاعبيه في انجاز المهمات الدفاعية والهجومية على نحو ابقى فتيل المنافسة مشتعلا حتى النهاية .. ولابد من الاشادة بشكل خاص بحارس المرمى علي فالح الذي كان بحق بطلا لتلك المباراة .

علي فالح يتصدى للكرة التي صوبها خالد عدنان ■ تصوير صباح جاسم

ثلاث مباريات .. اليوم

وتجري اليوم مباريات الدوري قبل النهائي حيث يلعب في الساعة الخامسة منتخب العراق الوطني مع الفريق العراقي الثاني تعقبها مباراة الاولمبي وشباب العراق بينما يتقابل الفريقان الاردنيان الوطني والشباب في الساعة التاسعة لتحديد المركزين الخامس والسادس . وتجري المباراة النهائية في السادسة من عصر غد بينما تجري مباراة تحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع في العاشرة صباحا □

■ هيثم محمد رشيد

بطولة العراق بالشطرنج

احرز اللاعب غسان محمد علي من نادي الموصل بطولة العراق بالشطرنج للمتقدمين التي اختتمت مؤخرا في قاعة الشهيد وضاح عبدالرزاق بنادي النهضة الرياضي جامعا (٨/٥) نقطة من (١١) جولة .

وجاء اللاعب محمد علي عبدالرزاق من نادي النهضة بالمرتبة الثانية (٨) نقاط يليه بالمركز الثالث كل من عامر كوركيس ونوح علي وعلي عبدالله وحسين علي بسبع نقاط لكل منهم ويشكل الفائزون الستة المنتخب الوطني العراقي للرجال اما الفائزات فهن فرميسه وريا وجوان جمال وخاتون زين وريا وفاتن محمد عبود □

العراق والاردن في لقاءات ودية بالتايكواندو



لقطة من احدى المنافسات

يخوض منتخب العراق بالتايكواندو عددا من اللقاءات الودية مع المنتخب الاردني تجري بينهما في العاصمة الاردنية عمان للمدة من (٢٦) ايلول الحالي ولغاية (٢) من الشهر المقبل .

صرح بذلك للجمهورية السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد العراقي للعبة وقال ان هذه اللقاءات تاتي في اطار استعدادات الفريق الشقيق للمشاركة في بطولة العالم العاشرة التي تقام في اليونان للمدة من (٢٣-٣١) من الشهر المقبل □

دوري كرة المنضدة للنساء يبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات دوري اندية العراق للنساء بكرة المنضدة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

وسيسبق بدء المباريات اجتماع للجنة الحكام للتداول في الامور المتعلقة بتحكيم البطولة □

دوري العراق بكرة المضرب

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة المضرب مواعيد مباريات الدور الاول لبطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى التي تجري في الساعة الرابعة عصر يوم السبت المقبل .

يلتقي ناديا الكرخ وواحد حزيران في ملعب الصيد بتحكيم السيد مازن خضير ويتقابل ناديا الشرطة واربيل في نادي العلوية بتحكيم السيد حمدي حسن ويلعب ناديا الصناعة وديالى في ملعب الاول بتحكيم السيد عبدالكريم جبار ويلتقي ناديا الارمني والبصرة في ملعب الاول بتحكيم السيد علي حامد ويتقابل ناديا الموصل والمنصور في ملعب الاخير بتحكيم السيد بهاء سعدي ويتقابل ناديا النفط والصيد في ملعب الاول بتحكيم السيد سامي عبدالكريم □

اتحاد الكرة يحدد طريقة توزيع واردات المباريات

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم طريقة توزيع واردات المباريات التي تقام على ملعب الشعب بحيث يحصل الاتحاد على (٦٠٪) ويحصل الفريق الفائز على (٢٥٪) والفريق الخاسر على (١٥٪) بينما يحصل كل من الفريقين على (٢٠٪) في حالة تعادلهما .

اما بالنسبة للمباريات التي تقام على ملاعب الشرطة والكشافة والادارة المحلية بالنسبة للمحافظات فيذهب (٥٠٪) من ريع المباراة الى الفريق الفائز و (٣٠٪) للخاسر و (٤٠٪) لكل من الفريقين في حالة التعادل على ان تتحمل الجهة التي يعود اليها الملعب كافة المصاريف بضمنها طبع وبيع التذاكر واجور تخطيط الملعب واجور جالبي الكرات . في حين تحصل هذه الجهة على (٢٠٪) من وارد كل مباراة □

شارب يتسبب في كشف عملية احتيال بسباق دولي للماراثون !

وصل العداء الجزائري عباس تهامي الى خط النهاية في ماراثون بروكسل الدولي الثامن وسط صياح الجمهور الذي علم بالقدامه على الغش خلال السباق البالغة مسافته (٤٢/١٩٥) كلم فاختفى عن الانظار ثم شطبت نتيجته .

وقد طمع تهامي ومدربه حميلي بن سالم وهما من سيدي بلعباس بالجائزة البالغة قيمتها ما يعادل (٧) الاف دولار فطلبا دعوة للاشتراك في السباق .

ووضع تهامي وبن سالم خطة للفوز بحيث يركض المدرب تحت الرقم الذي اعطي للاعب وعندما يحل التعب بالمدرب ينزل لاعبه بدلا منه وهو في قمة نشاطه .

وهذا ماحصل فعندما ظهرت بوادر التعب على المدرب نزل تهامي الى الحلبة بعدما كان مختبئا في غابة كامبر فانتزع قطعة القماش التي كتب عليها الرقم وشكلها بدبوس في قميصه ثم مضى ليتخطى جميع المتسابقين الاخرين بسهولة تامة .

غير ان المتسابقين راوا ان حامل الرقم (٦٢) فقد شاربه فجاة خلال السباق وان قطعة القماش كانت تتطاير في الهواء لان الدبوس لم يركز جيدا خلال عملية التبديل .

وعندما اكتشف المنظمون عملية الغش شطبوا نتيجة تهامي واعلنوا فوز السوفياتي اناتولي كاريباتوف الذي قطع المسافة في (٢/١٨/٠٤) ساعة بفارق (١٣) ثانية امام البريطاني بيتر فليمينغ و (٣٥) ثانية امام البلجيكي روني ليتيل .

وفي وقت لاحق اصدر الاتحاد الجزائري لالعاب القوى بيانا استنكر فيه ماقدم عليه تهامي وبن سالم وعد انه « عمل لا يشرف العاب القوى الجزائرية » وقرر ابعاد العداء عن المنتخب الجزائري الذي سيشارك في ماراثون برلين اواخر العام الحالي □





جانب من سباق عالمي بالماراثون

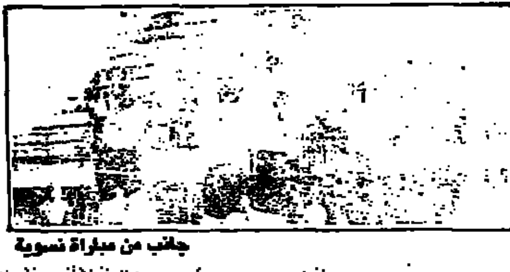
فوز القوة الجوية والشرطة والكرخ بكرة السلة

ضمن دوري اندية العراق للشباب بكرة السلة جرت مساء امس الاول ثلاث مباريات في قاعة صدام للالعاب الرياضية حيث فاز القوة الجوية على واحد حزيران (٨١ - ٤٩) والشرطة على الطلبة (٧٨ - ٥٠) والكرخ على الطيران (٥١ - ٤٤) نقطة □

نهائي الكرة الطائرة للنساء والشباب

□ حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الثلاثين من الشهر الحالي موعدا لاقامة المباراتين النهائيتين لبطولتي دوري اندية العراق للنساء والشباب .

اعلن ذلك الدكتور سعد حماد ، امين سر الاتحاد وقال ان مباراة النساء ستقام في الساعة الرابعة عصرا تعقبها مباراة الشباب في الساعة السادسة عصرا □



جانب من مباراة نسوية

الاسواق المالية في اوربا واليابان

انحدر سعر الدولار مرة اخرى في اسواق العملة وذلك بسبب المخاوف بان المستثمرين سوف يتحولون عنه الى عملات اخرى في وقت وصلت فيه الفجوة بين سعر الفائدة الامريكي والالماني الى اوسع ما تكون خلال عشرين سنة .

فقد هبط الدولار نصف سنت بالنسبة للجنيه الاسترليني في نيويورك الى (١/٧٤٠٥) وفقد نحو خمس فينك ازاء المارك الالماني الى (١/٦٧٠٣) مارك .

غير ان الخبراء الماليين في بورصة نيويورك لا يتوقعون انحدارا كبيرا للدولار لانهم يتوقعون خلال شهر او نحو ذلك ان يبدا الاقتصاد الامريكي بالخروج من حالة الركود التي يمر بها الان .

اما في الفلبين فقد سادت مخاوف من ان طرد الامريكيين سيؤثر على خطط التنمية في البلاد ليس بفعل فقدان (٢/٣) مليار دولار خلال عشر سنوات كايجار لقاعدة سوبيك البحرية الامريكية ، بل بسبب المخاوف من ان تستخدم الولايات المتحدة نفوذها الكبير في المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي وعلى المصارف التجارية للحد من اقراض الفلبين الاموال التي تحتاجها للتنمية .

وهناك من يقول في مجلس الشيوخ الفلبيني ممن يعارضون تمديد ايجار القاعدة يعتقدون ان التخلص من القاعدة سوف يحرر الاقتصاد الفلبيني ويجعله ينطلق .

بورصة نيويورك

هبط مؤشر داو جونز بمقدار (٦/١٥) نقطة ليستقر عند (٣٠١٣/٠٥) . وكان التعامل فاترا توقعا لحسابات العديد من الشركات التي قد تظهر هبوطا في ارباحها .

هذا وقد هبط الدولار بمقدار نصف سنت بالنسبة للجنيه الاسترليني ليستقر عند (١/٧٤) دولار .

الدولار/المارك الالماني .. هبط الدولار بمقدار ٢, ٠ فينك ليستقر عند (١/٦٧) مارك .

الدولار/الين .. (١٣٣/٩) ينا .

الدولار/الفرنك السويسري .. (١/٤٥) فرنك سويسري .

الدولار/الفرنك الفرنسي .. (٥/٦٩) فرنكات فرنسية .

بورصة لندن

وفي لندن هبط مؤشر المائة سهم بمقدار (١١/٦) ليستقر عند (٢٦٩٤/٤) نقطة .

اسعار النفط

هبط سعر نفط بحر الشمال/برنت ١٩ سنتا ليسجل (٢٠/٢٤) دولارا للبرميل الواحد .

اما نفط غرب تكساس/نيويورك ، فقد هبط ١٨ سنتا ليسجل (٢١/٦٤) دولارا للبرميل الواحد .

اسعار الذهب والبلاتين وبعض المعادن

الذهب/لندن .. فقد بيع بسعر (٣٤٦) دولارا للاونسة الواحدة .

الذهب/نيويورك .. فكان سعره بـ (٣٤٧) دولارا للاونسة الواحدة

البلاتين/فقد بيع بسعر (٣٥٩) دولارا للاونسة الواحدة .

الفضة (٤٠٧/٧٥) سنت للاونسة الواحدة .

النحاس (١٣٠٤) جنيهات للطن الواحد .

بورصة طوكيو

اغلقت بورصة طوكيو مؤشر نيكي بمقدار (١٣٦) نقطة ليستقر عند (٢٢٣١٧) نقطة .

الدولار/الين (١٣٣/٨٥) ينا .

الدولار/المارك (١،٦٧) مارك

الجنيه/الدولار (١/٧٤) دولار □

■ المحرر الاقتصادي والمالي

احداث الايام الاخيرة

القائد يتلقى تهنئة عزة ابراهيم بالمولد النبوي الشريف

تتمة المنشور ص١

منهج المسلمين والمؤمنين .. ودارة المتعبدين وكانت اخلاقه السامية دوحة الكرم العالية الوارفة والزاهية التي من تعلق في اغصانها نجا وغنم ومن تخلف عنها كبا وهضم .. فحملت امته العربية بعد ابتعاثه تعاليمه المنقذة ودينه القويم الى الاسود والابيض من الناس فحررتهم جميعا من نمائم الاخلاق وعبودية الطاغوت .

السيد الرئيس القائد

وعندما نقف اليوم وبعد خمسة عشر قرنا من مولد نبينا وقائدنا ومثلنا الاعلى « ص » لانجد في الارض امة تكالب عليها الاعداء على اختلاف الوانهم ونحلهم كتكالبهم على امته صلى الله عليه وسلم امة العرب طمعا فيما افاض الله على ارضها الطيبة المباركة من خيرات وخوفا من سنا عقيدتها الذي اعمى ابصار وبصائر الظالمين والمتجبرين في الارض فجند هؤلاء جميعا في هذا العصر وبروح ثارية وانتقامية كل ما لديهم من جبروت التدمير لتمزيق هذه الامة الخيرة وجعلها اشلاء ضعيفة او متناحرة فحركوا اذنابهم وعملاءهم ضمن ثلاثين دولة في اعتداء اثيم على درة العرب وعنوان المجد ومنارة المجاهدين وماوى الاولياء والصالحين العراق العظيم .. وقد فاتهم ان هذه الرسالة ستبقى حية معطاء في نفوس وضمائر العراقيين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وليس لاعداء هذه الامة الا الاندحار في نهاية المطاف بقيادتكم الشجاعة وحكمتكم الراشدة .

وستبقى معارك ام المعارك التي قدتموها تراثا جزلا وتاريخا عزيزا لامة العرب امة القران امة الرسالة الخالدة صنع بايدي العراقيين اذ لم يصادف في تاريخ البشر والانسانية على الاطلاق ان تجمع عدو غاشم بهذه الكثرة الكاثرة وبهذه القوة الجبارة كما تجمع على العرب ممثلين في العراقيين ابطال الوغى وفرسان الجهاد وبناة الحضارة وحملة المبادىء

وقد حق لنا جميعا ان نستلهم في هذه المناسبة سيرة نبينا وفخرنا « ص » وسيرة كل الابطال الذين حملوا راية الحق ليحرروا الانسان من الظلم والجور ونقف دريئة صلبة وسدا منيعا بقيادتكم السديدة ضد مطامع الاعداء المتربصين بشعبنا وامتنا سوءا .

وختاما نسال الله تعالى ان يعيد ذكرى المولد النبوي وعراقنا يرفل بالعز والمنعة والازدهار .. وان يحفظكم لنا وللعروبة قائدا وموئلا .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

الرئيس القائد يتلقى التهاني لمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي الشريف

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة بمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي الشريف من السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية جاء فيها :ـ

في عيد مولد المصطفى فخر الكائنات اتقدم باسمي وبالنيابة عن منتسبي وزارة الداخلية كافة باطيب واعطر ايات التهاني والتبريكات داعين المولى تعالى في هذا اليوم الاغر المضيء ان يمدكم بالمزيد من القوة والحكمة والاقتدار لتواصلوا قيادة شعبكم المجاهد وكل الجموع المؤمنة نحو اهدافها النبيلة ومكانتها المرموقة والعطاء الثر لكل الانسانية .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة للمناسبة من الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع جاء فيها :ـ

سيدي الرئيس القائد

ان رجالك المؤمنين يستلهمون من هذه المناسبة المباركة الجليلة والعزيزة على نفوسهم . كل المعاني العميقة والقيم الاسلامية الراسخة التي كان يتحلى بها اجدادنا العظام من فروسية وشجاعة واخلاص وتضحية والتي شكلت بمجملها اعمدة الرسالة المحمدية التي خص الله بها نبينا المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم) لايصالها الى بني البشر كما وسيواصلون جهادهم البطولي من اجل نصرة الحق والدفاع عن ارض الاجداد ضد كل اشكال العدوان .

الرفيق القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة تجديد بيعة الحزب

تلقى الرفيق القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة تجديد البيعة لسيادته وانتخابه بالاجماع امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

فقد تلقى سيادته برقيات من كل من السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية ومن السيد مدير جهاز المخابرات ومن السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ومن السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومن السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .. ومن السيد ثامر رزوقي الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب .. ومن الدكتور قحطان الناصري الامين العام لاتحاد الاجتماعيين العرب ومن الدكتور راجي عباس التكريتي نقيب الاطباء ومن السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين ومن قائد الفيلق الثاني .

. واكد مرسلو البرقيات ان تجديد بيعة الحزب والشعب للرفيق القائد صدام حسين في مؤتمر الجهاد والبناء حدث تاريخي كبير له دلالات ومعان كبيرة فهو قرار الشعب من خلال حزب الشعب والامة حزب البعث العربي الاشتراكي في هذه المرحلة التاريخية المهمة في حياة شعبنا وامتنا .

فرق التفتيش تختلق الحجج لسرقة المعرفة العراقية واستمرار حرب التجويع

تتمة المنشور ص١

ان من اول الملاحظات التي ثبتناها على اعمال فرق التفتيش هو افتقارها الى خطة رئيسية لكل فريق .. ولا عجب فهي تطبق قرارا غريبا فريدا من نوعه لاتمتلك فيه الخبرة والممارسة وعند زيارة السيد ايكيوس مع مدير عام الوكالة على راس اللجنة العالية المستوى الى العراق في حزيران الماضي ..

اشار رئيس منظمة الطاقة الذرية العراقية الى ان الوكالة لم تحدد لنا ماتريده بالضبط وان العراق اجتهد في اعطاء المعلومات حتى صيغة الاستمارات وضعتها الجهات العراقية .. وقد اعترف المدير العام بذلك ووعد باعادة النظر في الامر . واكد ان الحديث عن الافتقار الى خطة رئيسية بعد مرور عدة الاشهر امر يثير التساؤل .. فما المطلوب من الخطة الرئيسية .. ما مفرداتها .. الم يطلع السيد ايكيوس في الاقل على محضر لقاء رئيس منظمة الطاقة الذرية العراقية مع رئيس فريق التفتيش النووي الرابع .. والذي استعرض فيه خطة العراق في البرنامج النووي .. ثم الا يكفي ماقدمه نائب رئيس المنظمة من شروحات تفصيلية الى فريقي التفتيش الثالث والرابع . ما المقصود بالخطة الرئيسية .. وبين المصدر انه واضح جدا ان اللجنة الخاصة وفرقها التفتيشية تريد ان تجعل من العراق مختبرا تتدرب فيه كيف تمارس التفتيش وتتعلم منه التكنولوجيا كي تستفيد منها الدول الكبرى .. بعد ان اكتشفت اصالة الاعمال الابداعية العراقية .. وهي لهذا ما ان تكتشف عملا ابداعيا او اختراعا عراقيا متقدما .. حتى تباشر بارسال خبراء كي تكتسب المعرفة العراقية بواجهة دولية فنية .. واخرها موضوع التخصيب الكيمياوي .. فبعد ان قدم الباحثون العراقيون بشكل مفصل هذا الموضوع للفريق التفتيش النووي الثالث .. الذي انهى زيارته للعراق في ١٩ تموز ١٩٩١ وكان مرتاحا جدا لما عرض عليه واكتفى به ولم يطرح اية استفسارات اخرى . واشار الى انه عند مجيء الفريق الرابع .. استفسر عن امكانية تقديم عرض فني مماثل للموضوع مجددا .. واستجاب الجانب العراقي لذلك في شهر اب وقدم بالاضافة الى العرض وثائق تفصيلية شملت حتى تقارير ، تقدم عمل ، لكننا لم نجد اية اشارة للموضوع برمته في تقرير التفتيش الخامس وتبين لنا انه يضم في عضويته احد الخبراء الفرنسيين في موضوع التخصيب الكيمياوي وطلب الفريق ان يتداول هذا الخبير مع الباحثين العراقيين في هذا الموضوع . وقال المصدر المسؤول في منظمة الطاقة الذرية العراقية في تصريحه لوكالة الانباء العراقية لابد لنا ان نعرض حقيقة هذا الامر فقد اقترح الفرنسيون خلال زيارة رئيس الطاقة الذرية الفرنسية برفقة رئيس وزراء فرنسا الى العراق عام ١٩٧٩ ان نشارك في ابحاث برنامج التخصيب الكيمياوي الفرنسي ونشتري التكنولوجيا الناجمة عن ذلك .

في حينها لم تكن لدى العراق الكوادر والخبرة الكافية ولكن بعد ان تقدم البرنامج العراقي في الثمانينات عمل الباحثون العراقيون بمفردهم وحققوا خطوات جيدة في هذه الطريقة مما يفسر سبب اهتمام الدول الكبرى بالحصول على المعرفة العراقية في هذا المجال وهذا هو السبب الحقيقي وراء مجيء خبير فرنسي الان ضمن فريق التفتيش النووي الخامس وهناك امثلة عديدة على مثل هذه الممارسات . واضاف ان الحديث عن الافتقار الى الخطة الرئيسية ، كذا ، وغيرها من العبارات العامة العائمة هي حجج واهية ومفضوحة تخفي وراءها دوافع اخرى بعضها فنية ومنها سرقة المعرفة وسياسية لاعطاء غطاء وشرعية فنية دولية لاستمرار حرب التجويع وتدمير منجزات الشعب العراقي ومرتكزاته الاقتصادية .. اكد المصدر ان اشد مايؤسف له هو ان يتقمص السيد ايكيوس موقف الجاهل تكنولوجيا عندما يؤشر ويكل بساطة على برامج تخصيب اليورانيوم في العراق على انها غير سلمية وذلك بحكم طبيعة نشاط التخصيب كما يذكر الا يعني ذلك ان على كافة الدول ان توقف انشطتها في التخصيب بسبب من طبيعة هذه الانشطة .

ولاوضح لقد اعطى المسؤولون في الطاقة الذرية العراقية ارقام الكلف الكلية لمشاريعها سواء تلك التي نفذت في السبعينات من قبل الشركات الفرنسية والايطالية او التي نفذت في الثمانينات وهي ليست كما اعطاها السيد ايكيوس بسخاء وانها بكل تاكيد اقل من ذلك بكثير . واكد ان ما اعطي للشركات الفرنسية والايطالية في السبعينات مقارنة باسعار الثمانينات اعلى بكثير ولم تسال حكومات تلك الشركات التي اعطت موافقتها على العمل في العراق عن الحكمة في هذه الاستثمارات وكانت بالنسبة لها ذات جدوى ولكن لان مشاريع الثمانينات نفذت بايد عراقية فانها تصبح بنظر اولئك الذين يريدون تشويه الحقائق خدمة لاغراض مرسومة مسبقا ليست ذات جدوى ولا حكمة من ورائها وانها موضع الشك .

واضاف ان العراق وبفضل قيادته التاريخية الملهمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد وضع امواله تحت تصرف ابنائه لبناء قاعدة علمية تكنولوجية وصناعية يستطيع بها مواجهة المستقبل وتحدياته ولولا ذلك لما استطاع العراقيون ان يعيدوا بناء مادمره العدوان الثلاثيني من بنى ارتكازية بهذه السرعة . ومضى المصدر يقول لقد كان هدف العدوان الثلاثيني ومايزال ارجاع العراق الى القرون الوسطى ولكن خاب ظن قادة العدوان واختتم المصدر تصريحه قائلا ان الذي لانفهمه ويثير الامتعاض لدينا هو لماذا يصبح العامل البشري بالنسبة للسيد ايكيوس مصدر قلق عندما يكون هذا العامل البشري هو الضمانة الحقيقية لمستقبل العراق التكنولوجي وازدهاره الاقتصادي ولاتثير عنده القلق النيات الامريكية عندما تدفن هذا العامل البشري حيا وبعلم وتوجيه قياداتها العسكرية والسياسية .

العراق يبلغ الصليب الاحمر مجددا رغبته باعادة جميع الكويتيين

تتمة المنشور ص١

مذكرة السيد وزير الخارجية :

تهدي وزارة الخارجية تحياتها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ، وبالاشارة الى مذكرة بعثة الصليب الاحمر في بغداد المرقمة /٥٩٥١/والمؤرخة في ١٥/ ايلول ـ سبتمبر/١٩٩١ ومرفقها القائمة المقدمة من السلطات الكويتية المختصة التي تتضمن اسماء (٢٢٤٢) من الكويتيين او المقيمين في الكويت ، ولاجل ايضاح هذا الموضوع نبين ما يلي :

١ ـ السلطات الكويتية وعبر الجامعة العربية قدمت الى السلطات العراقية المختصة قائمة منقحة بعدد/٢٤٧٩/ شخصا من الكويتيين او المقيمين في الكويت ، حيث لوحظ ان الاسماء المدرجة في القائمة المسلمة الى الوزارة من قبل بعثة الصليب الاحمر في بغداد المشار اليها في اعلاه تتضمنها القائمة التي سلمتها الجامعة العربية .

٢ ـ ان السلطات العراقية المختصة سبق لها ان اطلقت سراح /١٧٧/ شخصا من الاسماء المدرجة في القائمة المقدمة عن طريق الجامعة العربية ، تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

٣ ـ الاشخاص المدرجة اسماؤهم في القائمة وما زالوا موجودين في العراق /٣٤/ شخصا مسجلين من قبل بعثة الصليب الاحمر وهي بانتظار موافقة السلطات في الكويت على اعادتهم .

٤ ـ ان ما تبقى من الاسماء الواردة في القائمة موضوع البحث وعددهم /٢٢٦٨/ لا تتوفر عنهم اية معلومات لدى السلطات العراقية المختصة في الوقت الحاضر .

٥ ـ يوجد (٣٦) شخصا بين عسكري ومدني ، (١٧) منهم كويتيون و (١٤) مصريا وسعوديان وسوريان وبحراني واحد لم تدرج اسماؤهم في القائمة المذكورة اعلاه ، حيث تم تسجيلهم من قبل بعثة الصليب الاحمر ، وهي بانتظار موافقة السلطات في الكويت او السلطات المختصة في بلدانهم لاعادتهم .

٦ ـ يوجد في العراق الان (٣٥٣٦) شخصا من العوائل الكويتية او المقيمين في الكويت ممن لم ترد اسماؤهم في القائمة ، الا ان بعثة الصليب الاحمر في بغداد قامت بتسجيلهم وهي بانتظار موافقة السلطات في الكويت على اعادتهم .

ان ما ورد في الفقرات من (١) الى (٦) اعلاه يبين بشكل دقيق الموقف المتعلق بالمواطنين الكويتيين او المقيمين في الكويت ، سواء الذين قامت السلطات العراقية المختصة باطلاق سراحهم تحت اشراف بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر او ممن لايزال في العراق ومسجلين لدى بعثة الصليب الاحمر بانتظار موافقة السلطات في الكويت على اعادتهم .

ان العراق يؤكد رغبته التي سبق له اعلانها عدة مرات باستعداده الكامل لاعادة جميع الكويتيين وغير الكويتيين والتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اطار الترتيبات التي تمت بهذا الشأن .. الا ان الجهود الكبيرة التي يبذلها العراق بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اطار تسهيل عودة جميع الكويتيين وغيرهم الى الكويت لم تواجه من قبل السلطات في الكويت الا مزيد من الدعوات لعرقلة عودتهم لاستغلال هذه المسالة كورقة للاستمرار في حملتها الاعلامية والسياسية القائمة على الافتراء والتضليل ضد العراق .

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والدولية مدعوة جميعا للضغط على السلطات في الكويت لاعادة جميع الكويتيين وغيرهم موضوعي بحث الفقرات ٣ و ٥ و ٦ اعلاه الى الكويت والابتعاد عن استغلال هذه المسالة والاتجار بها في اطار الادعاءات الزائفة والمضللة لاغراض معروفة الهدف من ورائها استمرار الحصار الاقتصادي الجائر ضد القطر العراقي .

تنتهز الوزارة هذه الفرصة للاعراب عن فائق تقديرها واحترامها للجنة الدولية للصليب الاحمر ـ جنيف .

احمد حسين
وزير خارجية جمهورية العراق
١٠ / ربيع الاول /١٤١٢هـ
١٨ ايلول / سبتمبر/١٩٩١

اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون تلميذ .. بداوا رحلة الدراسة لاول مرة

تتمة المنشور ص٨

اغلب العوائل اشترت لابنائها اللوازم المدرسية كما لاحظت ان القرطاسية التي وزعت لا تفي بالحاجة وهي قليلة قياسا للدروس التي يتلقاها التلاميذ ولا تسد حاجة اي درس منها لاشهر الفصل الاول فقط . مندوبتنا نقلت عن مدرسات ومعلمات تاييدهن لتجميد العمل بقرار الزي الموحد بسبب الظروف الحالية التي يمر بها العراق .

مصدر في وزارة التربية ابلغ « الجمهورية » ان اي تحديد للزي الطلابي في الوقت الحاضر يسبب ارهاقا للعائلة العراقية وان الوزارة وجهت بتجميد العمل بقرار الزي الموحد مع ضرورة مراعاة الحشمة وعدم التبرج والاسراف في الملبس . مجموعة من الطالبات وعوائلهن تمنين ان تراعي ادارات المدارس ظروف السوق وعدم مطالبتهن بمواد للدروس الفنية والرياضية يصعب عليهن توفيرها في ظل الاسعار الجنونية السائدة . في جانب اخر اكدت ادارات المدارس التي زارها مندوبو (الجمهورية) توزيعهم الكتب المدرسية على الطلبة في كافة المراحل وان ملاحظة توزيع الكتب القديمة كانت حالة اضطرارية لجات اليها وزارة التربية بسبب اثار العدوان الثلاثيني الغادر الذي عطل الكثير من طاقات انتاج الكتب المدرسية وكذلك ظروف الحصار الاقتصادي الظالم الذي مازال قائما ضد العراق وشعبه الابي الا ان الادارات اكدت ان الكتب التي وزعت كانت سليمة ويمكن ان تؤدي المهمة التعليمية المطلوبة منها .

. مندوبا الجمهورية اللذان تجولا في اسواق بغداد ، سجلا ارتفاع اسعار الدفاتر المستوردة فقد ارتفعت بشكل كبير .. دفتر (٢٠٠) ورقة بسعر (٧) دنانير ، بينما بلغ سعر دفتر (١٠٠) ورقة (٥) دنانير ، ودفتر (٦٠) ورقة بسعر (٣) دنانير ، وهذه الاسعار هي مضاعفة قياسا للعام الدراسي الماضي . ومن بابل نقل مراسلنا ملاحظته عن ارتفاع اسعار الدفاتر والحقائب المدرسية التي تراوحت اسعارها بين (٢٥-٣٥) دينارا . وقال مراسلنا في القادسية ان سعر (الصدرية ارتفع بشكل فاحش فوصل الى (٤٥) دينارا وسعر الحقيبة المدرسية بين (١٨-٢٥) دينارا والقميص الولادي (٥٠) دينارا للحجم المتوسط و (٣٥) دينارا للحجم الصغير والحذاء الولادي بين (٢٥-٣٠) دينارا .

برعاية الرئيس القائد : احتفال كبير بذكرى المولد النبوي اليوم

تتمة المنشور ص١

لاعادة تعمير وصيانة العتبات المقدسة في محافظتي كربلاء والنجف المقدستين اللتين تعرضتا للاضرار في صفحة الخيانة والغدر .

واوضح ان اشراف السيد الرئيس المجاهد صدام حسين شخصيا على الاعمال الجارية لصيانة وترميم وتعمير العتبات المقدسة والوقوف على احتياجاتها له اثر كبير في نفوس المسلمين ، وانه تقرر افتتاح مراسيم الزيارة لمراقد الائمة ... وولديه المتعين والفيض عليهم السلام ، بعد اكتمال المرحلة الاولى من اعمال الصيانة والترميم والتجديد الجارية فيها .

ودعا السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية المنظمات والاتحادات والهيئات والجمعيات الاسلامية في العالم الى رفع اصواتها عاليا لشجب الجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الامريكية المتمثلة بدفن اعداد كبيرة من الجنود العراقيين احياء خلال العدوان الامريكي الصهيوني الثلاثيني على العراق باعتبارها تمثل انتهاكا صريحا لكل الاعراف والقوانين السماوية والانسانية .

بشائر الخليقة والكائنات بمولد الرسول الاعظم (ص)

«فإنك بأعيننا»

■ الدكتور عيسى العيسى

في مؤانسة شفافة ، بلغة اللطف ، يطلع الله رسوله الامين (ص) على حقيقة من الحقائق الكبرى إذ قال تعالى : (فانهم لايكذبونك لكن الظالمين بايات الله يجحدون) .

فقريش تعرف محمدا ، والعرب تعرف محمدا قبل الرسالة . فهو ابن عبدالله بن عبدالمطلب .. امه امنة بنت وهب .. مرضعته حليمة السعدية .. كافله عمه ابو طالب سيد بني هاشم بعد وفاة عبدالمطلب .. وهو يتيم مكة . وهو العربي الصادق الامين المتواضع جم الحياء الفصيح المترفع عن الدنيا الساعي في الخير بفعل الخير الشجاع المترفق .

اصله خير الأصول ، واسرته اشرف الاسر ، واهل بيته مطهرون من الرجس بارادة الله الثابتة .

وحينما اذهل نزول القرآن المجيد قريشا والعرب ، فصموا واحتاروا وكذب كبراؤهم ، احتج عليهم الرسول (ص) بسؤالهم : ماذا تعلمون عني ؟.. قالوا صادق امين .. قال فانا رسول الله اليكم .

وزلزل القرآن المجيد نفوس قريش ونفوس العرب في الجزيرة بالحجة الدامغة : ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون) .

لكن ذوي النفوس النقية الصافية الصادقين مع انفسهم ومع الناس ومع الحقائق من اهل بيته ومن قريش والعرب صدقوه بتوق اصيل اخاذ الى معارج النور والمعرفة والبطولة .. فصدقته خديجة ام المؤمنين .. وصدقه ابن عمه وربيبه علي بن ابي طالب ، كرم الله وجهه ، .. وصدقه الصديق الصديق ابو بكر عبدالله بن ابي قحافة .

وكان من خصائص رسالة خاتم النبيين (ص) انها نبا عظيم منقطع النظير على الاطلاق فلجأ قريشا والعرب والناس . بل ان الرسالة العظمى فلجات الرسول الكريم عندما اتاه الوحي الامين جبرائيل قائلا : (إقرأ ..) .

الا ان النبأ العظيم متصل في علم الله سبحانه وتعالى ، وفي مواثيق الانبياء والرسل . وفي صفات الرسول محمد (ص) ، وفي ومضات الكرامة ومباهج اللطف الالهي واسراره النورانية مما ارتبط في العقول والضمائر بعدها عند نزول القرآن المجيد . فلم يكن المولد النبوي الشريف في لحظته حتى انتقال الرسول (ص) الى الرفيق الاعلى محط العناية الالهية حسب . بل ان الخليقة وامتـــــداد الحياة الى الأبد بما يشاء الله تظل وثيقة الارتباط محكمة القوانين والسنن مستعطفة الرحمة بمولد الرسول الاعظم (ص) ورسالته الخالدة وشفاعته الكبرى .

قال سبحانه الجليل : (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) .

وقال تعالى : (واصبر لحكم ربك فانك باعيننا) .

ويميل اغلب المسلمين الاوائل الى ان اكثر الآيات القرآنية بعثا على الرجاء في نفوس البشر قوله تعالى : (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) .

قال الامام محمد الجواد : بل هي الآية (ولسوف يعطيك ربك فترضى) يعني شفاعة محمد (ص) .

الرعاية الظاهرة

وعلى نحو متباين عن مولد الرسول الاعظم (ص) جاء مولد النبي موسى ومولد المسيح مترافقين مع براهين رعاية ظاهرة ارتبطت بعدها بمعجزات النبوة في حينها لتعزيز الايمان بالرسالة في الوسط الذي بعثا فيه . لكن القرآن المجيد رسالة الرسول (ص) معجزة الله الثابتة الدائمة التي تحكم الخليقة والكائنات باسرها منذ الازل والى الابد . فهي معجزة منقطعة الى ذاتها ، ويظل عمودها الحق المبين (لا إله الا الله)

فمن الرعاية الظاهرة الوحي الى ام موسى ، اوحي الى مريم ابنة عمران .. قال تعالى : (ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم .

ففي الامتنان على النبي موسى عليه السلام . تفيد الآية الكريمة : (ولقد مننا عليك مرة اخرى . اذ اوحينا الى امك ما يوحى . ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني) .

وفي بشرى التمهيد لمولد المسيح عليه السلام تفيد الآية الكريمة : (إذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين) .

وقال تعالى (وجعلناها وابنها اية للعالمين)

وقال سبحانه (إن مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) .

ويكمن في ذلك التمهيد في البيت والوسط وحتى اقرب الناس صلة (الامهات) ان الآيات الالهية المعجزة اقتضت التلاحق برعاية ظاهرة مترافقة مع تنزيل التوارة تنزيل الانجيل لتقريب اياتهما الموحدة (الا تعبدوا إلا الله) من افهام البشر في حينها

وفسرت الاحداث اللاحقة على التوراة والانجيل تلك الضرورة لاقامة الحجة القاطعة على الذين ارتدوا وعصوا وحرفوا الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ثم جحدوا ذلك العطف اللطيف جحودا كبيرا

فمولد الرسول الاعظم محمد (ص) في مكة المكرمة كان التحقيق الفذ ليس لمخاضات البشر بعد الانبياء والرسل فقط وانما خط المنعطف النهائي بمعجزة القرآن المجيد بين كافر ومؤمن .. شقي الى ابد الابدين او سعيد الى ابد الابدين .

بمعنى ان القرآن المجيد الذي نزل على الرسول الامين (ص) وبلغه وجاهد في ابلاغه اقصى الجهاد انما هو معجزة قائمة عظمى تستعصي على التكرار او المشابهة او المقارنة .. وهو منقطع الى ذاته ينهض دالة على الخليقة والكائنات وليس من دال عليه إلا الله سبحانه .

وبهذا الوصف ، كان القرآن المجيد وسيظل الى الابد مبعث الاطمئنان والنور والكرامات واللطف الخفي والظاهر في نفوس المسلمين ونفوس المؤمنين قاطبة من دون احتياج الى مؤازرة من معجزات او ايات إلهية تسنده فهو السند وهو المدد وهو غاية الآيات والمعجزات .

وباليقين نفسه ، كانت ليلة الإسراء والمعراج في مبعث الرسول الاعظم (ص) لتوثق حقيقة خالدة ان محمدا (ص) يظل منقطعا الى القرآن المجيد ايمانا وسلوكا وعلما ورسالة ومنطقا ومصيرا : (وماينطق عن الهوى) .

قال (ص) : ادبني ربي فاحسن تاديبي . بمعنى القرآن .

وسبحانه الحق إذ قال : (وكان فضل الله عليك عظيما) .. وقال تعالى : (وإنك لعلى خلق عظيم) .

سئلت عائشة ام المؤمنين عن خلق رسول الله (ص) فقالت : (كان خلقه القرآن) .

ووصفه الامام علي كرم الله وجهه فقال : مستقره خير مستقر .. ومنبته اشرف منبت في معادن الكرامة ومماهد السلامة .. قد صرفت نحوه افئدة الابرار وثنيت اليه ازمة الابصار .. دفن الله به الضغائن واطفا الثوائر .. كلامه بيان وصمته لسان) .

ووصف اصحاب الرسول رضوان الله عليهم فقال كرم الله وجهه (لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما ارى احدا يشبههم منكم .. لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا .. وقد باتوا سجدا وقياما يراوحون بين جباههم وخدودهم .. ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم .. كان بين اعينهم ركب المعزى من طول سجودهم . اذا ذكر الله هملت اعينهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم الريح العاصف خوفا من العقاب ورجاء الثواب)

وقال الله سبحانه وتعالى (فانك باعيننا) .. توكيدا للديمومة في حب الله .. ومنها صفته المتالقة في القلوب الحبيب محمد (ص) □

□ د. عيسى العيسى ـ صحفي دكتوراه اقتصاد

اقباس من السيرة العطرة

■ الدكتور : ايهم عباس القيسي

لم يكن الزمن اليسير الذي مر بعد يوم الفيل زمنا عابرا كبقية الازمنة التي تمرق وتمر من دون ان تترك اثرا في ذاكرة التاريخ . بل لقد اراد الله تعالى لهذا الزمن ان يكون خالدا ، ليؤرخ حقيقة النصر الالهي واندحار ارادة البغي التي ارادت ببيت الله سوءا ، فانهزم جيش البغي وانتصرت ارادة الله مرتين ، مرة باندحار جيش الكفر واخرى بولادة سيد البشر وعظيم الامة محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والتسليم .

لقد كانت كل الدلائل والرؤى تشير الى ان السيدة الكريمة (امنة بنت وهب) توشك ان تضع سيد هذه الامة ، وجاءها المخاض في اوان السحر من ليلة الاثنين ، وهي وحيدة في منزلها ليس معها احد سوى جاريتها ، فاحست ما يشبه الخوف ، لكنها ما لبثت ان شعرت بنور يغمر دنياها ، وزايلها ما كانت تحسه من خوف ، فتجلدت للحظة الحاسمة ، وما كاد نور الفجر ينبثق حتى كانت قد وضعت وليدها كما تضع كل انثى من البشر .

وتروي ام عثمان بن ابي العاص ما شاهدته في وجه النبي قائلة : (ما من شيء انظر اليه من البيت الا نور ، واني لانظر الى النجوم تدنو مني حتى اني لاقول : لتقعن علي) .

وينقل (ابن اسحاق) في سيرة النبي عن حليمة السعدية مرضعة رسول الله (ص) انها كانت مع زوجها وابن لها صغير عندما خرجت تلتمس الرضعاء وما كانت تعانيه من ضنك العيش وقلة الرزق . وعندما اضطرت الى اخذ الرسول (ص) لارضاعه بعد ان فشلت في الحصول على طفل غيره ، فتقول : (عندما رجعت به الى رحلي ، فلما وضعته في حجري اقبل على ثدياي بما شاء من لبن ، فشرب حتى روي ، وشرب معه اخوه حتى روي ، ثم ناما ، وما كنا ننام معه قبل ذلك ، وقام زوجي الى شارفنا تلك ، فاذا إنها لحافل ، فحلب منها ما شرب وشربت معه حتى انتهينا ريا وشبعا ، فبتنا بخير ليلة .. ثم خرجنا وركبت اتاني وحملته عليها معي ، فوالله لقطعت بالركب ما يقدر عليها شيء من حمرهم ، حتى ان صواحبي ليقلن لي : ياابنة ابي ذؤيب ، ويحك ! اربعي علينا ، اليست هذه اتانك التي كنت خرجت عليها ؟ فاقول لهن : بلى والله ، انها لهي هي ، فيقلن : والله ان لها لشانا .

قالت : ثم قدمنا منازلنا من بلاد بني سعد وما اعلم ارضا من ارض الله اجدب منها ، فكانت غنمي تروح علي حين قدمنا به معنا شباعا لبنا فنحلب ونشرب ، وما يحلب انسان قطرة لبن) .

وسط هذه الرعاية السماوية ، وفيض القيم العربية الاصيلة نشأ الرسول الكريم (ص) وترعرع ، فعرف عنه قبل بعثه صادقا في حديثه ، كريما في اخلاقه ، امينا في سلوكه ومعاملته ، فعرف في قريش بالصادق الامين .

ولن يمضي وقت طويل ، بعد المولد ـ اربعون سنة ـ حتى يقف التاريخ ليستعيد ذكرى تلك الليلة الخالدة في جبين الزمان ، ويبدأ بها كتابة عصر جديد للعرب والانسانية جمعاء .

لقد عاش النبي الكريم (ص) ملء الحياة في حساب الانسانية والتاريخ ، واحتل منزلة رفيعة في قلوب الملايين ممن امنوا برسالته . وستقف الدنيا ابدا خاشعة امام ذلك الانسان الرسول (ص) الذي لم يكد يهتف هتافه الخالد (الله اكبر) حتى فلت عروش الطغاة ، وانهدت اركان المتكبرين العتاة .. فعن السيدة الطاهرة امنة بنت وهب انها كانت تحدث انها (اتيت ، حين حملت برسول الله (ص) ، فقيل لها : انك قد حملت بسيد هذه الامة ، فاذا وقع الى الارض فقولي : اعيذه بالواحد من شر كل حاسد ، ثم سميه محمداً . ورأت حين حملت به انه خرج منها نور رأت به قصور بصرى ، من ارض الشام) .

لقد كانت ولادة الرسول الامين محمد (ص) تعني قيام العملية التغييرية الكبرى في حياة البشرية ، لتردها الى التصور الصحيح لله الواحد . فالدين كله من عند الله منذ ان حمل نوح رسالة ربه الى من في الارض ، حتى عهد محمد (ص) .. والمؤمنون امة واحدة .. والله سبحانه وتعالى هو الواحد الاحد ، رب السموات والارض ، يقول تعالى (إن هذه امتكم امةً واحدةً وانا ربكم فاعبدون) . وكانت الارض العربية باجزائها المترامية ، واطرافها المتباعدة مهداً كريما يتشرف باستقبال رسل الاله ، ومرتعاً رحباً لنشر قيم السماء في الارض .

لقد كان اختيار الله تعالى للرسول الكريم (ص) قائداً لطلائع الايمان ، نابعاً من تشريف الله للعرب كملاك دائم للايمان فضلاً عن المواصفات القيادية الفذة التي تجسدت في شخصه الكريم (ص) فهو الذي اجتمعت فيه كل مزايا القادة العظام وسجاياهم النبيلة .

لقد مثلت حياة محمد (ص) النفس العربية في حقيقتها خير تمثيل ، وكانت ارادته القوية وايمانه الراسخ خير معبر عن طموحات الامة ، ونزوعها لذرى المجد . لقد جسد محمد (ص) تطلعات الامة فكان كل العرب ، بجهاده وصبره وتضحياته .

ان ذكرى الميلاد النبوي الشريف تمر هذا العام وقطرنا العظيم يقف صامدا مزهوا بدفاعه عن القيم العربية والاسلامية الاصيلة ، بعد ان وقف مدافعا عن ذلك الامتداد العظيم من مجد محمد (ص) وامته ليثبت ان امة انجبت مثل محمد (ص) لا يمكن ان تذل او تهان مهما كانت التضحيات والنتائج . ولاشك ان هذا الوضع الذي تعيشه الامة الاسلامية وما ينخر وحدتها يحتم على الجميع الانضواء تحت لواء الايمان الذي يقوده القائد المجاهد صدام حسين لمواجهة الكفر والارتداد لتعود لهذه الامة العظيمة هيبتها وللمقدسات الاسلامية مكانتها ، على الرغم من تكالب الاعداء ، وانفضاح تامرهم . وهذا بالتاكيد لايقلل من عزم المؤمنين ، وفي مقدمتهم العرب ملاك الايمان الدائم .

وستظل العقول الانسانية ابدا تتامل عظمة ذلك الانسان الذي يشاطر الناس اكلهم وشربهم ، ويتجرع من مرارة اليتم ولوعة الثكل ، ويحيا ويموت شان كل البشر ، استطاع هذا البشر الرسول (ص) ان يوجه تاريخ الانسانية كلها ، وان يقرر مصير امم كبيرة وشعوب عريقة ، ما كانت تعرف شيئا عن العرب .. وستظل الانسانية ابدا تتامل ابعاد تلك الشخصية القيادية الفذة التي كونت امة ابتدات بفرد واحد ، استطاعت بايمانها الصادق وعقيدتها الراسخة ان تسجل حضورا قياديا فذاً .

وسيبقى بيرق الايمان الذي حمله محمد (ص) هو اعلى البيارق ، لأنه يجسد ارادة الحق والعدل والانسانية □

□ د. ايهم عباس القيسي ـ تدريسي في كلية الآداب بجامعة بغداد

مولد المصطفى

■ مختار النقشبندي

لو تصفحنا سجل الانسانية منذ انسانها الاول حتى يومنا هذا لراينا فيه من العجائب والغرائب ما تزيغ لها الابصار . امم انبعثت قوية ثم هلكت ، وحضارات صعدت شامخة ثم هبطت وعظماء كثيرون لمعوا في مجتمعهم ثم انطفاوا ، وطغاة كثيرون سخروا من حياة الناس فسخر الموت منهم ولقد طوى تاريخ البشرية معظم هؤلاء ومازال يطوي ولم يبق الا ذكراهم بالخير او بالشر نتيجة ما عملت ايديهم .

ولولا ان في هذا السجل الانساني محمداً رسول الله عليه الصلاة والسلام ورسالته ورسلا من قبله وانبياء لكان تاريخا اشبه بالفارغ ، ليس فيه الا الاسود الحالك والباهت الفاتر فحياة المصطفى عليه الصلاة والسلام واخوانه من الرسل قبله هم الجانب العبقري المضيء حقا في تاريخ الانسانية وان حياته ورسالته السمحاء هما اقصى ما تستطيع ان تخرج به الحياة من السمو والعظمة الروحية والنفسية .

يقول تعالى في كتابه العزيز وما ارسلناك الا رحمة للعالمين، فرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين لم يبعث لبني جنسه من العرب وحدهم وانما هو هبة الخالق العظيم منحها الانسانية كلها ليكون الرمز الحقيقي لاعظم ما تحلم به وتطمح اليه من السمو في الروح والعقل والقوة والهداية . فكان محمد عليه الصلاة والسلام النبي الامين الصادق في المسلمين انفسهم عجبا من العجائب فهو الذي عمر الرؤوس بالعقل والقلوب بالايمان ومنح الدنيا امته هي بعد الرسل والانبياء خير امة اخرجت للناس .

ومن هنا يترتب علينا نحن عربا ومسلمين ان نكون دعاة حقيقيين لرسالة محمد الصادق الامين .. وما الدعوة لها في الحقيقة الا ان نكون نحن برهانا عمليا امام العالمين على ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة التي تنقذ العالم من ويلاته وتخلصه من اهواله .. فعلينا نحن كمؤمنين ومسلمين بالله ورسوله ان يكون ايماننا كايمان اولئك الذين جعل منهم ايمانهم امة عجز العقل بعمله وقوته وارادته واكتشافه عن ان يوجد مثلهم في كل شيء .. هذه معجزة المصطفى المختار وهذه معجزة رسالته □

□ مختار عمر العزي النقشبندي ـ كاتب

من الأدب السياسي

اولئــك آبائــي فجئنــي بمثلهــم

ـ شاعر عربي ـ

■ ماجد احمد العزي

حين تريد العرب ان ترفع من مقام المخاطب ومن قدره تكنيه حين تخاطبه فان ارادت ان تحط من شانه ومن قدره لقبته (والسوأة اللقب) ولقد شاعت بينهم ماشاعت في اقوام اخرى المزحة والفكاهة والدعابة فتوسلوا الى ذلك باللقب الذي نهى الله عز وجل عنه في قوله (ولاتنابزوا بالالقاب) خوف ان تسرف الناس في المزاح فيستحيل قدحا يروى عن عبدالله بن مصعب والي المدينة المنورة للرشيد انه برم باصدقائه الذين بخلوا عليه بالزيارة ولعل ابهة الولاية وقيود (البروتوكولات) هي ماصرفتهم عن زيارته فقال يخاطبهم

مالي مرضت فلم يعدني عائد

منكم ويمرض كلبكم فاعود

فربوا على مزحته بمزحة اخرى حين صاروا يلقبونه (عائد الكلب) وضاقت الناس بشاعر شكاه اسرف في الشكوى من الدهر والفقر و(العيال) فتداول الناس بيت شعر له يقول فيه

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا

من المال يطرح نفسه كل مطرح

ولقبوه (ابو العيال) فغلب اللقب على اسمه فلم تذكره المصادر واكتفت باللقب

وساغت العرب هذا الضرب من المزاح واستمراته وتفنن النقاد في اسباغ الالقاب على الشعراء والادباء واحذا حذوهم المؤرخون فهناك (اغربة العرب) وهم شعراء سود من الجاهلية و (عوران قيس) و (عبيد الشعر) وهناك (ذو الرمة) و (جران العود) و (الممزق) و (مسكين) و (سباط) [illegible]

ان ينال منهم حتى لو كان كسرى نفسه

لقد تحاشى الفرس اباء العربي وكبرياءه فترضوه واسترخوه كلما زار مجالسهم فقد اخلوا للحارث بن كلدة مكانا مرموقا في مجلس كسرى وقربوا مجلس ابي سفيان واعلوا من شان حاجب بن زرارة فما ردوا له طلبا او رجاء فكان هذا هو شانهم مع سادات العرب وسراتهم

وفي مجلس من هذه المجالس رد الحارث بن كلدة على كسرى فتحدث عن امته وقال ، ولهم انفس سخية وقلوب جرية ولغة فصيحة والسن بليغة وانساب صحيحة واحساب شريفة وهم مطعمو الطعام في الجدب وضاربو الهامات في الحرب لايرام عزهم ولايضام جارهم ولايستباح حريمهم ولايذل كريمهم .

وظل يفخر ويتباهى بامته حتى مس بفخره قوائم عرش هذا (الكسرى) ولم يخطر بباله ولادار في خلده ان الملوك تكره ان يفخر الناس بانفسهم وباممهم وهم يطاون بساط الملك في مجلسه وهو حاضر يسمع

وكفل حاجب بن زرارة قومه لدى كسرى يوم دخلوا ارض السواد (العراق) يطلبون الكلا لابلهم وانعامهم واعطاه قوسه وضمن الوفاء بهذه القوس وهي ليست اكثر من (عصا) على حد قول حاشية كسرى

وغادرت هذا النمط من البحث الى العوم والغوص في عوالم المعاجيم معاجيم اللغة (تاج العروس) و (لسان العرب) و (تهذيب اللغة) و [illegible]

والسجود) وتطرق تعالى بالتفصيل الى الخطايا والكبائر فذكر الشرك والنفاق والعصيان والتمرد وتحدث عن المطففين والمانعين (الماعون) ومن ظن سوء باخيه ومن تطلع الى النساء بغير عفة وظل تعالى يعددها حتى اتى على ذكرها جميعا فتوعد عباده بالعذاب ان لم يلتزموا باوامره في (ثلاثمئة وستة وسبعين) موضعا من كتابه العزيز

وجاء الى مفردة (الخيانة) فذكرها هي وتقاليبها (ست عشرة) مرة وقد الحقت (بالعهد) و (الذمة) و (الامانة) اما خيانة الاهل والارض فلم يتطرق اليها لفظا البتة اما (عام الفيل) الذي انزل سبحانه فيه غضبه (طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل) فقد انف ان يذكر (ابارغال) او يتطرق الى فعلته وترك الامر لرسول الله (ص) الذي جعل رجمه ورجم (ابليس) شعيرة من شعائر الحج لان العرب لم تالف فعلة كفعلة (ابي رغال) اطلاقا ولو سع الاطلاق مساحة في النفي

ومر بهذه الامة (عام الرمادة) ومرت بهم اعوام كثيرة كانت على شاكلته اجدبت فيها الارض ونضب ماؤها فجفت فيها الضروع ويبست فيها العروق واهلك الجوع الشيخ والصبي . حتى تفشى الغزو والسلب والنهب والقتل بين الناس وتزعزع تماسك بعض الناس فاكلوا السحت واموال الفقراء واليتامى وما قد حرم الله . كل هذا حدث وكان الا (الخيانة) وكل هذا تمكن من النفوس لحظة الجوع ولكنه عجز عن [illegible]

[illegible]

نواس وكنت جئت لاسمع غير ماسمعت

وعرجت على مثالب الوزيرين) وما قارع به المتنبي خصومه من (الاسود والمخصي) الى (الطرطبة) فما تحقق لي شيء البتة وعدت (بخفي حنين)

(اولئك ابائي) بشر كسواهم من البشر اصابوا واخطاوا لكن ما اصابوه كان اكثر لقد اصابوا من صفات الشجاعة والكرم والايثار والعز والسؤدد اكثرها واصابوا من الضر اقله

لقد توخى الاعرابي الدقة فلما عجز عنها رمى المفردة بالتعميم خوف ان تفلت فلتجمع كل مفردات الانتقاص لنرمي بها هذا النفر الضال ممن افقدهم ملح الخليج قدراتهم على ادراك طعم الحق والحقيقة ومن لوثوا (النيل) و (بردى) بذلك العفن الذي عاشوا فيه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم □

□ ماجد احمد العزي ـ اديب وباحث

ميـلاد الرسـول الكريـم (ص) ميـلاد امـة

■ اللواء الركن علي محمد الشلال

يحتفل المسلمون في كل مكان بمولد سيد الكائنات محمد بن عبد الله (ص) ويستلهمون من سيرته العطرة دروسا بليغة في التعفف والعزة والشجاعة والثبات على الراي والصدق والامانة . وكل القيم النبيلة التي عمقتها سيرة رسولنا الكريم (ص)

. ولد محمد (ص) والعرب اشتات يخاصم بعضهم بعضا ويعتدي احدهم على الاخر ويئدون بناتهم ويعبدون الاصنام التي يصنعونها بايديهم وبه اصبحوا امة لتكون خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وبه اشرق فجر حضارة العرب ليعم العالم ويصبح مشعلا هاديا للبشرية جمعاء

ولابد هنا من ان نستذكر مقولة القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق التي اختصت ذلك وهي «كان محمد (ص) كل العرب» فما احرانا اليوم ونحن نستذكر سيرته الشريفة لنرتفع الى مكان يريده (ص) منا كعرب ومسلمين

عاش محمد (ص) ثلاثة وستين عاما وكل يوم من تلك الاعوام كان يحمل علامات مضيئة وهادية تكفي العرب جميعا لان تصونهم لو ادركوها واستلهموها كما تكفيهم لان تتعزز فيهم روح الجهاد والتضحية من اجل المبادىء وتحقيق رسالة العرب الانسانية ليعم الخير والاخاء والتعاون وروح السماحة ارجاء المعمورة

تحمل رسول الله (ص) الكثير من الجهد والمشقة والالام والتضحيات الجسام وكان مثلا اعلى للانسانية في الصبر والجهاد لتبليغ رسالته الالهية فضرب بذلك مثلا رائعا في العفو والصفح والحب والرحمة وفي اصعب اللحظات واعنف الازمات وبهذه الروح ابلغ (ص) رسالة الاسلام ورفع راية التوحيد خفاقة عالية فانشا (ص) مجتمعا زاهرا وارسى اسس حضارة وصنع امة

ومهما طال الحديث عن سيرته الشريفة (ص) فان المرء لايستطيع الاحاطة بكل جوانب شخصيته العظيمة والمتوهجة دائما في ذكراها العطرة ويكفي ان نقول انه (ص) خلق امة وجعل العرب يسودون الدنيا ويتحولون بين ليلة وضحاها الى اساتذة للعلم والمعرفة

لكن الذين حاربوا رسالة التوحيد بالامس وعلى عهد محمد (ص) واصحابه الكرام وخلفائه المؤمنين لبسوا مختلف اللبوس واختاروا مختلف الاقنعة ليدمروا امة محمد عن طريق تدمير العرب ومبادئهم المتمثلة برسالة عراق القائد صدام حسين التي تستلهم مبادىء الرسول الكريم (ص) وما العدوان الثلاثيني على العراق والذي قادته زعيمة الشرك والكفر في العالم الولايات المتحدة الامريكية الا دليل على حقد دفين على العرب والاسلام امتد في الزمن الى قرون عديدة لكن مبادىء محمد (ص) ستظل نورا هاديا لنا جميعا وسيبقى عراق القائد صدام حسين العظيم حاملا لتلك المبادىء مجاهدا في الدفاع عنها الى يوم الدين

ولايسعنا هنا الا ان نقول اللهم اعن قائدنا صدام حسين على ان ينتزع من قلب الظلام صباح فجر جديد وان النصر مع الصبر .. وان الفرج مع الكرب ، ان مع العسر يسرا ، اللهم انصره على اعدائه ووحد صفوفنا واجمع على الحق كلمتنا وانصر الاسلام واعز العرب والمسلمين □

اهل البشـــارة

يتأهب العراقيون ليكونوا طليعة العرب والمسلمين في المعمورة ليستقبلوا بالفرح المنور ذكرى مولد الرسول الكريم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب (ص) . وسيكون للفرح العراقي باليوم الخالد ثقل خاص في ميزاته وظروفه وبواعثه وافاقه .

هل ينقطع الفرح العراقي الايماني النبيل في مناخ العدوان والحصار والتهديد ؟

تلك سؤال خطير .

والاكثر خطورة ، والاكثر جدارة ، والاكثر جدية ان الفرح العراقي لن ينقطع .. فقد ظل العراقيون عبر تاريخهم اهل البشارة ، لانهم بالمبدئية والجهاد الباسل والتضحيات الجليلة ظلوا اهل ارث اصيل متواصل مادامت السموات والارض الا ما شاء الله .

ولم يكن مولد الرسول المصطفى (ص) ليقع ضمن خرائط المصادفة او مزاعم الاتفاق العفوي وانما كان ارادة الله الخالدة المقدسة المحكمة .. قدرا مقدورا عظيما .. بالغ الحجة .. وبالغ الحكمة .

فالعراقيون المؤمنون طليعة العرب والمسلمين اهل الرسالة .. واهل القرآن المجيد .. وهم لن يتوقفوا عند طوارئ الظواهر العصيبة وطوارق الشدائد .. بل يتجاوزونها بقوة بما في صدورهم من ايمان وارادة حية متجددة وحب لله وحب للناس .

ولن يقطع المعتدون الامريكان والصهاينة وعبيدهم ، او عمليات الحصار الوحشي ، ولا المفترون الزائفون ، الفرح العراقي الاصيل المرتبط بايمانهم وفرحهم العظيم .

ويفرح العراقيون الان بالمولد النبوي الشريف راسخين بارادتهم الحرة .. متشبثين بكونهم اهل البشارة بمشيئة الله .

قال سبحانه الجليل (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .. وقال تعالى (فانك باعيننا) .

والعراقيون بكل طاقاتهم وبكل تضحياتهم من اجل وطن المقدسات ومن اجل المبادئ العادلة الشريفة في ظل القائد صدام حسين حفيد اهل بيت النبوة رافع راية (الله اكبر) جديرون بالفرح في يوم النور البشير .

(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) صدق الله العظيم .□

■ د . عيسى

الدروس والعبر في ذكرى مولد النبي (صلى الله عليه وسلم)

■ الدكتور محيي هلال السرحان

حين نحتفل كل عام في الثاني عشر من ربيع الاول بمولد فخر الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، إنما نستمد العبر والعظات والدروس النافعات من سيرته العطرة ونهجه الحكيم ، وجهاده الشاق في نشر رسالته وبناء امته وصبره الرائع على تحمل الاذى واخلاقه الفاضلة في صفاته واقواله واعماله التي جاء بها ليتمم مكارم الاخلاق ، واسلوبه القويم في تربية الاجيال ، وطريقته السديدة في فصل الحكومات وفض النزاعات ، ومبادئه القويمة في تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ، وهديه الالهي في ما يتعلق باداب الدين والدنيا ، وغير ذلك وهو كثير .

نستمد كل ذلك واشباهه في وقت تكالبت فيه دول العدوان على الامة العربية ، فمزقتها وجعلتها دولا صغيرة متناحرة لعب بمصائرها الدولار ، فجعلتها بيادق تتحرك باوامرها ، وتتنكر لمبادىء الامة ورسالتها الخالدة .

ولما انبعث شعاع الحرية من العراق بلد الايمان تآزرت دول العدوان وتعاهدت على تحطيمه ودك ارضه وعمرانه لانه اصبح شوكة في اعين المستعمرين وكابوسا يهدد الامن الصهيوني ، كما تعاهدت دول العدوان على محاصرته حصارا خانقا لقتل شعبه وتمزيق كيانه واذلاله .

ففي هذه الساعات الحرجة نتذكر صبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ومقاطعة المشركين لقبيلته في الشعب ثلاث سنوات والاذى الذي تحملته هذه القبيلة الكريمة ، وتحمله هو بشخصه الكريم . ونتذكر ان كل اعمال هؤلاء قد باءت بالفشل وذهبت ادراج الرياح ، لان الله ناصر المؤمنين ومظهر نوره ولو كره المشركون .

ونحن الان على يقين كامل باننا ان صبرنا وصدقنا القول مع الله سبحانه وتعالى وتاسينا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تنفيذا لامر الله سبحانه وتعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) ، فاننا سننتصر على هؤلاء الكافرين لان الله وعد المؤمنين بالنصر ولو طال الامد اذ يقول : (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) ويقول : (انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) صدق الله العظيم .

ان الباطل لمندحر وان عظمت قوته وان الحق لمنتصر وان طالت مدته ، فصبرا اخوة الايمان يا اهل العراق فان الصبر مكلل بالنصر بعون الله □

□ د . محيي هلال سرحان : رئيس قسم الفقه واصوله في جامعة صدام للعلوم الاسلامية

ومضـــات واقتبـــاس مـــن المولـــد النبـوي الشـريـف

■ يونس حسن

يحتفل شعب العراق والشعوب الاسلامية لمناسبة ولادة الرحمة المهداة النبي محمد (ص) اصطفاه الله من خير القبائل ومن اشرف البيوت وهو بيت بني هاشم وقال (ص) ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختارني من العرب فلم ازل خيارا من خيار الا من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم .

ومن عجائب ولادته (ص) ارتجاج ايوان كسرى وسقوط اربع عشرة شرفة من شرفاته وغيض بحيرة طبرية وخمود نار فارس وكان لها الف عام لم تخمد وزيادة حراسة السماء وقطع رصد الشياطين ومنعهم من استراق السمع وولد الرسول (ص) مختونا مسرورا اي مقطوع السرة .

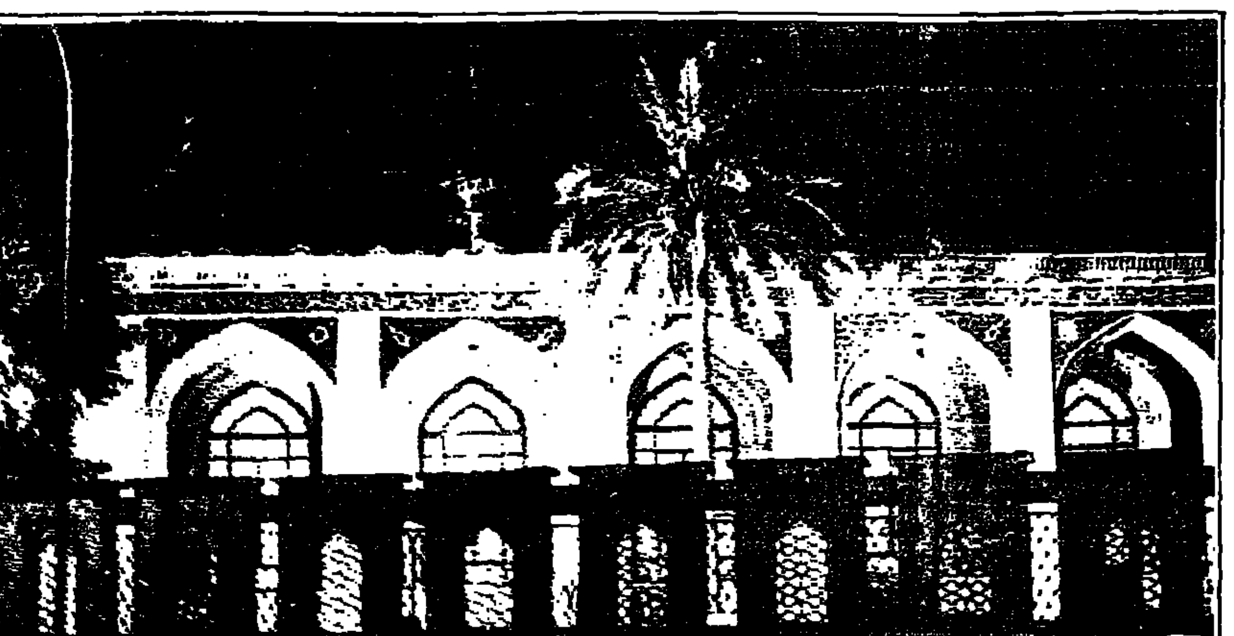
كانت امنة تحدث وتقول انني لت حين مر على حملي ستة اشهر في المنام فقال لي يا امنة انك حملت بخير العالمين فاذا ولدته فسميه محمدا واكتمي شانك قالت ثم لما اخذني ما ياخذ النساء ولم يعلم بي احد لا ذكر ولا انثى واني لوحيدة في المنزل وعبدالمطلب في طوافه فسمعت وجبة عظيمة وامرا عظيما هالني ثم رايت كان جناح طير ابيض قد مسح على فؤادي فذهب عني الرعب وكل وجع اجده ثم التفت فاذا انا بشربة بيضاء فتناولتها فاصابني نور عال ثم رايت نسوة كالنخل طوالا كانهن من بنات عبد مناف يحدقن بي فبينا انا اتعجب واقول واغوثاه من اين علمن بي فقلن لي نحن اسية امراة فرعون ومريم ابنة عمران وهؤلاء من الحور العين واشتد بي الامر وانا اسمع الوجبة في كل ساعة اعظم واهول مما تقدم فبينما انا كذلك اذا بديباج ابيض قد مد بين السماء والارض واذا بقائل يقول خذوه عن اعين الناس . وقالت ورايت رجالا قد وقفوا في الهواء بايديهم اباريق من فضة ثم نظرت فاذا انا بقطعة من الطير قد غطت حجرتي مناقيرها من الزمرد واجنحتها من الياقوت فكشف الله عن بصري فرايت مشارق الارض ومغاربها ورايت ثلاثة اعلام علما بالمشرق وعلما بالمغرب وعلما على ظهر الكعبة فاخذني المخاض فوضعت محمدا (ص) فنظرت اليه فاذا هو ساجد قد رفع اصبعيه الى السماء كالمتضرع المبتهل ثم رايت سحابة بيضاء قد اقبلت من السماء حتى غشيته فغيبته عني فسمعت مناديا ينادي طوفوا به مشارق الارض ومغاربها وادخلوه البحار ليعرفوه باسمه ونعته وصورته ثم تجلت عنه في اسرع وقت .

واعطاه الله (ص) خلق ادم ومعرفة شيت وشجاعة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسماعيل ورضا اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى يعقوب وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة يونس وجهاد يوشع وصوت داود وحب دانيال ووقار الياس وعصمة يحيى وزهد عيسى واغمسه الله في اخلاق النبيين وقال (ص) انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

وعن عمر بن الخطاب (رض) قال قال رسول الله (ص) لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب اسالك بحق محمد لما غفرت لي فقال يا ادم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال لانك يا رب لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت راسي فرايت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا من هو احب اليك فقال الله تعالى صدقت يا ادم انه لاحب الخلق الية واذ سالتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد لما خلقتك وهو اخر الانبياء من ذريتك .

وعن علي بن ابي طالب (رض) وكرم الله وجهه ان النبي محمدا (ص) قال خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي ولم يصبني من سفاح اهل الجاهلية شيء .

تلك ومضات مشرقة من نور الهدى ومبعث الايمان النبي والرسول الكريم محمد (ص) في ذكرى ولادته العطرة التي يحتفل شعب العراق بها بقيادة سليل الدوحة الطاهرة المجاهد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعد لهذه المناسبة العطرة عنوانها ووجه للاقتداء بالسيرة المحمدية وسيرة ال البيت والخلفاء الراشدين .□



الجامع يستعد لاستقبال زواره

رحلة ذكريات مع احتفالات المولد النبوي الشريف

■ مع اشراقة هلال ربيع الاول شهر المولد النبوي الشريف، من كل عام تتزين الاماكن المقدسة بابهى حلل الابتهاج اعتزازا بيوم مولد رسول الله «ص» واحد ها جامع الامام الاعظم .

هناك التقيت بالسيد وليد الاعظمي احدى الشخصيات المعروفة في الاعظمية وانتقلنا معه الى الماضي حيث حدثنا قائلا :

لم تكن الاحتفالات بالمولد النبوي في صدر الاسلام ولا في القرون الاربعة الاولى وانما بدات في القرن السادس الهجري واول من ابتداها هو السلطان مظفر الدين «كوكبوري» «الذئب الازرق» في مدينة اربيل وكان يقيم احتفالات ضخمة ويقدم فيها الاطعمة والحلويات وينحر الذبائح للمحتفلين .

وكان يجتمع عنده العلماء والخطباء والادباء والشعراء للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة .

وذكر الشيخ «محمد صالح السهروردي» ان الامام ابا حنيفة النعمان كان يطعم الطعام يوم المولد النبوي الشريف وان الامام احمد بن حنبل كان يصوم يومها .. ولكن هذا الخبر لم تؤيده المصادر التاريخية .

ثم انتقلت الاحتفالات الى بغداد وازدهرت فيها وانتقلت من بغداد الى بلاد الشام ومنها الى مصر ثم الى المغرب العربي وانتقلت الى بلاد الاندلس وقد ابدع اهلها في الاحتفال بهذا المولد الشريف وطوروها وجلوها غاية في الروعة والابتهاج .

وكان ملك اشبيلية يقيم احتفالا ضخما جدا بمناسبة المولد وكان يدعو ملوك اوربا لمشاهدة هذه الاحتفالات في جامع اشبيلية الكبير ، مع تنوع مناهجه في كل ساعة اي ساعة تلاوة للمنقبة النبوية واخرى لالقاء الخطب والقصائد واخرى لحلقات الاذكار والصلوات ، ومن خلالها ساعة لتقديم الطعام وهكذا .

يتبدل المنهاج عند كل ساعة . ومن هنا تعلم المسيحيون في الغرب الاحتفال بمولد المسيح «ع» وكانوا يقيمون المهرجانات والاحتفالات في الشوارع تقليدا للمسلمين في الاندلس .

ثم انتقلت الى منتدى الامام ابي حنيفة النعمان الثاني اختصت الاعظمية بهذا الاحتفال وكان الولاة يحضرون اليها ويوزعون الخلع والهدايا والمكرمات على الفقراء والمحتاجين وعلماء الدين ويعد الطعام في محلات الاعظمية الاربع «الحارة ـ السفينة ـ النصة ـ الشيوخ» اضافة الى الطعام الذي يطبخ في جامع الامام ويكون بكميات كبيرة جدا وهذا في ليلة المولد اي الليلة السابقة ليوم «١٢» ربيع الاول» وفي صباح المولد يقام الاحتفال ويفد الزوار من شتى انحاء العراق ليقضوا ليلتهم في الاعظمية

كما حرص بعض «الهنود والباكستانيين والاتراك» على حضور هذه المناسبة وكانوا يجففون طعام المولود ليتسنى لهم اخذه الى بلادهم واوقف الوالي «خليل باشا» منطقة الصليخ القديمة «كرود خليل باشا» خصيصا لهذه المناسبة .

اما عن المراسيم والعادات والطقوس المتعارف عليها فيقول :

انها تشمل الاذكار التي تقيمها الطرق الصوفية ويكون باخراج راية الامام الاعظم وبعدها يتم اخراج «شعرات نبوية» متبقية من لحية الرسول الكريم للزيارة والبركة وهي من المفاخر التي يعتز العراق بوجودها فيه .

وقبل ان انهي جولتي هذه كان هذا الحوار السريع مع الحاج سعيد عطا ، عبدالكريم نعوش والسيد علي حسين يوسف اتفقوا على قول واحد هو منذ القدم والاحتفال بيوم المولد جميل اما الان فقد اصبح اجمل .

■ ما المواد التي يتم بيعها في هذه المناسبة ؟

الحلويات وهي الان ليست موجودة بسبب الحصار الظالم على قطونة والكرزات واللوزينة وحلال مشاكل .

■ ماذكرياتكم عن هذه المناسبة ؟

انها مناسبة جميلة حيث اننا نبدا بالطهي في بيوتنا على اساس «النذر» ونوزعه على الفقراء □

■ سكينة محمد سعيد

محمد رسول الله وخاتم النبيين

بسم الله الرحمن الرحيم

■ الشيخ عبدالغفار العباسي

نشا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم من اسرة فيها سمو وعلو في قومه . وقد روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة صفيا مهذبا ، لا تتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما)

وفي الصحيح من حديث واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

«ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل ، واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة ، واصطفى من بني كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم» .

يذكر المؤرخون للسيرة الطاهرة ، سيرة خير الانام محمد صلى الله تعالى عليه وسلم انه من ولد اسماعيل بن ابراهيم ، ولكن لا تعرف سلسلة النسب كاملة اليه ، بل ان التاريخ لا يحفظ الا عشرين منها ، فهو محمد بن عبدالله ، بن عبدالمطلب ، واسمه شيبة الحمد ، ابن هاشم واسمه عمرو ، بن عبدمناف ، واسمه المغيرة ، بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة ، بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

ان محمدا عليه السلام ابتدا حياته يتيما ، ثم كان اجيرا في رعي الغنم ، فالتقى فيه مهذبان : احدهما ـ النسب الرفيع الذي يجعله لا يتجه الى سفاف الامور ، بل يتجه الى معاليها ليتكافا نزوعه مع شرفه فيتلاقيا ويتوافرا على اعلائه ، وبذلك حفظ محمد شرف النسب ، فكان الصادق الامين ، الذي لم يكن فيه ما ينقص نسبه ، ويضعف شرفه العظيم ، فكان النبيل حقا وصدقا ، وكان الكامل بين ذوي الانساب ، والمتبع من غيرهم .

المهذب الثاني اليتم وقلة المال ، وان هذا المهذب من شانه ان يجعله موطا الكنف للضعفاء من العبيد ، والعاملين والفقراء ، فلا يستكبر ، ولا يستعلي ، بل يكون قريبا منهم ، اليفا معهم من غير ان يناله ذل الفقر ، وضعف الحاجة واستخذال المسكين ، فهو العالي الرفيع وهو الذي ينبع معين الرحمة من بين جنبيه ، فان الرحمة تنبع من بين الشدائد ، والرحيم هو الذي يذوق الشديدة من غير ان تذله ، ليرحم غيره ، ولا يعتري نفسه حقد على من هو اعلى منه ، بل هو ينظر دائما الى من دونه ليعليه ، وليحميه ويعينه .

ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم العطرة ، سجل حافل بالمآثر ، مليء بالمكرمات مفعم بالفضائل ، ان كنز المواعظ والعبر ، ومدخر الدروس التي تنبض بالنور ، ترشد الى الخير ، وتوقظ الهمم ، وتشحذ العزائم ، وتذكي الايمان ، وترسم الطريق الى مرضاة الله ، وتضع المعالم امام الدعاة والمصلحين ، وتجسم القيم العليا والمبادىء الرفيعة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم واقعا محسوسا ، وحياة كريمة فاضلة ، سار على هديها الصحابة الاجلاء ، ومن اتبعهم باحسان ، فاستنارت العقول ، وصلحت القلوب ، وزكت النفوس .

اقول ما احرانا ان ننهض بالتواجد على ما توارثناه من رسول الله محمد العربي وآله الاطهار واصحابه الاخيار من الخلق العظيم والرسالة الخالدة حتى نعيد مجد الاجداد وبالسيف العربي المتواجد بين ظهرانينا ، صدام حسين الذي سقى بماء المكرمات من ارض دجلة والفرات ، صدام حسين الذي اذاق الاعداء واشعرهم بان لا وجود لاجنبي على ارض العرب وبالذات على ارض العراق ، صدام حسين الذي هو شعب الذرى والمجد ، شعب العراق فلا يمكن اذا للمسيرة ان تتم الشوط وان تصل الى الهدف الا بصدام ، منحة الله تعالى للعروبة والاسلام فبارك الله بك يا صدام واطال عمرك وابقاك على راس المسيرة □

في المولد النبوي الشريف

■ الشيخ عبدالمعز شاكر

الحديث عن مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو احب حديث الى قلوب المسلمين ، وكيف لايكون كذلك وقد ارسل الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليرفع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم وليخرجهم من الظلمات الى النور وليعلمهم الكتاب والحكمة وليزكيهم . قال الله تعالى : (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) ٧

في الثاني عشر من شهر ربيع الاول ولد سيد الكائنات وخاتم الانبياء والمرسلين فاضاءت الارض نورا يوم مولده واستبشر به العباد وتنافست فيه المراضع فيا له من مولود عظيم ويا له من رضيع مبارك . ونشأ صلى الله عليه وسلم يتيم الاب والام لحكمة جليلة لايعلمها الا الله سبحانه وتعالى ، لقد قال العلماء في هذا كلاما كثيرا ، قال بعضهم : ان الله انشأه يتيما ليكون المسلمون رحماء بالايتام والمساكين حبا بنبيهم ، وقال اخرون ان الله انشأه يتيما كي يقول اقرانه من الاطفال ابي وامي فيقول هو (ربي .. ربي) . وقال اخرون غير ذلك . وعلى اية حال فقد كانت نشأته صلى الله عليه وسلم درسا بليغا للمسلمين تعلموا فيه اروع معاني التكافل الاجتماعي واروع صور التراحم والتعاطف والتكاتف .

(والضحى والليل اذا سجى وما ودعك ربك وما قلى . وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى . الم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث) .

ولقد قالت له خديجة رضي الله عنها ذات يوم وهي تشد ازره بكلمات التشجيع والمواساة بعد ان نال المشركون منه ما نالوا : (والله لن يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق) .

كان مولده صلى الله عليه وسلم ايذانا ببدء صفحة جديدة في تاريخ البشرية ، صفحة بيضاء نقية ، وكان مولده رحمة حقيقية لانه جاء بدين لايفرق بين اسود وابيض ولا بين قوي وضعيف ولا بين غني وفقير الا بالتقوى والعمل الصالح . (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) . ولقد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده فجزاه الله خير ما جزى نبيا عن امته وعليه صلاة الله وسلامه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا . وصدق الله العظيم : (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) .□

عيـــد البشائـــر والربيـع

■ الشيخ عمر محمود السامرائي

عمر السامرائي

يقول الله تعالى وهو اصدق القائلين في محكم كتابه العزيز وكلامه الجميع البليغ الوجيز ، «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم» .

لقد اصطفى الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم من بين مخلوقاته وفضله على جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين اصحاب الدرجات العالية ، والرسالات السامية . فشرح الله صدره ورفع قدره واعلى ذكره ، فارسله الى الخير داعيا ، وللنور مديا ، وللصراط المستقيم هاديا ففتح الله به اعينا عميا ، واذانا صما ، وقلوبا غلفا ، وجمع الله فيه الكمالات وهياه لحمل هذا العبء الثقيل ، قال تعالى ، «انا سنلقي عليك قولا ثقيلا» .

كان العالم قبل مولده صلى الله عليه وسلم في ضلالات ومتاهات ، القوي ياكل الضعيف ، الغني يهين الفقير ، والمراة لا راي لها ولا مشورة ، فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم هاديا لكل خير وسراجا منيرا لكل ظلام ، ومصلحا لكل فسد ، ومرشدا لكل تائه ضل ، قال تعالى ، «هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» .

ففي مثل هذا الشهر بدر بدره صلى الله عليه وسلم في بطحاء مكة ، واضاء المشارق والمغارب وانبثق نوره من تلك الوادي ومن بين تلك الجبال حتى عم الوجود باسره وصدق الله اذ يقول في حقه ، «وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا» .

فما اعظم يوم مولدك ويوم بعثتك وما اعظمك يا سيدي يا رسول الله يا من اخرجتنا من العدم ومنحتنا مكانا كريما بين الامم .

يومٌ يتيهُ على الزمان صباحه
ومساؤه بمحمدٍ وضاءُ
بك بشر اللهُ السماءَ فزُينت
وتضوعت مسكا بك الغبراءُ
والعرشُ يزهو والحظيرةُ تزدهي
والمنتهى والسدرةُ العصماءُ

اي شهر هذا الذي يضم بين طياته ميلاد سيد الخلق وحبيب الحق في طفولته ، واطهر المطهرين في شبابه ، وانجب البرية في كهولته ، وازهد الناس في حياته ، انه ميلاد فخر الكائنات اطهر الناس لسانا ، واشرفهم بيانا ، واعذبهم نطقا ، واحسنهم صحبة ، واكرمهم سجية ، واصلبهم عودا ، واتقاهم لله رب العالمين .

لقد غير الله بمولد محمد صلى الله عليه وسلم وبعثته وجه الارض ، وحول مجرى التاريخ ، وعمت الانوار الوجود باسره ، وانتشرت نسمات الخير في كل بقاع الدنيا .

تزهو الكون فالربيع ورود	حيث فيه محمدٌ مولودُ
فالبرايا لهم من الانس بشر	طاب لحنٌ بها وطاب نشيدُ
غردت باسم سيد الكون طه	فغدا الكونُ كله تغريدُ

اي مولود هذا الذي سطع نوره في الافاق ، واخترق السموات السبع الطباق ، انه محمد اليتيم ذلك الذي بعث الامل الى قلوب اليائسين ، انه الامي الذي علم المتعلمين ، ووجه القادة والمصلحين ، انه الهادي الذي قاد سفينة الحياة الحائرة الى ساحل السلامة ومرضاة رب العالمين .

فكان صلى الله عليه وسلم بين الرجال رجلا ، وبين الابطال بطلا ، كان خير ثمرة من خير شجرة نبتت على وجه هذه الارض ..

فهد الانام بفضله حتى العدا
والفضل ما شهدت به الاعداء

ولنستحضر ما قاله غير المسلمين في شخصية هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فهذا باحث امريكي وعالم من علماء الفضاء يدعى (مايكل هارت) كان مغرما بالعظماء من الرجال ، فالف كتابا بعنوان (الخالدون من مائة) اعظمهم محمد رسول الله ، إختار هذا الكاتب مائة شخصية من الشخصيات التي تركت اثرا بارزا في حياة الانسانية ، واختار الرسول الاعظم محمدا على راس اولئك العظماء ، وهذا اعتراف من الغرب ولا ريب بفضل محمد صاحب الذكرى العطرة ، صلوات الله وسلامه عليه .

فهنيئا للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها بمولد النور الجديد ، مولد البشائر والمسرات ، مولد الربيع والخيرات ، واسال الله تعالى ان يعيد هذه الذكرى على جميع المسلمين وهم يعيشون تحت راية الحق والخير والهدى □



الايمان يغرس في النفس منذ الصغر تصوير : نبيل الشلوي

هالة وشيماء ورغد

حذيفة ومحمد وياسر

حفـل تخرج من نـوع خـاص

عشية الاحتفال بذكرى مولد الرسول (ص) حضرت حفل تخرج من نوع خاص في جامع العساف .. المحتفى بتخرجهم اطفال بعمر الزهور ، نور الايمان يشع من وجوههم . الفرح بنجاحهم يتطاير من حولهم .. انهم الاطفال الذين شاركوا خلال العطلة الصيفية بدورة تحفيظ القرآن الكريم التي اقيمت في الجامع وهي واحدة من الدورات العديدة التي اقيمت في مختلف جوامع العراق لهذا الغرض وتحت اشراف مركز صدام لاقراء القرآن الكريم .

بعد انتهاء الحفل الذي تضمن العديد من الفعاليات الدينية كانت هذه اللقاءات السريعة مع عدد من المتخرجين والمتخرجات .

■ الطفل حذيفة غازي (طالب في الصف الخامس الابتدائي) قال بفخر :

ـ لقد حفظت جزء (عم) كله بسرعة وبسهولة وباذن الله في الصيف المقبل ساحفظ جزءا اخر .

■ وهل حفظته وحدك ؟

ـ كلا ، لقد ساعدني في ذلك والدي .

■ الطفل محمد قصير (طالب في الصف الثاني الابتدائي) اكد لنا انه شاطر في درس الدين في المدرسة وانه كان شاطرا في هذه الدورة ايضا .□

■ الطفل ياسر مهند (طالب في الصف الخامس الابتدائي) اخبرنا بانه حفظ السور المحصورة بين سورة الناس وسورة الانفطار .

■ وهل شاركت في هذه الدورة برغبتك ام الاهل شجعوك على ذلك ؟

ـ عند انتهاء العام الدراسي الماضي علمت بقرب فتح مثل هذه الدورة فاخبرت والدي عن ذلك فشجعني على الانضمام اليها ولقد شارك معي في الدورة ابن خالتي وابن عمي .

■ الطفلة هالة نصير (طالبة في الصف السادس الابتدائي) قالت :

ـ وجدت بعض الصعوبة في الحفظ الا ان والدتي ساعدتني في تجاوز هذه الصعوبة وكذلك فعلت مع اختي دينا التي تشارك معي في الدورة .

هالة تنوي ان تصبح عند الكبر معلمة لدرس التربية الدينية .

■ الطفلة شيماء طه (طالبة في الصف السادس الابتدائي) تشارك في مثل هذه الدورة للمرة الثانية فقد شاركت في الصيف الماضي في دورة مشابهة .

■ وهل تفهمين ما تحفظينه ؟

ـ اجل ، فالشيخ الذي يدرسنا يشرح لنا معاني جميع الكلمات الصعبة منها والسهلة .

■ الطفلة رغد اكرم (طالبة في الصف الرابع الابتدائي) تقول :

لقد حفظت جزء (عم) كله ولم يساعدني احد في ذلك واني فرحة بذلك ولقد شكرت والدي لانه عندما علم باقامة مثل هذه الدورة اخبرني بذلك وطلب مني المشاركة فيها □

■ ندى شوكت

سلام الله عليكم
الاحتفال على طريقة الفنادق

الاحتفال بمناسبة سارة . وطنية كانت او قومية او دينية او شعبية ، برغم انه مناسبة لاشاعة الفرح ، وتفتح نوافذ النفس على ما هو ممتع وجميل ، فان طبيعة المناسبة التي يقام فيها الاحتفال لابد ان تؤثر في صياغة مفردات ذلك الاحتفال

فلا يعقل مثلا ان نحتفل بتخرج طلبة الجامعة كما نحتفل بمناسبة ختان طفل . ولا نحتفل بمناسبة تأميم النفط كما نحتفل بمناسبة رأس السنة الهجرية .

غير ان البعض منا قد اختلط الامر عليه حتى لم يعد يميز بين مناسبة ومناسبة او صيغة واخرى فتطابقت لديه الصور بين ما هو وطني وما هو قومي او ديني او شعبي . وبالنتيجة . فانه اضاع معنى الاحتفال وقيمته . وتحولت لديه كل المناسبات الى عناوين شكلية يحتفل بها تعبيرا عن حاجة ذاتية للمتعة ليست لها اية صلة بما اختاره لها من تلك العناوين .

احد فنادق الدرجة الاولى في اعلانا احتل مكانا بارزا في اكثر من الصحف اليومية ... اعلان انيق طرزت حدى زواياه الورود ... باقة من الزهور الجميلة فرشت جزءا من مساحته . بينما احتل جزؤه الاعلى خطيط حمل اسماء مطربة معها هلال ونجوم متلألئة .

ماذا يقول هذا الاعلان ؟

انه يخبرنا ان ذلك الفندق يقيم حفلا ساهرا بمصاحبة عدد من المطربين والمطربات ، اضافة الى فرقة شرقية ... وفرقة للرقص الغربي . وتنيل الاعلان بعبارة يسهل لها القلب عما اذ وطلب من الاكلات (الباربكيو) حول مسبح الفندق . هذا مضمونه الاعلان المنشور ...

فهو مناسبة جليلة بعيدة كل البعد عن روح الاعلان ونصه . . انها مناسبة المولد النبوي الشريف !

ترى هل يبلغ الخلط بين الاشياء هذا الحد ؟! وهل يبلغ التعبير عن الفرح هذا المستوى من التشويه ؟! وهل كتب علينا ان نغمس كل افراحنا بحوض الماء الغربي وان تكون كل المناسبات السارة بالرقص والغناء وملء البطون ؟! اذا كان الامر كذلك فقد ان الاوان لنتوقف قليلا ...

بل لنتوقف طويلا قبل ان نحتفل على هذه الشاكلة بواحد من اهم ايامنا الكبيرة . يوم ميلاد سيد الكائنات محمد (ص) .

ولنتوقف طويلا كذلك قبل ان نحتفل باية مناسبة وطنية او قومية او دينية او شعبية قبل ان يأتي يوم تفقد فيه الاسماء معانيها . ويفقد فيه الاحتفال كل مبرراته ! □

■ د . حارث عبود

مرحبا بالحياة

■ رزق السيد قحطان كاظم محمد والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد ستار هاشم امين لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها مريم جعلها الله من بنات السعادة .

■ من الله على السيد ضياء ناصر حسين الخزرجي وعقيلته السيدة مها حسين الصباغ بمولود اسمياه محمد الف مبارك .

■ رزق السيد ميثم قاسم الحداد والسيدة عقيلته بمولودهما البكر مرتضى في الرابع من الشهر الحالي ، اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد مؤيد ابراهيم حنا الموس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها مريم جعلها الله من بنات السعادة □

لماذا يتوفر الماء الصالح للشرب وبكمية كافية وضغط مناسب للمواطنين في المناطق البعيدة عن مركز مدينة المقدادية ولا يتوفر بالشكل المذكور لمن هم في مركزها ؟!□

لم لا تخصص ، اشارة ضوئية لعبور المارة في الشورجة بدلا من نظام الفوضى السائد في العبور هناك يوميا ؟!

انه مجرد اقتراح □

■ نادية

زفاف مبارك

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الاحد الماضي تم زفاف السيد احمد عسكر على السيدة لمى كمال ، بالرفاء والبنين .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد علي محمد جاسم النجفي والسيدة بشرى الخفاجي . الف مبارك □

الجمهورية والناس

■ اعداد : يحيى الدباغ

اين الاوراق التحقيقية ؟!

يقول المواطن عدنان حسين حمود من قرية الهويرة التابعة لناحية مبهب في محافظة ديالى ان ... المدعو كعيد حمود ظاهر قد اوقف مع اخرين بتهمة الاشتراك في جر... حدثت في سنة ١٩٨٧ ثم اطلق سراح المتهمين الموقوفين جميعا ... عمه بقرار صادر من قاضي تحقيق الخالص بعد اجراء التحقيق ... معهم .

ويضيف المواطن ان التحقيق قد اعيد في القضية بتاريخ ٢٥/٣/١٩٩٠ والقي القبض ثانية على عدد من المتهمين السابقين اضافة الى والده حسين حمود ظاهر واوقفوا في مركز شرطة قضاء الخالص ومازالوا موقوفين دون محاكمة .. وعند مراجعته – المواطن – الجهات المختصة يقال له ان الاوراق التحقيقية الخاصة بالقضية مرسلة من محكمة تحقيق الخالص الى دائرة العلاقات العدلية في وزارة العدل بالكتاب رقم (٤١٥) في ٢٨/٧/١٩٩٠ ولم تعد بعد ! فالى متى سيستمر توقيفهم وقد مضى عليه اكثر من سنة ونصف ؟

يبقى ان تعلمنا الوزارة المعنية (العدل) عن مصير الاوراق التحقيقية المرسلة اليها ، ومن ثم سبب استمرار توقيف هؤلاء المتهمين لاكثر من سنة ونصف سنة دون ان يبت في قضيتهم .

تساؤلات تنتظر اجوبة

● من الاعظمية/ راغبة خاتون تساءل المواطن توفيق جاسم محمود عن سبب تأخر صدور التعليمات الخاصة بتنفيذ قرار الغاء ضريبة التركات حتى الان ؟

● ومن منطقة الحرية الثانية في بغداد تساءل المواطن عبدالستار صالح المشهداني عن سبب استمرار بقاء هاتفه ذي الرقم (٥٢١٨٥٦٨) بدون حرارة استثناء من بقية هواتف المنطقة ؟

● ومن منطقة الرحمانية في بغداد / الكرخ تتساءل المواطنة سميرة عزيز عن اجراءات الجهة المختصة لانقاذها وبقية المواطنين في الزقاق ١٨ / المحلة ٢١٠ من اخطار المياه القذرة التي صارت تدخل الى بيوتهم ولا تجد من يهتم بمعالجة سبب (فيضانها) .

إجابات مختصرة

● المواطن ياسين خضر خلف من ناحية الرشيد

–رسالتك خالية من ذكر رقم السيارة المسروقة . كما ان بامكانك متابعة شكواك بالطريق القانوني لدى الجهة القضائية المختصة (قاضي التحقيق) .

● المواطن داود حسين النعيمي من مدينة صدام

– امور كهذه التي تضمنتها رسالتك يمكن طرحها على مراجعكم الرسمية المختصة بالطرق الاصولية مباشرة ولا موجب لطرحها منشورة على صفحات الجرائد لانها لا تعني احدا غيركم □

اخبار الناس

■ حصل السيد نوزاد حسن اسعد التدريسي في جامعة صلاح الدين على شهادة الدكتوراه من قسم اللغة العربية بجامعة بغداد – كلية الاداب عن رسالته المخصونة (المنهج الوصفي في كتاب سيبويه) .

■ تم في جامعة بغداد ترقية السيد جعفر علي عباس المدرس في قسم الفنون السمعية والمرئية بكلية الفنون الجميلة الى مرتبة استاذ مساعد □

شموع أخرى

■ اطفأت الحلوة منير سالم بديش الشمعة الرابعة من سني عمرها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ في حفل عائلي بهيج احتفل يوم الاحد الماضي بمحافظة اربيل ليث فوزي مجيد بطرس بعيد ميلاده ، الف مبروك .

■ اطفأت الصغيرة طيبة داود جبر الشمعة الثالثة من سني عمرها بالعمر السعيد .

■ يحتفل يوم غد الطفل محمد صالح مهدي الطليمي بعيد ميلاده الخامس وسط امنيات الاهل له بمستقبل زاهر .

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الصغير زيد ناصر الشمعة السادسة من سني حياته ، تمنياتنا لزيد .

■ اطفأ الصغير محمد صبري خلف الشمعة الاولى من سني حياته وسط امنيات الاهل له بالصحة الدائمة .

■ الاهل يهنئون الطفل محمد ياسين خليل بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده السادس ويتمنون له العمر المديد □

الحافلات النهرية زادت همومنا البرية هما على هم

منذ ان نويت النزول الى نهر دجلة وانا ابحث وافتش واوقف المارة والصيادين واسأل الشيوخ والاطفال عن مكان اسمه محطات الحافلات النهرية التي تنقل المواطنين من ضفة لاخرى من نهر دجلة هذا المشروع الذي اعلنت عنه وزارة النقل والمواصلات عدة مرات قبل ان تنفذه وقد استهوتني الفكرة جدا بالاضافة الى انه خدمي فهو ممتع ايضا واجمل ما فيه غياب الاشارات الضوئية ورجال المرور كل هذا حسن ولكن ان تبدأ الفكرة بالمشي متعكزة على مشاكل ونواقص اضافت لهمومنا البرية مع الحافلات هما على هم .

اذ مجرد ان تبحث عن مكان انطلاق هذه الحافلات تحتاج الى ايام فكيف ستستطيع ان تقضي حاجاتك وامورك المستعجلة بواسطتها وهذا ما حدث لي . ولول مفيدات المشوار في كورنيش الاعظمية ولخذت الشارع من اوله وانا احدق في ضفة نهر دجلة ولم اجد اي دليل يوصلني لمحطات هذه الحافلات وبقيت امشي الى ان وصلت الى جسر ١٧ تموز وطوال هذه المسافة وانا اسأل كل من اصادفه حتى اوقعني السؤال في احراج ومطبات وتركت الموضوع ذلك اليوم والثلث راجعة الى الجريدة وذهبت في اليوم الثاني الى جانب اخر من نهر دجلة حيث قيل لي ان الرحلة تبدأ من ضفة النهر القريبة من جسر السنك ونزلت قرب الجسر واخذت الجانب الترابي وما هي الا دقائق حتى صرخت (وجدتها) حيث لاحت لي القوارب والزوارق ومشيت بسرعة على المنحدر المؤدي الى (العبارة) ومطبسا تتراءى الحال لون حذائي الاسود الى بني وفي هذا المكان الناعس رحت افتش عن (قراصنة البحر) عفوا القصد الملاحين والبحارة حيث وجدتهم بانتظار العابرين وكنت الوحيدة في ذلك المكان وبقينا ننتظر احد يشاركنا الجولة ولكن كان لابد ان ينطلق الزورق بنا (كابتن وبحار زورق ٢٤) .

■ في البداية تصورت ان الذي امامي (قائد المركب) هو كاي سائق حافلة برية ولكن الامر لم يكن كذلك فهذا الملاح خريج كلية بحرية انسان مثقف وواع انزلته الظروف من امارته العاجية في اعلام البحار والمحيطات الى غرفة قيادة بسيطة في مركب قديم ومعه رفيقه البحار وكانا يتعاملان مع موجات نهر دجلة الهادئة بطريقة متمكنة جدا فهما يقولان اين العواصف البحرية والموجات العاتية ودفة البواخر والسفن الكبيرة (المفقود) من هذا العالم النهري الصغير .

■ سألتهما : ما رايكما بمتاعب الحافلات النهرية ؟

قالا نحن معك في نقاط ضعف اسطولنا النهري . صحيح نحن مستمتعان برفقة الناس وخصوصا ايام الخميس والجمع حيث تنتظم في هذين اليومين جولات نهرية سياحية ، ونتمنى لو كانت الظروف والامكانيات اقوى حتى نتمكن من تقديم خدمات افضل للمواطنين ولكن الفكرة يعوزها الكثير فبالنسبة لنا (رجال البحر) نرى الامور بغير ما يراها الاخرون منها ، نهر دجلة غير ملاحي بسبب عدم كريه وتنظيفه وما زالت اماكن كثيرة فيه غير نظيفة وهذه مسؤولية وزارة الزراعة والري بالاضافة الى حاجة النهر الى عوامات بحرية تعطي الـ (فلاشات) ودلالات بحرية كما ان قدم المركبات سبب في بطء حركتها حيث تستغرق الرحلة اقل من ساعة بقليل من جسر السنك الى محطة الاعظمية .

■ وكم محطة في النهر ؟

■ اربع هي محطة باب المعظم قرب مستشفى صدام الطبية ومحطة العطيفية والسنك والشهداء وقد الغيت محطة الاعظمية بسبب مضايقة الاطفال وعبثهم فقد قطعوا الحبال التي تربط (العبارة) وتركوها تعوم وسط النهر وبهذا قطعوا صلتنا بالبر كما ان الصيادين في محطة ساحة الشهداء مصدر مضايقة وازعاج لنا لا بل يعتبروننا نحن مصدر ازعاج لهم اذ بمجرد اقترابنا من مخازن السمك ومن قواربهم حتى يصرخ الجميع احتجاجا بينما نحن نقف قرب المحطة الرسمية التي يجب ان نقف عندها لصعود الناس ونزولهم كما ان بعض الاطفال يرموننا بالحجارة وكأننا اتين من عالم اخر .

■ وماذا ايضا ؟

المفروض ان يكون في كل محطة زورق حتى لا يضطر الناس لانتظار القارب الاتي من محطة السنك ولكن ذلك صعب حاليا بسبب قلة الامكانيات وعموما فان عدد زبائن الحافلات النهرية قليل جدا ونتمنى ان يزداد عددهم ويقبل الناس على استخدام هذه الوسيلة ويعتادون عليها صغارا وكبارا .

■ وما مشاكلكم

نحن اشبه (بعزيز قوم ذل) صحيح اننا فرحون بخدمة الناس ولكن نحن متألمون للطريقة التي عوملنا بها بعد ان حكمت الظروف علينا بترك عملنا في البحر ولم نعامل كالطيارين الذين منحوا اجازة مفتوحة وبنفس الراتب ولم يجبروا على العمل في اماكن اخرى وقد شعرنا وكأننا فائضون □

■ هدى مالك شبيب

في الرحلات النهرية المتعة تختلط بالمتاعب

رسائل الى المحرر

رسالة من د. ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية

صدر في جريدتكم الغراء العدد ٧٩٨٦ في ١٧/٩/١٩٩١ تصريحا للدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعيتنا على الصفحة الاولى فلم ينقل التصريح الى مندوبكم الانسة لهيب عبدالخالق د . عميد خالد عبدالحميد مسؤول الشؤون الدولية فيها الا ان التصريح صدر خطأ باسم السيد مسؤول الشؤون الدولية وبعنوان رئيس الجمعية وهذا يعد ابتعادا عن الدقة والنقل الامين □

رسالة من السيد عبدالمجيد الجبوري المدير العام للادارة والمالية في البنك المركزي العراقي

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها المرقم ٧٩٦١ في ٢١ /صفر/١٤١٢ هـ الموافق ٣١/٨/١٩٩١ .

نود ان نبين ان المديرية العامة للاصدار والخزائن بهذا البنك اوضحت ما يأتي : –

– ان العملة المعدنية متوفرة في هذا البنك ولكافة الفئات ويقوم بتجهيزها الى المصارف والدوائر الرسمية والمواطنين وحسب طلبهم لهذه العملة . □

كتاب عرائض يتحدث عن اشاعة لم يصدقها كتاب العرائض !!

■ بغداد / الجمهورية : هكذا بدأت (الكذبة) ذهب عدد من المواطنين الى بلدية الراشدية لغرض الاستفسار عن موضوع الاراضي ، قبل اكثر من شهر .

فاجابتهم البلدية بوجود (٥) الاف قطعة ارض سكنية ستوزع على المواطنين عن طريق القرعة .

وطلبت منهم البلدية مراجعة دوائر الكاتب العدول لجلب تعهدات بعدم امتلاكهم قطع اراض سكنية كما هو معمول به في مثل هذه الحالات .

على اثر ذلك تدفق المئات من المواطنين على دائرة الكاتب العدل في الاعظمية يوميا ومعهم التعهدات ، لكن قرارا صدر بعد ايام من الكاتب العدل الى كتاب العرائض بالتوقف عن ترويج مثل هذه المعاملات حيث تبين ان قضية توزيع الاراضي اشاعة كاذبة لا اساس لها من الصحة .

هذا القرار اصاب المواطنين بحالة من الهياج والغضب الشديدين لاعتقاد معظمهم بان الكاتب العدل في الاعظمية لايتعاون مع المواطنين .

السيد عبدالباسط شاكر الاعظمي – كاتب عرائض في مجمع محاكم الاعظمية قال في رسالة الى « الجمهورية » بعد قرار السيد الكاتب العدل في الاعظمية . امتنعت عن كتابة عريضة لاحد المواطنين لكن هذا المواطن ذهب الى مديرية بلدية الراشدية ، وعاد في اليوم التالي وهو يحمل معه كتابا من بلدية الراشدية الى الكاتب العدل في الاعظمية نص على – الى كاتب عدل الاعظمية .. طيا مطالعة السيد ... بخصوص منحه قطعة ارض سكنية راجين تصديق تعهد بعدم امتلاكه قطعة ارض مع التقدير .

واوضح السيد عبدالباسط قائلا : اسلم هذا الشخص الكاتب العدل الى قضية طلبه ، وفي اليوم التالي تدفق المئات من المواطنين وهم يحملون كتبا رسمية من بلدية الراشدية مطابقة للكتاب السابق ، وعاد الكاتب العدل الى تصديق طلباتهم مضطرا .

واضاف قائلا : بعد اكثر من اسبوعين ، اصدر الكاتب العدل في الاعظمية قرارا جديدا بالتوقف عن تصديق مثل تلك التعهدات لانها اشاعة كاذبة □

الاشاعة لم يصدقها كتاب العرائض



اغنية الاسبوع

شادية

نقدم هذا الاسبوع اغنية المطربة شادية

« خذ بايدي »

بمناسبة مولد الهدى وخاتم الانبياء محمد (ص) .

خذ بايدي

جا حبيبي وخذ بايدي
قلت له امرك ياسيدي
ماعرفني طريقي وسكتي
وفي هداه وفي نوره ،
مشيت خطوتي

وفي حماه هلت بشاير فرحتي

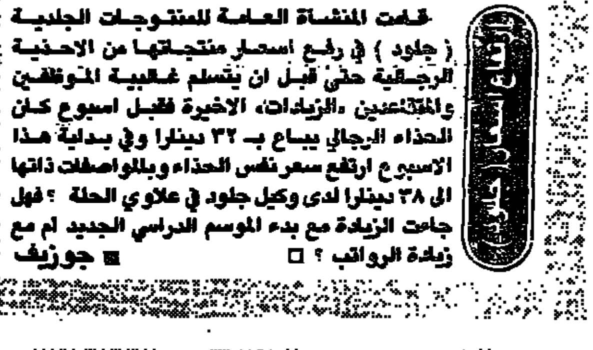
والامان فرد الجناح على دنيتي
قلت ياشموع الامل حولتي ايدي
جا حبيبي وخذ بايدي

لما جا سلمت له عقلي وقلبي
من حنانه ورحمته وعطف علي
هو نعمة من السماء ارسلها ربي
بالهدى بالخير لكل الانسانية

يوم ما جاني اليوم ده عيدي
جا حبيبي وخذ بايدي
قلت له امرك ياسيدي
وادي حالي وحال جميع المؤمنين
اللي امنو بالنبي الهادي الامين

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : احمد الرحال
الهواية : الموسيقى
العنوان : بغداد – مدينة صدام ١٩/١٢/٣٤□



قامت المنشأة العامة للمنتوجات الجلدية (جلود) في رفع اسعار منتجاتها من الاحذية الرجالية حتى قبل ان يتسلم غالبية الموظفين والمتقاعدين «الزيادات» الاخيرة فقبل اسبوع كان الحذاء الرجالي يباع بـ ٣٢ دينارا وفي بداية هذا الاسبوع ارتفع سعر نفس الحذاء وبالمواصفات ذاتها الى ٣٨ دينارا لدى وكيل جلود في علاوي الحلة ؟ فهل جاءت الزيادة مع بدء الموسم الدراسي الجديد ام مع زيادة الرواتب ؟ □

■ جوزيف

بين ركام الاوراق ووسط عشرات الايدي الممتدة بالمعاملات التي تنتقل من غرفة الى غرفة في دائرة التسجيل العقاري/ الرصافة . يطل وجه رجل وقور يعامل المراجعين بالكلمة الطيبة ويتابع معاملاتهم بعد انتهاء الدوام الرسمي ليكون مثلا يحظى باهتمام زملائه والمواطنين المراجعين الكرام

انه السيد علي عبد الرسول علي معاون التسجيل الاول في دائرة التسجيل العقاري فرع الرصافة حبذا لو يحذو الاخرون حذوه□

■ نورا

البذور المصدقة تساعد في زيادة الانتاج

اهمية البذور المصدقة في الانتاج الزراعي

ان استخراج البذور الزراعية ذات الجودة العالية له دور مهم في زيادة الانتاج وان كمية وجودة الحاصل تتوقف على صفات البذور المستعملة في الزراعة والبذور المصدقة هي البذور الموصى بها لاغراض الزراعة لانها تمتاز بجودة عالية وذات درجة عالية من النقاوة الوراثية والنظافة وخالية من بذور الادغال والمحاصيل الاخرى وايضا خالية من الامراض والاصابات الحشرية وذات نسبة انبات عالية .

لذا توصي الهيئة العامة للخدمات الزراعية الفلاحين والمزارعين باستعمال البذور المصدقة لتحقيق انتاج اوفر ونوعية افضل □

المدينة السياحية في الحبانية والحب

■ انها مثل الحب ... المدينة السياحية في الحبانية ، كلما حاولت الهروب منه (اي الحب) كلما داهمك الى حيث التجوت ، متغلغلا في ثنايا روحك التي اعتادت هذا المكون العاطفي الكبير اساس اية علاقة انسانية .. حتى مع موجودات الطبيعة الخارقة به دون ان تدري .. ورغم كل مايحمل من لوعة واسى وعذاب وطول انتظار ، يبقى الحب شاخصا ملء شغافه ، يناديك ، ولاتستطيع ، غير الهروب اليه ثانية .

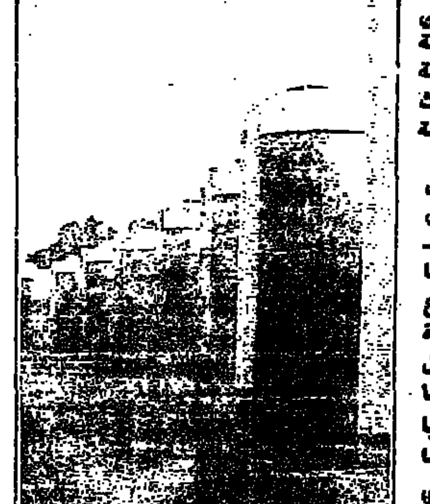
■ اسوق هذه المقدمة الحانية ، لاعتقادي ، انها تقترب من موضوع مدينتنا السياحية في الحبانية ، بشيء – ولو طفيف – بحالات الحب ، كيف ؟! الحبانية تلك الرقعة الخارقة بالجمال والبهجة وصفاء الجو .. الغطس والعوم في عيون بحيرتها الزرقاء الممتدة على مدى بصرك ، تنوء بكل هذا الجمال والجلال الذي ينعشك ويفصل عنك هموم العمل ومشاغل الحياة اليومية وانت تتمتع بهذا السحر وبين ظهرانيك اطفالك وعائلتك واصدقاؤك ، فسرعان ما اشد الرحال اليها صيفا ، هربا من حرارته ، وطمعا بالراحة والاستجمام ، حتى اعود نادما ، وربما منكسرا حزينا على المبالغ التي انفقتها دون ان احفل بتلك الغاية ، التي من اجلها ذهبت ناسيا او متناسيا ما واجهني في زيارتي السابقة لها .. تحت طلب زوجتي الملحاحة بقضاء يوم او يومين في ربوع هذه المدينة الجميلة بطبيعتها ، المهملة بفعل عبث العابثين وتغافل ادارتها عن اسباب ديمومة سحرها وتألقها .

■ فما ان تطأ اقدامنا ارض الحبانية ورمال سواحلها ، حتى يعتريني ذلك الاحساس والتصور القديم ، فالمدينة لم تحسم امرها – بعد – من تلك المجاميع الصبيانية بهرجها ومرجها وتلفظهم بالفاظ تخدش مسامع العائلات التي جاءت هربا من ضجيج الحياة ولغطها ، املا بقضاء اسعد الاوقات في ظل الهدوء والراحة والاستجمام .. واذا ما اتجهت الى ساحل البحيرة ، فستري قناني ... وقطع الفافون الفارغة والازبال التي تركها الزوار متناثرة على طول الساحل ، تحدي ناظريك قبل ان تجرح اقدامك ، وما عليك اذا كنت ذا صبر وطول بال – مثلي – الا ان تقوم بتنظيف المكان بيديك .. لتبقى حائرا اين تضع هذه المخلفات ، في اية سلة مهملات او براميل .

■ لا اريد ان اطيل عليكم ، فقد تكرر انقطاع التيار الكهربائي عدة مرات ، وفي المرة الاخيرة بقي التيار مقطوعا لمدة تسع ساعات ، وتصوروا ماحدث للطعام في ثلاجات البيوت السياحية .. وكيف كان حال الاطفال ، حيث كنا طوال هذا الوقت نلاعب الهواء بالورق فوق اطفالنا ، كما تعمل المهافيف .. الامر الذي جعل الزوار يستغيثون ، وعندما سألنا اخبرونا ان المحولات عاطلة .. فما كان من بعض العوائل سوى ترك مفاتيح بيوتهم والغاء الحجز دون اعادة المبالغ ، هربا من جحيم الحر ..

■ الملاحظات كثيرة ، نكتفي بهذا ، على امل ايجاد منفذ او حل من ادارة المدينة التي نحرص على بقائها ملاذا ومكانا للمتعة والاستجمام ، لا ، نقمة ، ومضيعة للوقت والنقود .. بسبب عدم الاهتمام وعدم ادامة نظافة وخدمات مدينتنا السياحية ، التي شبهتها بالحب الذي لانستطيع الاستغناء عنه ، مع الفارق بين الاثنين كما اسلفت □

■ حسن عبدالحميد



بيوت المدينة بحاجة الى مزيد من العناية

دعوة

نناشد جميعا المحتكرين والجشعين وتجار السوق السوداء □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٫٤٩ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧٫٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥٫١٥ المغرب : ٧٫٧
الظهر : ١٫١ العشاء : ٨٫٣٧
العصر : ٤٫٣٧ فجر الجمعة : ٥٫١٧

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة ٦ مساء وحتى ٧ من صباح يوم غد هي :

الخلود : شارع الجمهورية – قرب ساحة الخلاني – مدخل جسر السنك

اليمن : مدينة صدام – شارع صدام حسين

العبادي : مدينة الحرية الثالثة محلة ٤٣٢

الاحمدي : اليرموك – قرب مستشفى اليرموك التعليمي

لمة الشيخلي : الشعلة – المشروع – الشارع الرئيسي

ميادة العمري : الاعظمية – شارع عمر بن عبدالعزيز

ابتسام صبحي : الكرادة الشرقية – داخل قرب مديرية الاقامة

المحافظات

محافظة بابل : صيدلية المدينة – مقابل مبنى المحافظة القديم

محافظة ميسان : صيدلية نجاح

دار ومشتمل للبيع

دار ومشتمل ضمن قطعة ارض واحدة في المنصور – حي الاندلس مجاور اسواق الاردن وعلى شارع (تجاري) مساحته ٣٤٥م٢

للمعلومات الاتصال بهاتف (٤٤٤٩٠٧٣) و (٥٤٢٠٨٤٤) .

دورة عن تحرير المراسلات

تقيم كلية الاداب بالجامعة المستنصرية الاسبوع المقبل دورة مخصصة للموظفين العاملين في تحرير المراسلات والكتب الرسمية .

تشمل الدورة محاضرات في قواعد اللغة العربية واساليب تحرير الكتب الرسمية والاخطاء الشائعة فيها الى جانب تعلم القواعد الاملائية

واستعمال المعجم يحاضر في الدورة اساتذة في اللغة العربية من كلية الاداب □

تذكر ..

تذكر ان طمر الحيوانات النافقة او حرقها يسهم في عدم انتشار الامراض □

هكذا من الأهل

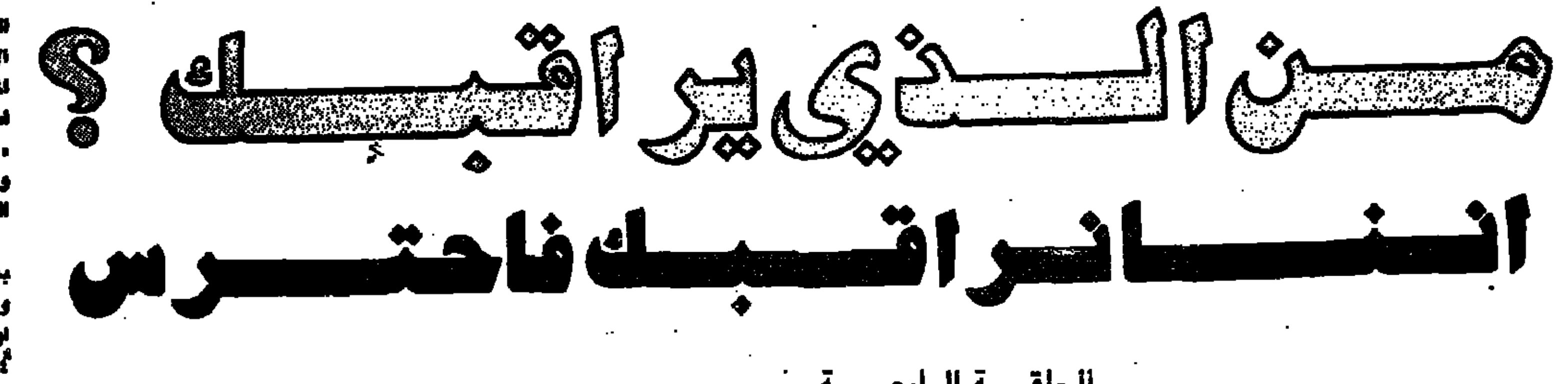
هذا الكتاب

يفضح الصحفي البريطاني كروسبن اوبري في كتابه « من الذي يراقبك » الاساليب التي تنتهجها اجهزة الامن البريطانية لانتهاك الحريات الشخصية . ويكشف زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان ، ويعرض نماذج من سياساتها التعسفية ضد الصحفيين ان هم ارادوا الاقتراب من عملها او نشاطاتها المختلفة .

ويوضح الكاتب كيف تعمل الاجهزة الامنية ومؤسسات صنع القرار البريطانية على ترويض الرأي العام واستعباده من خلال سياسة خلق الاعداء المرحليين وتغذية مشاعر الخوف لضمان مصالحهم وسياساتهم .. مثلما يتابع ظروف ماقبل التحولات الاخيرة في الكتلة الا[شتـ]راكية والعالم .

ومع التسليم بان مخطوطة هذا الكتاب قد تكون عرضت على الاجهزة الامنية والرقابية البريطانية قبل ان تأخذ طريقها الى النشر العام ، فان الكتاب يبقى ولوجا جريئا داخل مؤسسات الامن البريطانية ومتابعة دقيقة لنشاطاتها القذرة في الداخل والخارج ..

الجمهورية



من الذي يراقبك ؟

انتبه انا نراقبك فاحترس

الحلقة الرابعة

ترجمة : جاسم محمد مرهج

لندن وبقية المدن البريطانية تحت رحمة كاميرات التجسس على مدار الساعة !.

لماذا رفض البريد الايرلندي تسلم طلبات نصب هواتف جديدة

الرقابة الهاتفية

عدل المفتش هاري نيكولز ربطة عنقه ورفع صدره وحدق في ساقي محكمة توتنهام .

– « ذهبت الى شقة بري بناء على معلومات تلقيتها » .

قالها المفتش بحذر .

اجابه محامي الدفاع سائلا : –

– وقل – كان مصدر المعلومات بشرا ام آلة ؟

لكنه لسوء الحظ لم يسمح له بالاجابة .

اعترض المدعي العام مايكل كومب قائلا : –

– لااعتقد ان المفتش لديه المعلومات الكافية للاجابة والمهم في الموضوع هو ان دليل الادانة واضح جدا ...

ووافق القاضي على اغلاق مناقشة هذا الموضوع المحرج .

وهكذا اصبح واضحا بان للرقابة دورا في القاء القبض علينا نحن الثلاثة ولقد استدعي المفتش نيكولز في اللحظة الاخيرة من قبل جهاز الامن الخاص ليقوم بمهمة القاء القبض علينا وقد لاتكون له اية صلة بالموضوع وانما للاخرين صلة – وتلك العملية وادارتها من قبل M15 هي اهم ما في الموضوع .

قبل اعتقالنا وفي بداية عام ١٩٧٧ بدأت اشياء غريبة تحدث حينها تصدرت انباء ابعاد الصحفيين فيليب اغي ومارك هوزنبول وبدأ القلق يساور الحكومة البريطانية من ان القضية اخذت مجرى اكثر مما تستحقه .

وتشكلت لجنة الدفاع عن اغي وهوزنبول على عجل واتخذت من المجلس الوطني للحريات المدنية مقرا لها . وهي جمعية علنية تستخدم الطرق الاصولية في الاحتجاج ويساندها اعضاء في البرلمان وشخصيات اخرى . الا انها لم تفلت من عيون الرقابة . فذات يوم فقد دفتران يحويان بعض العناوين تم العثور على احدهما لاحقا ونسب الفقدان الى حالة الاهمال الا ان القضية ابعد من ذلك فدفتر العناوين هو ما يحتاج اليه للتدقيق في وضعية اية منظمة .

لكنه في السابع من شباط ، اي قبل اعتقالنا بعشرة ايام ، اوقفت مسؤولة مالية اللجنة سيارتها وممتلكات شخصية وحين عادت بعد ساعتين لم تجد الوثائق ولا حاجياتها . والمفقودات هي عبارة عن دفتر صكوك ودفتر حسابات يبين مالية اللجنة ودفتر مطبوعات للطبع وغيرها من الاجور . وكلها تهم اشخاصا يعتقدون بارتباط اللجنة بالخارج .

بعد عدة اسابيع اخبرت مسؤولة المالية عن اعادة ممتلكاتها ومنها دفتر مذكرات ، دفتر صكوك وهوية مصرفية . ان عودة الممتلكات الشخصية قد جعلت من اللص شخصا غير عادي على الاطلاق .

وتوالت الاحداث وخاصة فتح السيارات . الا انه لم يعر احد اهتماما لذلك فسرقة السيارات في المدن الكبرى مسألة عادية الا انها في هذه الاحوال ليست كذلك .

ووزارة الداخلية بنفسها تنفي ان تكون لها علاقة بهذه الحوادث . وبرغم اعترافها مؤخرا . وبعد عدة شهور ، بانه تم الاخبار عن السرقات المذكورة في مراكز الشرطة الا انه ، لم يتم القاء القبض لحد الان على الفاعلين وليس بالامكان اثبات الدافع من وراء السرقات . . وفيما يتعلق بتورط M15 بالقضية يجيب وزير الداخلية على استجواب احد اعضاء البرلمان بهذا الخصوص بان ، يمكنني ان اؤكد لك انه لا يحق ولا من صلاحية الشرطة او الامن او اي شخص اخر من ان يرتكب مثل هذه الجرائم ، لكن السؤال ماذا لو تمت هذه الجرائم من دون موافقة او صلاحية ؟ او حتى من دون علم الوزير ؟

وكما سترى فان هذه هي ليست نهاية التدخل وانما اشارة تحذير ، باننا نراقبك فاحترس ، وما خفي كان اعظم . الا وهو فتح الرسائل والرقابة الهاتفية .

في الرابع من شهر شباط قرر جون بري ان يكتب رسالة الى جمعية الدفاع عن اغي – هوزنبول قال فيها بانه كان احد رجال الامن البريطاني السابقين وانه يود ان يتعرف ، بأحد الوسطاء لينشر له معلومات ، تخص عمليات رجال الامن .

لسوء الحظ لم يطلع اعضاء اللجنة على تلك الرسالة فحسب وانما اعترضها رجال الامن لانها ذات اهمية بالنسبة لهم لانهم يبحثون عن منفذ للتغطية على قضية اغي – هوزنبول يعيد لهم الاعتبار وبالتالي ادانة الاخرين الذين يحاولون الولوج الى عالم الامن وبالتالي تحويل انظار الرأي العام عن القرار السياسي المحرج . وهاكم الاجابة .

لقد كان جون بري يعمل في قسم استخبارات الاشارة وهو من العمليات السرية للغاية . واراد ان يتكلم للصحافة . جرت اتصالات بين مختلف الجهات الامنية الا ان المهم ان تكون بري تحت المراقبة .

في حينها كانت اللجنة المذكورة متلهفة لمعرفة ما سيقوله جون بري فقاموا بالرد على رسالته طالبين منه القدوم للمقابلة . جاءهم بعد عدة ايام وكتب ملخصا يجمل اراءه على ورقة واحدة صادرتها الشرطة فيما بعد وعدتها من الامور السرية واستخدمتها كدليل ضده واتهامه بخرق قانون الاسرار الرسمي .

اما بالنسبة للصحفي فما هي الا بداية لقصة جميلة .

وما جلب انتباهي في تلك الوثيقة هو موقف بري من عمله السابق وعدم قناعته بالعمل السري وقد كتب ، يبدو لي ان السرية هي احد اهم عوامل السلطة وان وجود منظمة قادرة على البذخ الواسع من دون سيطرة من لدن الشعب انما تنفي اية صفة ديمقراطية عن الحكومة ، وذكر عناصر التهديد والمخبرين بوصفها ادوات ديمومة السرية واشار الى ذلك الجهاز الذي بامكانه تحويل ، بريطانيا الى دولة شرطية بين ليلة وضحاها . » .

انها مادة غنية حقا . الا ان لها علاقة وثيقة بابعاد مارك هوزنبول وفيليب اغي . وهذا بالذات هو السبب الذي جعل جون بري يخرج عن صمته وهذا الموضوع الذي يسعى له امثالي من الصحفيين ليخوضوا فيه وهو ذات الموضوع الذي بناء وتاسيسا عليه تم طرد هوزنبول . وها هو بري وبصورة غير مباشرة يلقي عليه الضوء ..

ان متابعة خبر ابعاد اغي وهوزنبول هو من اختصاصي ليس من باب الزمالة في العمل فحسب وانما لاني من المساندين للجنة الدفاع عنهما وغطيت اخبار ابعادهما . وهكذا تسلمت نسخة من وثيقة بري واقمت بنشر خبر عنها وكتبت الى جون اقترح فيه موعدا لاجراء مقابلة صحفية تنشر في مجلة تايم اوت . حاول ان يتصل بي في المكتب فلم يجدني وهذه من دون شك اشارة للراصدين ليكونوا على اهبة الاستعداد .

كنت حينها قد ناقشت الفكرة مع زميلي دنكان كامبل الذي لديه خبرة واسعة في مجال استخبارات الاشارة .

واتمت من خلال الهاتف باجراء الترتيبات اللازمة لاجراء المقابلة بكل ما تحتاجه من تفاصيل والتي كانت موضع الرصد والمراقبة .

عصر الثامن عشر من شباط تجمع فريق من ضباط الجهاز الامني الخاص في ساحة سكوتلانديارد بامرة المفتش هاري

مكالمة هاتفية تقود احد الصحفيين الى الاعتقال

نيكولز الذي تلقى تعليمات من القائد رولو واطز رئيس قسم العمليات انذاك .

ويبدو ان الامر دبر على عجل : استنتجت ذلك من تلك الورقة التي كتب عليها احد الضباط بخط غير نظامي الاسماء والتهمة . ومن المفيد ان اذكر ان القائمة تضم اسم الصحفي ستيف وايزمان علما انه لم يقم سوى بمكالمة هاتفية مع اللجنة الوطنية للحريات المدنية . وهذا دليل اخر على المدى الذي وصلت اليه الرقابة والترصد على وجود اشخاص خارج نطاق جهاز الامن الخاص يقومون بمثل تلك الاعمال .

بعد مرور ساعة ونصف على اجراء المقابلة ، احاط اسطول من السيارات شقة جون بري . عيونهم مفتحة . وفي التاسعة والنصف خرج رجل الى وسط الشارع فاستوقفه احد الضباط سائلا –

– الى اين ؟

– الى الحانة .

انه لايعلم شيئا وقد تورطوا خطأ الا انه بعد العاشرة انتهت المهمة باعتقال ثلاثة من « المخربين » . وقد رفضت السلطات لحد الان الحديث عن كيفية اعتقالنا . لم يكن يعرف موعد المقابلة الا قلة من الناس وقد تذكر جون بري فيما بعد انه قبل عدة ايام من اجراء المقابلة صدر عن هاتفه صوت ، رنين ، في الصباح الباكر دون ان يستخدمه احد . وهذا ، على حد قول الخبراء ، مؤشر ليضع الهاتف تحت المراقبة وبعد اعتقالنا مباشرة تلقت المجلة والمجلس الوطني للحريات المدنية مكالمة من مجهول تنذر بمراقبة هواتفهما .

لقد اتاحت التكنولوجيا للدولة ان تلج حياة الافراد الخاصة كيفما تشاء . وبرغم ان من المؤكد اخضاع هاتف جون بري للرقابة الا ان هنك ما يشير ايضا لوجود اجهزة تنصت عن بعد او اجهزة تنصت مزروعة داخل شقته اضف الى ذلك العدسات المقربة ، الكاميرات الفيديوية وذاكرة اجهزة الكومبيوتر . الا ان الرقابة الهاتفية هي الاهم . ففي بريطانيا وحدها اكثر من (٢٥) مليون هاتف انها وسيلة اتصال ممتازة برغم انها واسطة مثالية للمراقبة .

وبالرغم ان المراقبة الهاتفية تحتاج الى تخويل من المسؤولين اذ ، لا يحق مراقبة الهواتف والتنصت عليها الا بتخويل ، وبعد استنزاف كافة الوسائل والسبل الاخرى ، بموجب القوانين . الا ان الصحف البريطانية ومنها مجلة « نيوستيتسمان » تصر على ان جميع الخطوط الهاتفية « مفتوحة » امام اجهزة الامن . اما صحيفة « الصانداي تايمز » فتقول ان تخويلات المراقبة الهاتفية « هي بحكم المفتوحة اصلا وخاصة المتعلقة منها بالجريمة والتجسس » . واذا كانت صلاحيات منحها محصورة بالوزير فلنا ان نتخيل الحجم الهائل لطلبات الرقابة الهاتفية المسموح بها وازاء الحساسية في مثل هذه المواضيع والاحراجات المستمرة اضطرت الحكومة البريطانية عام ١٩٥٥ مثلا ان تكشف عن انها قامت باصدار ٢٣١ تخويلا للتنصت الهاتفي لكل من جهاز الشرطة وموظفي الجمارك اضافة الى جهاز M15 وعادت في عام ١٩٧٩ لتعلن عن ٤٥٠ حادثا اخر الا ان التقديرات غير الرسمية تشير الى ان مجموع هذه التخويلات يربو على ٣٠٠٠ كل عام .

وفي ايرلندا الشمالية يكون مثل هذا النشاط في اوجه حتى اضطر دائرة البريد في احدى البدايات ان ترفض طلبات بنصب هواتف جديدة على غير العادة الجارية هناك لحين تزويدها باجهزة مراقبة هاتفية كافية . ولا يفوت المركز الحكومي في شلتنهام من مراقبة كل المكالمات الخارجية والبرقيات ورسائل التلكس والذي ساعد على ذلك وجود مركز للحاسبات الالكترونية للقيام بهذه المهمة وتيسيرها .

ان العملية بحد ذاتها ترهب وترعب المواطن فمجرد معرفتك بالامر ينتابك الشعور بالخوف والهلع واصعب الاوقات هو بدء التنصت حتى نهايته لكن قلما يكتشف المرء ذلك . ومن الحوادث المضحكة حقا ماذكرته صحيفة التايمز بتاريخ ١٩٨٠/٢/٤ من ان عمال الحديد نصبوا فخا بعد معرفتهم بمراقبة الهاتف واوضحوا اثناء المكالمات بانهم عازمون على القيام باضراب سريع يمنعون فيه العمال من دخول المصنع . وبعد اربع دقائق فقط حضرت مسرح الحدث المزعوم ثلاث سيارات للشرطة .

الامثلة كثيرة في هذا المجال وقد اشارت صحيفة الصانداي تايمز في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٠/٢/٣ الى ان غرف وفد الجبهة الوطنية الذي حضر مفاوضات استقلال زمبابوي في عام ١٩٨٠ وضعت تحت المراقبة .

والاهداف الرئيسية في عمليات المراقبة هي مراكز النشاط السياسي ، القادة النقابيون ، المفكرون ، الصحفيون ، الشخصيات المرموقة ، الموظفون الحكوميون والمجرمون . لكن هل الرقابة الهاتفية غير قانونية ؟ يؤكد المحامون على انها تدخل في خصوصيات الافراد لذلك فهي غير قانونية اما احد القضاة فقد اعلن بامكانية اضفاء الشرعية عليها .. لانها ببساطة ليس هناك ما يجعلها غير قانونية لان بريطانيا تعيش بدون ، لائحة حقوق ، مما يضمن خصوصية الافراد اما في اوربا فالامر يختلف ففي المانيا مثلا تخضع الرقابة الهاتفية وفتح الرسائل لقانون رسمي وباشراف مجلس مكون من خمسة اعضاء من البرلمان ولجنة دائمة ومجموعة تعليمات .

فتح الرسائل .

توجد في العديد من دوائر البريد المحلية قوائم باسماء وعناوين الاشخاص تحت المراقبة بغية فتح رسائلهم من قبل ، فرع التحريات التابع لدائرة البريد ، وهو قسم مختص يعمل فيه مئات الاشخاص الذين تنحصر مهمتهم في القضايا الامنية . وفي المراكز البريدية الكبرى يتم تصوير بعض الرسائل ، المهمة ، وارسالها الى المعنيين او الامرين بالرقابة . ومركز من هذا النوع يوجد بالقرب من كنيسة القديس بول في لندن .

ولا يتم فتح الرسائل والاطلاع عليها لصالح الشرطة فقط فالرسائل الخارجية مثلا تفتح من قبل رجال الجمارك لمصادرة المطبوعات ، البذيئة ، او مصادرة العملات الصعبة التي يتم تحويلها بالطرق غير الشرعية الا ان الحقيقة تقال كما هي مطاردة الافراد والمنظمات وتذكر الصحف بان في احد المراكز السبعة المنتشرة في لندن تم مراقبة ١٠٠ عنوان في عام ١٩٧٢ اتضح ان نصفه يمثل مجموعات سياسية

الامثلة كثيرة والاحداث اكثر وللتمعن في احداها اثناء تاليف كتاب ، تكنولوجيا السيطرة السياسية ، لمجموعة من الكتاب تلقى المؤلفون سيلا من الرسائل والطرود



الطائرات احد وسائل المراقبة

البريدية كان اكثرها ممزقا او مهترئا او لصقت عليه عبارة « وجد مفتوحا » ، وقد اشتكت احدى المشاركات في تاليف الكتاب الى دائرة البريد من انها تلقت احدى الرسائل وقد ارسلت للمستشفى الذي كانت تعمل فيه سابقا بدلا من عنوان سكنها المكتوب اصلا على الغلاف كان رد الدائرة « لقد حدث ذلك مصادفة » ومن الغريب حقا ان تحوي الرسالة معلومات مستفيضة عن كيفية قيام السلطات بفتح الرسائل والتنصت على الهواتف .

والحال القانوني لفتح الرسائل ليس بافضل من الرقابة الهاتفية وانما يظل خاضعا لنفس الصياغة الغامضة التي تضمنها قانون دائرة البريد والتي تنص على « المتطلبات التي تقضي بالقيام بما هو ضروري لاخبار اشخاص معينين يعملون بامرة التاج (البريطاني) بخصوص قضايا واشياء تم بثها او في طور البث عن طريق البريد او الاتصالات » ، اما الاشخاص المعنيون فما هم بالحقيقة سوى جهاز الامن الخاص M15, M16 .

ولابد من الحصول على تصريح من وزير الداخلية .. وهكذا لكن الحقيقة وكما يؤكدها عمال البريد ليس هناك ما يمنع ضابط الشرطة من الدخول في شعبة الفرز والاطلاع على رسائل ، المشتبه بهم ، ونادرا ما ينبري احد العمال او الموظفين ليقف بوجه الضابط وخاصة اذا تعلق الامر « بامن الدولة » .

الكاميرات

اما استخدام الكاميرات فلا يحتاج الى تصريح مطلقا وقد ساعد التطور التقني على سعة استخدام هذه الاجهزة ولا يكاد يخلو اي اجتماع او مسيرة من وجود مصورين تابعين لاجهزة الامن . وقسم منهم يستخدم الحقائب التي تحوي بداخلها على الكاميرات يمكنها التقاط صور بواسطة ثقوب جانبية اما الكاميرات الفيديوية الصغيرة والبسيطة الاستخدام والمستعملة لكشف ، النشالين ، فيمكن استخدامها ايضا لاغراض الرقابة وهي اما ان تكون يدوية او منصوبة في او على بناية وفي لندن وحدها توجد ٥٦ كاميرا من هذا النوع تشرف على اهم الشوارع وتبث صورها لشاشات موجودة في سكوتلانديارد

والمعروف انها تعمل لمراقبة المرور الا انها تستخدم كذلك ، لاغراض مراقبة استتباب الامن ، اي المسيرات والمظاهرات الجماهيرية والحقيقة ان العاصمة تحت الرقابة الدائمة واحيانا تحمل السمتيات الكاميرات خاصة عند وجود التجمعات الكبيرة بحيث يمكنها بواسطة عدسات التقريب التقاط صور وجوه المشاركين

ويتم اخفاء الكاميرات احيانا في صناديق الاغاني في الحانات وفي غيرها حتى جاء في تقرير نشر في مجلة الشرطة ذات مرة ، ان الشرطة لا تخفي سرا اذا قالت بان لديها من التسهيلات ما يؤهلها للرؤية في الظلام الدامس وفي الزوايا الخفية او من الاعالي او لمسافات بعيدة » .

ولخرق الخصوصية هناك جهاز يعرف باسم « بعد » وهو عبارة عن مرسلة لاسلكية صغيرة تعمل على ذبذبة ثابتة ولها مصدر طاقة ذاتية وقد اصبحت هذه الاجهزة مشاعة في الاونة الاخيرة وفي متيسر الشركات والوكالات الامنية . وهي سهلة الاخفاء يمكن وضعها في الاطباق او خلف الستائر او تحت المناضد او الاثاث او اي مكان اخر حتى في الساعات والاقلام ولها قابلية البث على مسافة ميل ويمكن اطالة اعمار بطاريتها بواسطة الفتح والغلق عن بعد بواسطة الاشارة .

اما السبل الاكثر حداثة فبواسطة حزم المايكرويف التي يتم ارسالها الى اسطوانة مخفية في مكتب حيث يتم تحويل تأثير ذبذبات الحديث على الاسطوانة الى لغة مفهومة ويقال ان M15قد طورت جهازا للمراقبة باستخدام ليزر

ان مدى استخدام لاجهزة الامن والشرطة لهذه الاجهزة وزرعها في البيوت والدوائر الحكومية والخاصة غير معروف الا ان (MI6) و (MI5) اضافة الى الجهاز الامني الخاص يشتركون جميعا في مركز للمراقبة الالكترونية والتنصت في مقره الكائن في منطقة « كامبرويل » جنوب العاصمة لندن ويمكن تمييزه بسهولة من ابوابه الالكترونية والسيارات العالية . ولدائرة البريد شعبتها الخاصة بنصب لاجهزة التنصت حيث ورد انها زرعت قرابة ٤٠٠ جهاز من هذا النوع في عام واحد . اما قسم خدمات صيانة اجهزة الاتصالات الدبلوماسية فيقوم بتزويد الحكومة باجهزة التنصت او الاجهزة المضادة لها . وضباط هذا القسم ينتحلون عادة صفة مهندسي الصيانة .

ولاجهزة التنصت الدقيقة فائدة عظمى حين يتعلق الامر بمعرفة زمان ومكان اجتماع معين . الا ان عيوبها اشبه بعيوب اجهزة الرقابة الهاتفية من حيث الحصول على الكثير من الاحاديث « غير المجدية » ويمكن بسهولة كشفها او ابطال مفعولها الا انها تظل سرية المنشأ .

ماهي العمليات التي تجري على نتائج المعلومات التي يتم الحصول عليها بهذه الطرق ؟ ان لم تستخدم في اجراء التحدي او القاء القبض فانها ستجد طريقها الى الملفات . ولكن اية ملفات ؟ انها اجهزة الكومبيوتر .

اجهزة الكومبيوتر

لقد احدثت اجهزة الكومبيوتر ثورة في عالم المعلومات خلال العقود الثلاثة المنصرمة حيث اصبح بالامكان خزن كم هائل من المعلومات والبيانات والحوادث ومطابقتها وفرزها في لحظات بحيث يصبح من العسير ان لم نقل المستحيل حصرها في ملف . ولا تكاد تخلو مؤسسة من هذا الجهاز وبضمنها اجهزة الشرطة .

وللشرطة مركز وطني للحاسبات يقع شمال لندن في منطقة « هندون » ولقد كلف تشغيل هذا المركز في السبع سنوات الاولى مبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني ويستوعب اكثر من ٤٠ مليون معلومة منفردة كل واحدة منها تخص فردا من افراد المجتمع واشتهر بكونه « افضل المراكز في اوربا قاطبة » رسميا . يقوم المركز بخزن المعلومات الخاصة بالمجرمين : السيارات المسروقة ، طبعات الاصابع ، المفقودين والمطلوبين للعدالة اضافة الى مالكي السيارات والذين يتم تحويل اسمائهم عن طريق مركز منح اجازات السوق وتسجيل المركبات في مدينة سوانزي . وترتبط بالمركز محطات ثانوية وشاشات تلفزيونية في مراكز الشرطة المحلية المنتشرة في ارجاء بريطانيا يبلغ عدد المعلومات المطلوبة من المركز يوميا قرابة ٥٠،٠٠٠ طلب « خمسين الفا » .

من القائمة اعلاه قد يتبين ان المعلومات تساعد ضابط الشرطة في معرفة حقيقة ملكية السيارة مثلا الا ان الحقيقة عكس ذلك لان الكومبيوتر يحوي معلومات اخرى فمجرد وجود اسم وعنوان مالك السيارة قد يوحي بامكانية ادخال معلومات وتفصيلات شخصية بالنسبة لغير المرغوب بهم وقد شاع استخدام هذه المعلومات الاستخبارية المبرمجة واستخدمتها الشرطة على اكمل وجه واحسن ماترام وقوة الشرطة المعروفة « وادي نهر التايمز » تحتفظ بكل صغيرة وكبيرة ترد في دفاتر ملاحظات ضباط الشرطة بضمنها العادات الشخصية والاماكن المفضلة التي يرتادها الاشخاص حتى وان لم تتعلق بجريمة . ان مثل هذه المعلومات انما تدخل جهاز الكومبيوتر لتثبت ويساء استخدامها لاحقا ورغم ان مجلة الشرطة نعتته ذات مرة « بالهراء » ، الا انه يشكل حجر زاوية لنظام اكثر اتساعا وشمولا تقصد منه الرقابة الدائمة لعشر السكان وكافة ارقام السيارات واسماء اصحابها وعناوينهم .

ورغم ان التجربة لم تعمم بعد الا ان جذور ذلك تكمن في بعض التطورات الاخيرة التي اثارت الذعر بين الناس وخاصة فيما يتعلق بشرطة لندن ومركز الحاسبة . وطبقا لما اوردته صحيفة التايمز اللندنية الصادرة بتاريخ ١٩٧٧/٢/١٤ فان هذا المركز يقع جنوب العاصمة واكبر المستفيدين منه هو الجهاز الامني الخاص الذي يمتلك فيه معلومات عن اكثر من مليون شخص مصنفين تحت « المخربون » .

ان ملفات الجهاز الامني تفوق مليون في اجهزة الكومبيوتر ففي عام ١٩٧٤ بلغ عدد الملفات اكثر من مليون موزعة على العديد من « مناطق الاهتمام » اضافة الى آلاف الاسماء والعناوين وغيرها من المصنفات . في حينها كانت هذه الملفات تتزايد بنسبة ٢،٠٠٠ ملف جديد شهريا .

ان مخاطر نظام الكومبيوتر بهذه الهيئة جسيمة للغاية فمن الممكن ان تكون المعلومات غير دقيقة وناقصة او قديمة او لا اساس لها من الصحة ومع ذلك ترتبط بجريمة معينة باطلا . كما ان المعلومات التي تعطى لجهة معينة قد تجد طريقها الى ايد اخرى مثلما هي الحال بالنسبة لمالكي السيارات . واذا ما ادخلت الجهاز فعندها يصعب محوها والى الابد .

ولقد دفع القلق المشروع بعض الدول الاوربية الاخرى كفرنسا والمانيا الغربية ان تسن القوانين التي تقضي اساسا بحماية الفرد من سوء استخدام المعلومات او السماح له بتصحيح البيانات المتعلقة به . وفي السويد يقوم « مجلس تفتيش البيانات والمعلومات » بحماية كافة ملفات الشرطة وبضمنها التي تتعلق بالقضايا الامنية . الا ان بريطانيا تخلو من هذه القوانين . وقد باءت كافة المحاولات الرامية لايجاد مثل هذه اللجان او المجالس بالفشل لحد الان .

وقد جوبهت هذه المحاولات بالصدود وخاصة بعد ان اوصت لجنة حكومية عام ١٩٧٨ بايجاد هيئة لحماية المعلومات علما ان المعلومات التي تتعلق بجمع الاستخبارات او القضايا الامنية لاتقع ضمن اختصاص هذه الهيئة . وتوصلت اللجنة اعلاه الى حقيقة مفادها ان (MI5) « غير معنية بمناقشة قضاياها مع اناس من خارج المؤسسة . وانهم لايقبلون باي نوع من انواع النقد حتى وان كان بناء » .

وشهدت السنوات اللاحقة تطورا هائلا في مجال استخدامات الكومبيوتر الذي اصبح يستوعب المعلومات بشكل مذهل للعقل . ففي ايرلندا الشمالية مثلا ، ادخلت معلومات في الحاسبة التابعة للجيش تتعلق بمشكلة السكان هناك منها ما يتعلق بالسيارات والدور وادامة التفاصيل الشخصية كالاثاث وحتى اوراق الجدران .

انا نفسي في سجل في مركز الحاسبة تحت الرقم السري (27949/77F) مع ملف كامل لدى جهاز الامن

دوائر البريد تحتفظ باسماء وعناوين المراقبين

الخاص وكذلك جون بري ودنكان كامبل . وقد تم التحقيق مع مئات الاشخاص لقضيتنا منهم من اصبح فيما بعد شاهد اثبات الا ان بروز الجهاز الامني في القضية اذهل العديد من الناس واضحى امرا لن ينسوه بتاتا .

اصطياد الشهود

لم تنته، كما قلت من قبل احداث ١٨ شباط سلسلة « العمليات السرية » . فبعد اطلاق سراح جون بري ظل احد السواق يرابط امام بيتي صباح كل يوم الى ان طلبت اليه بادب ذات مرة ان لايعود . كما ان الزيارات الغامضة ظلت تتكرر وكذلك الحوادث . تعرض العديد من اصدقائنا الى مداهمات تبدو في ظاهرها سرقات الا ان الغرض منها واضح جدا .

ظل الجهاز الامني الخاص دائب البحث عن دليل يسند ادعائه باننا نحن الثلاثة « نشكل تهديدا لامن الدولة » . وهكذا بدأو التركيز على علاقات دونكان كامبل .

لقد كتب دونكان وخاض في شتى المواضيع الحساسة ومنها اجهزة الكومبيوتر ، الدفاع ، زرع الاجهزة الدقيقة والرقابة وغيرها من المواضيع الفنية والعلمية علما بانه خبير في مجال الاتصالات . وتتلخص مهمة بالبحث والتقصي في المجالات العويصة ابعد من الخبر المعلن مثلا . وبطريقة ولغة مبسطة يفهمها الرجل العادي ، انه مثال حي للصحفي المثابر الباحث المحقق الذي تمقته السلطة . وبعد اقتحام الشرطة لشقته في برايتون عثروا على بغيتهم – كافة من كان لدنكان علاقة بهم ولم يبق امامهم سوى التعقب واقتفاء الاثار

وبرغم ان الزيارات لم تملأ القلوب رعبا مثلما يفعل مع بعض الناس وخاصة السياسيون والاسرة الايرلندية الا ان المحصلة والقصد واحد □

مدارات

الثقافة ليست أدباً فقط

يحظى الادب بحصة الاسد من انشطة المؤسسات والاتحادات والدوريات الثقافية سواء اكان ذلك على صعيد الاماسي الثقافية ام النشر وما الى ذلك من انشطة . في حين ان اكثر تعاريف الثقافة شيوعا يشير الى ان الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل جميع انواع المعرفة الانسانية ! لكن هذا يكاد يكون غائبا عن الواقع الثقافي حيث يطغى الاهتمام بالادب بفنونه المختلفة على حساب انواع الثقافة الاخرى كالفكر والفلسفة والموسيقى .. الخ .

وما اثارني لكتابة هذه الفكرة هي مبادرة اتحاد الادباء مؤخرا لتنظيم محاضرة جميلة وممتعة لواحد من افضل اساتذة العلوم السياسية نالت استحسان جمهور المحاضرة . واتضح ذلك من خلال الحوارات الجادة التي اعقبت المحاضرة واشتراكهما عدد كبير من الادباء وغير الادباء مما يشير الى ان الاهتمام بفروع المعرفة الاخرى غير الادب لايقل اهمية عن الاهتمام بالادب .

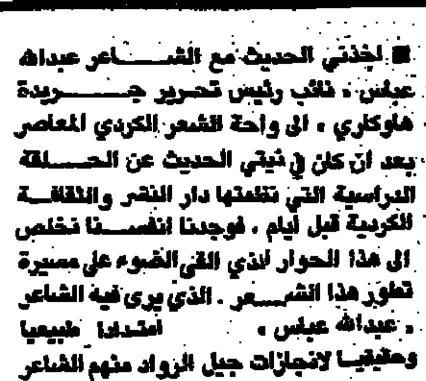
وارى ان من حق الجمهور غير المهتم بفنون الادب ان يجد مايشبع اهتماماته ويطلعه على اخر المستجدات في فروع المعرفة الانسانية في المطبوعات الثقافية وفي نشاطات الاتحادات والمؤسسات الثقافية

وتعد هذه المسالة اكثر اهمية في ظل غياب الدور الفاعل للجمعيات والمؤسسات والجامعات التي تعنى بانواع المعارف الانسانية الاخرى خارج دائرة الادب وفي ظل غياب المطبوع الدوري المتخصص في تلك المعارف حيث توقفت معظم المجلات والدوريات بعد الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرض على وطننا الغالي ، فضلا عن عدم وصول مجلات ودوريات ثقافية واكاديمية من الخارج او ارتفاع اثمانها □

■ فوزي

الشاعر الكردي عبدالله عباس :

انظر نظرة تفاؤلية الى الشعر



الشاعر عبدالله عباس

■ اخذني الحديث مع الشاعر عبدالله عباس ، نائب رئيس تحرير جريدة هاوكاري ، الى واحة الشعر الكردي المعاصر بعد ان كان في نيتي الحديث عن الحلقة الدراسية التي نظمتها دار النشر والثقافة الكردية قبل ايام ، فوجدنا انفسنا نخلص الى هذا الحوار الذي القى الضوء على مسيرة تطور هذا الشعر . الذي يرى فيه الشاعر « عبدالله عباس » امتدادا طبيعيا وحقيقيا لانجازات جيل الرواد منهم الشاعر « نالي » رائد الشعر الكلاسيكي والشاعر « احمد خاني » مرورا برائد حركة التجديد الشعري الكردي « عبدالله كوران » .

ومالئلا هؤلاء الشعراء الذين اضافوا وتركوا بصماتهم واضحة في عموم مسيرة الانجاز الشعري الكردي ..

■ (انا انظر نظرة متفائلة للشعر عموما ، عكس ماهو رائج ومايكتب في الصحف والمجلات عما يسمى بالازمة الشعرية) .. يقول الشاعر عبدالله عباس الذي اعطى للقصيدة الكردية خمس مجاميع شعرية هي « البراعم تفتح ثغرها لقبلة الشمس / ١٩٧٥ » و« انت مابين رحيل الليل وقبلة النهار / ١٩٧٩ » و« اغنية الرحالة كويستان / ١٩٨٤ » و« الموقف / ١٩٨٥ » و« ستة اناشيد وثلاث قصائد / ١٩٨٦ » وقام بترجمة ملحمة الاخوة ، عام ١٩٨٦ مع مكرم عبدالوهاب الطالباني وقدم كذلك دراسة عن الشعر الكردي عام ١٩٨٠ ودراسة عن شعر المقاومة الفلسطينية عام ١٩٧٥ .

■ كيف تنظر الى الشعر الكردي الكلاسيكي من وجهة نظر معاصرة ؟

ـ الشعر منجز انساني وابداعي علينا النظر اليه في عصره ومثيرات ذلك العصر هي التي تكون مفردات واستلهامات ذلك الشاعر ، بينما تبقى المشاعر والاحاسيس معبر عنها بالقصائد هي نفسها ، هنا يحسن النظر الى نسبية الشعر ، نسبية القصيدة بغض النظر عن قائلها ، وعلينا ان لانلغي تجارب الذين سبقونا فهم اساس وتطور مفهومنا للشعر الآن ، حيث واكب الشعر الكردي حقيقة الانسان الكردي ومشاعره ، وعموم الانسانية لدينا ذخيرة من الشعر الفلكلوري المكتوب بحس جمعي ، ولانعرف قائله ، يمثل روعة وابداع كبير قد يوازي ماكتبه « كوران » مثلا اواي من الشعراء المحدثين .

وهنالك شعر كلاسيكي كبير بهمه الانساني والوجداني . فانا مثلا استفدت في قصيدتي (محاولة لاعادة تركيب صورة على عاشق) من حكاية هذا العاشق الكبير الذي احب فتاة وهام بحبها وكانت تدعى (يه ري زاده) ففي هذه الحكاية التي تصل حدود الاسطورة الكثير من المواقف والمشاعر الوجدانية الرائعة ، استفدت انا من خلال استلهام فكرتها برؤية ولغة عصرية .. حيث تمثل هذه القصيدة (العشق في الحب) في ابهى صوره ، الاحتراق في اتون الحب والتوغل فيه .. لااعني الاحتراق بمعناه التدميري بل بمعناه الصوفي ـ النفسي ، والامثلة على ذلك كثيرة .

■ هل تطور مفهومك لشعراء الاجيال السابقة ؟

ـ بالتاكيد ، كنا في بدايه وعينا ننظر الى هؤلاء الشعراء مثلا ، نالي اوكاميران ، وغيرهم نظرة اخرى عكس ماننظر الآن اليهم ، واعتقد ان تلك الآراء لم تكن مبنية على وعي ونضج ابداعي ، والدليل على ذلك ، انها انتهت عندما زاد نضجنا الابداعي وتبلورت فكرتنا عن مفهوم الشعر ، وهذا ماحصل ايضا بخصوص حركات التجديد في الشعر العربي كما حصل عند السياب ونازك الملائكة وتطور مفهومهم للشعر المعاصر .

■ هنالك سمات معينة تجمع بين ابناء الجيل الواحد ، هل لنا ان نعرف سمات جيلكم ؟

ـ اذا كنت تقصد ان هنالك مراحل ، فانا ضد هذه التسمية في عموم فهمي للشعر لان الابداع الشعري ينبوع متدفق ، قد يتخذ شكلا هادئا احيانا وفي احايين اخرى يبدو هائجا ، مايهمنا هو الاحساس الصادق في ترجمة الوعي والاحاسيس في رداء قصيدة ، انا لحد الآن اتذوق قصائد الشاعر ، نالي ، وكذلك قصائد الشاعر الكبير ، احمد خاني ، لانها نفس الاحاسيس الانسانية منذ بدء الخليقة ، ماتغير هو شكل ومعمار القصيدة وطريقة تناولها ، يضاف الى ذلك جميع المثيرات البيئية والثقافية .. والمنجزات الحضارية التي اجتاحت حياتنا .. فديو وتلفزيون ومركبات فضائية الى غير ذلك ، كلها تؤثر وتزيد من حجم الوعي وتطوره ..

ـ انا معك ، هنالك سمات خاصة بين ابناء الجيل الواحد ، لكن لكل واحد طريقته واسلوبه ، وانا اعتقد ان هذا التفاوت يحتمه وضع وتطور الحياة ، وليس نسيج وابداع القصائد ، نحن نمثل الجيل الثالث (يضحك) كنا نرفض قصائد نالي وكاميران وكوران ، كما قلت لك ، وهذا حق طبيعي ، الامر مختلف الآن بعد ان استوعبنا معنى نسبية وروحية الشعر والقصيدة .. مايميز جيلنا هو في طريقة فهمنا لمجريات الحياة ومافيها من احداث وتطورات .. لكننا كشعراء كرد نعاني من مسالة في غاية الاهمية هي قضية ترجمة شعرنا الى العربية .. اذ نقوم نحن بترجمة قصائدنا الى اللغة العربية . في حين نقرأ ونسمع عن ترجمة قصائد عالمية ومن عدة لغات ، لانبالغ لو قلنا ان شعرنا افضل واحسن من شعراء كثيرون ترجمت قصائدهم ، وهذا عتاب مشوب بمحبة وجوابا لمن يعتب علينا من الادباء الذين يتوقون لقراءة قصائدنا .

■ من اهم ابرز الشعراء الموجودين في ساحة الشعر الكردي الآن ؟

كثيرون والحمد لله ، هنالك محمد البدري ود . نافع عقراوي ، والشاعر الذي احب ، صلاح شوان ، وهو في غنى عن التعريف ، وهو شاعر هادىء مثل ابداعاته ، انا اسميه العاشق الصامت ، وهنالك الشاعر الجيد ، صلاح محمد ، انه يكتب قصائد رائعة ، وكذلك الحال للصديق الشاعر ، لطيف هلمت ، وقصائده التي تصل الى حدود الروعة .. اما من الجيل الجديد فهنالك شاعر شاب اسمه ، جمال غبار ، سيكون له شأن ان سار في طريق الشعر بهذا الاتجاه اذا لم يكن احسن .. وهنالك الكثير من الشعراء قد لاتحضرني اسماؤهم الآن □

■ حسن عبدالحميد

السينما العراقية .. وبادرة توثيق الاعمال القديمة



المخرج علي هادي الحسون

يعكف المخرج علي هادي الحسون هذه الايام على توثيق حقائق هامة عن السينما العراقية ، وهو يبحث (مع زملائه) في ارجاء بغداد عن بيوت وعناوين .. تخص الفنانين الرواد القدامى بحثا عنهم ، وعن الافلام المنسية التي شكلت تراثا للسينما العراقية حين بدات رحلتها المتعبة منذ الاربعينيات . هكذا دارت اشرطة التسجيل الصوتية والفلمية في ستوديو تسجيل الصوت بدائرة السينما والمسرح موثقة عبر عشرات الساعات احاديث وذكريات ومواقف نابضة بكل الحقائق المؤرخة لمداخلات الصناعة السينمائية عندنا بدءا من البذور الاولى وصولا الى الجذور .. الفنان علي هادي سيتواصل ، والى شهور قادمة في عملية توثيق حياة واعمال اغلب الفنانين الذين اثروا الحركة الفنية □

لا للحصار

■ يبدو ان العالم من حولنا والذي كان واقعا تحت سطوة تخدير الاعلام القوي المعادي للعراق ، بدأ يستفيق اخيرا . واخذت اصوات كثيرة ، عربية واجنبية تنطلق من مختلف انحائه تطالب برفع الظلم عن العراق وانهاء الحصار القاسي المفروض عليه . في حين انطلقت وسائل الاعلام المعروفة في اعادة فتح اوراق الحرب والبحث في اسرارها وخفاياها ، متحررة نوعا ما من القيود التي كانت مفروضة عليها والتي كانت تمنعها من نشر الحقائق المضادة لدول العدوان ، تلك الحقائق التي تشوه تماما الوجه القبيح ، اصلا ، للقوات التي غزت ودمرت واحرقت ودفنت اعدادا كبيرة من الجنود العراقيين وهم احياء .

ومما ينشر ويذاع اليوم ، نحس ان العالم بدا يدرك ان العراق كان هدفا لحرب استثنائية وكان هدفا في ما بعد لحصار استثنائي لم يشهده التاريخ من قبل

وامام تلك الحالات الاستثنائية ، كان لابد من صمود يكاد يقترب من المستحيل ، والا فان العراق بكامله كان مهددا بالدفن حيا ومنع الهواء عنه . والعراق في حالته الراهنة في حاجة الى مساندة وتاييد المنظمات والمؤسسات العالمية . وفي حاجة الى اصوات قوية ترتفع في كل مكان وتقول بصوت عال : لا للحصار ، فان في العراق ، شعب صامد جدير بالحياة الحرة الكريمة □

■ ابتسام عبدالله

يوسف شاهين في الكوميدي فرانسيز



يوسف شاهين

هي المرة الاولى التي تختار فيها فرقة (الكوميدي فرانسيز) اكبر الفرق المسرحية في العالم ، مخرجا عربيا ، ليقدم احد اعماله من خلالها .

وكذلك هي المرة الاولى ليوسف شاهين في الاخراج المسرحي و(كاليجولا) مسرحية البيركامي التي تحكي قصة امبراطور روماني يؤمن بعبثية الحياة ومن ثم يتخذ كل قراراته بشكل عبثي متعمد .

وقد وقع اختيار يوسف شاهين عليها لتقديمها كاول عمل مسرحي له واول عمل مسرحي لمخرج عربي في (الكوميدي فرانسيز) .

وقد استقبل الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) المخرج يوسف شاهين بقصر الاليزيه وهناه على اختيار الفرقة له ومن المقرر ان يبدا يوسف شاهين بروفات المسرحية بعد ان وقع اختياره على ابطالها والذين شاهدهم بالمصادفة في احد العروض المسرحية بفرنسا وهم الفنان (جان بيير) والفنانة (مارتين شيفاليه) كما اختار الفنان المصري (محمد نوح) ليضع الموسيقى التصويرية للعرض واختار الامريكي (اندي تليك ، كمساعد مخرج له في العرض وسوف يبدا عرض المسرحية في شباط ١٩٩٢ . وعلى الرغم من شهرة يوسف شاهين كمخرج سينمائي الا انه كان يتوق لتقديم عمل مسرحي خاصة وان دراسته الاساسية كانت للمسرح بامريكا وفي نفس الوقت الفيلم التسجيلي ، القاهرة منورة باهلها ، كان اخر افلام يوسف شاهين وتدور احداثه في ٢٦ دقيقة ويتناول الحياة المعاصرة لسكان القاهرة والمتتبع لمسيرة يوسف شاهين السينمائية بدءا من فيلمه الخالد (باب الحديد) وحتى فيلمه الاخير (اسكندرية كمان وكمان) يكتشف انه مخرج صاحب رؤية خاصة في افلامه ، هذه الرؤية نابعة من دراسة وثقافة ومتابعة لكل الاحداث حوله فقد شوهد يوسف شاهين في اجتماع القمة العربية الطارىء الذي عقب احداث الخليج حيث اصر على تصوير الاحداث بنفسه كما سافر الى تونس اثناء تلك الاحداث وحاول السفر الى العراق لكنه اعيد من قبل السلطات المصرية في ميناء تونس ولاتنفصل مواقف يوسف شاهين السياسية عن افلامه ففي ثلاثية اسكندرية ليه ـ حدوتة مصرية ـ اسكندرية كما وكمان ـ يتعرض الى حياته من خلال تاريخ مصر السياسي والفني وقد كان يوسف شاهين اول فنان مصري يعلن رايه بصراحة تجاه الحرب العدوانية على العراق وكان ذلك قبل بدء الحرب بساعات حيث اعلن في معرض القاهرة الدولي للكتاب انه ضد الوجود الاجنبي وضد اغتيال العراق من قبل اميركا كما ادان في نفس الوقت التخلف العربي الذي استعان بالقوات الاجنبية □

■ مجيد الجبوري

« رغبة متوحشة »

اخر افلام المخرج المبدع خيري بشارة



خيري بشارة



فيلم (رغبة متوحشة ـ ٩٩١)

(رغبة متوحشة ٩٩١) هو اخر افلام المخرج المبدع خيري بشارة صاحب افلام (الاقدار الدامية ـ ٩٨٢ ، العوامة ٧٠ ـ ٩٨٢ الطوق والاسورة ـ ٩٨٦ يوم مر يوم حلو ـ ٩٨٨ ، كابوريا ـ ٩٩٠ والفيلم ماخوذ عن مسرحية الكاتب الايطالي روجيتي (جريمة في جزيرة الماعز) وقد كتبها للسينما وحيد حامد ، والفيلم (الذي وصلنا حديثا عن طريق الفيديو) تدور احداثه في منطقة صحراوية نائية ومعزولة وابطاله اربع شخصيات فقط (ثلاثة نساء ورجل) النساء هن (ناهد) الزوجة التي هربت الى الصحراء بعد فضيحة زوجها الذي اعتقل بتهمة التجسس ومعها ابنتها (وفاء) واخت زوجها (سميحة) والرجل هو (غزال) النصاب الخارج من السجن والذي يحمل سر مكان النقود التي استلمها الزوج جراء خيانته لبلده والذي اوصى (غزال) ان يتقاسم النقود مع النساء الثلاثة قبل ان يتوفى في السجن ـ النساء الثلاثة كل واحدة منهن لها افكارها وطموحاتها فالزوجة تعيش حالة هروب من نفسها بعد ان احست انها فقدت كل شيء بفضيحة زوجها والابنة تحلم بالخروج من هذا السجن الصحراوي الذي وضعتها به امها واخت الزوج تحلم بالنقود لكي تهرب بها وتتزوج .

وعندما يدخل (غزال) عالمهم ينقلب كيانهم راسا على عقب ويكون له مع كل واحدة حكاية تنتهي بمقتله على يد الزوجة ، الفيلم يتعامل مع الشخصيات اكثر من تعامله مع تسلسل الاحداث واسلوب خيري بشارة التسجيلي واضح في الفيلم ولمساته الفنية تتجلى في العديد من لقطات الفيلم ساعده بذلك المصور البارع سمير فرج والمونتيرة سامية شكري ، عيب الفيلم اختياره لنادية الجندي بدور (ناهد) وهي ممثلة معروفة بادوار خاصة بها بعيدة عن عالم خيري بشارة ورغم انه استطاع ان يستخلص افضل ما عندها من قدرات تمثيلية في هذا الفيلم الا انها بقيت نادية الجندي ! حيث لابد من عرض ازياء لملابسها في الفيلم ولابد من رقصة شرقية لها ولو في الحلم .

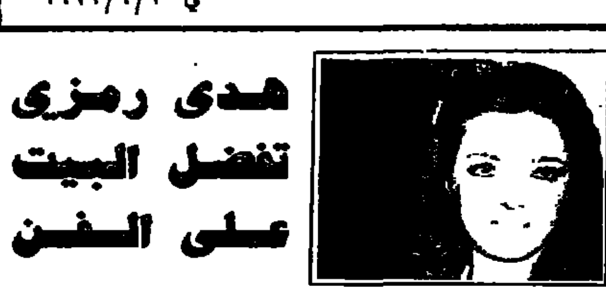
مفاجاة الفيلم هو الفنان (محمود حميدة) الذي قام بدور غزال وهو نجم التسعينات بلا منازع . وهذا الفنان قد اكتشف العام الماضي من قبل المخرج حسين كمال بفيلم (المساطيل) ثم قدمه طارق العريان في اول افلامه كمخرج (الامبراطور ـ ١٩٩٠) اما اول بطولة مطلقة لمحمود حميدة فكانت في فيلم (فارس المدينة ـ ٩٩١) للمخرج محمد خان وقامت بدور (سميحة) الفنانة سهير المرشدي وبدور (وفاء) الوجه الجديد الواعد حنان التركي □

■ مهدي عباس

اخبار

جديد فرقة المسرح التجريبي الكردي

■ فرقة المسرح التجريبي الكردي في السليمانية تستعد لتقديم موسمها المسرحي الجديد ، اذ يستعد فنانو الفرقة لتقديم مسرحية « هاملت » برؤيا جديدة ، يشترك في اعداد وتقديم المسرحية اعضاء الفرقة من بينهم كريم عثمان وميديا رؤوف وعلي كريم وآخرون ، كما تسعى الفرقة لتقديم المسرحية الشعبية (ثورة الظلال) من تاليف واخراج الفنان دانا رؤوف ، ومن المؤمل عرض المسرحيتين في عدد من المحافظات الشمالية □



ميديا رؤوف

« باريس والآخرون » في نادي السينما

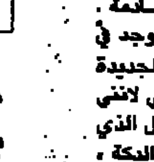
■ اليوم يقدم نادي السينما العراقي لجمهوره الفيلم الفرنسي « باريس والآخرون » اخراج كلود ليلوش . يشترك في بطولته مجموعة من الممثلين المعروفين بينهم روبرت حسين وان جيرارلدو .

الفيلم يعرض في الخامسة مساء على مسرح الرشيد والدعوة خاصة باعضاء النادي □

معرض فوتغرافي عن البصرة

■ ينظم المصور الفنان سعدون الجابري معرضه الشخصي الثامن بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ، فرع البصرة .

سيضم المعرض (١١٠) صورة عن البصرة .. الماضي والحاضر وآثار العدوان والبناء الجديد □



سعدون الجابري

محاضرة في بعقوبة

■ القاص حميد المختار يحل ضيفا اليوم الخميس على منتدى الادباء الشباب في محافظة ديالى ليقدم شهادات عن تجربته القصصية ويتحدث عن اهم سمات قصة الشباب فضلا عن تقديمه نماذج قصصية . يقدم الامسية التي تقام على قاعة اتحاد الادباء في بناية سراي بعقوبة القاص صلاح زنكنة □

سعدون جابر يرد على ماكتبه (المراقب الفني)

تحية طيبة

ورد في جريدتكم الغراء ان بعض الجهات عرضت على القيام بحفلات لصالح الطفل العراقي وقد طلبت منهم بنسبة ٧٠٪ لنفسي .. ان هذا الكلام عار عن الصحة تماما وان الغرض منه (التشهير) و (مقبوض ثمنه) .

وسوف تحكي لكم نقابة الفنانين العراقيين وسفارات العراق في الخارج ماذا فعل سعدون جابر للطفل العراقي وللعراق العزيز □

عمان / سعدون جابر

في ١٩٩١/٩/١٠

هدى رمزي تفضل البيت على الفن



هدى رمزي

■ من افلام الممثلة هدى رمزي التي حازت على تقدير النقاد واعجاب الجمهور ، جري الوحوش ، و، بئر الخيانة ، و، اغتصاب ، وغيرها من الافلام التي تطرح بعض القضايا الاجتماعية ، وان تثبت قدرتها على التمثيل وتعلق على قلة اعمالها قائلة :

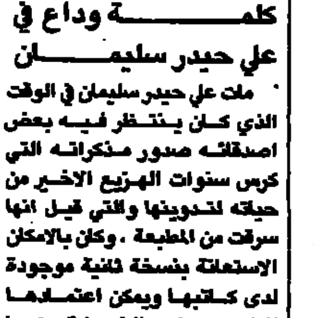
ـ احاسب نفسي مرات قبل الولوج في اي عمل فني فانا لا استطيع ان امثل ، اي كلام ، دون ان يقدم هذا العمل شيئا لي . اما في السينما فاعترف بانني مقلة ، لانني لست نجمة وافضل ان يطلق علي لقب فنانة بدلا من ممثلة لان الفنان معناه الشمولية واقول انني ممثلة خاملة جدا فانا اميل لان اكون سيدة منزل اكثر من كوني ممثلة ولكن عدم انتشاري لا يجعلني نادمة ، فالاعمال الفنية القليلة التي قدمتها نالت استحسان الجمهور وقد وجد في الجمهور فنانة ملتزمة تحترم فنها وعن اعمالها ومشاريعها الفنية الجديدة تقول : سأقدم عملا مسرحيا في الموسم القادم فقد كان الجميع يلومني لانني لم اقدم اي عمل مسرحي وكنت في غاية التردد لكن اخيرا جاء العمل الذي استطاع ان يخرجني من هذه الحالة وهناك مسلسل عنوانه ، كوم الدكة ، سابدأ بتصويره ومسلسل اخر اسمه ، قصة وعشرة مؤلفين ، □

صوفي مارسو في الحب والظل

■ تصور النجمة صوفي مارسو فيلمها الجديد ، الحب والظل ، امام النجم بيلي زان وانطونيو باندريس وتتولى اخراجه باتي كابلن التي استطاعت ان تجمع مجموعة من نجوم السينما الفرنسية والايطالية ، ويتوقع ان يتم التصوير في الشهر الجاري ، حيث يتم التصوير في امريكا الجنوبية ومدريد ، ويستمر العمل في الفيلم مدة ثمانية اسابيع يعود بعدها فريق العمل الى باريس لمتابعة العمليات النهائية للفيلم الذي سيكون جاهزا للعرض في مطلع العام المقبل □

كلمة وداع في علي حيدر سليمان





■ عبدالقادر البراك

مات علي حيدر سليمان في الوقت الذي كان ينتظر فيه بعض اصدقائه صدور مذكراته التي كرس سنوات الهزيع الاخير من حياته لتدوينها والتي قيل انها سرقت من المطبعة ، وكان بالامكان الاستعانة بنسخة ثانية موجودة لدى كاتبها ويمكن اعتمادها للطبع . ولكن الخسارة ـ كما قيل ـ كانت في الصور والوثائق الفريدة التي لا يمكن الاستعاضة عنها لانها النسخ المفردة التي ارفقت بالمذكرات المسروقة .

وعلي حيدر سليمان من (نخبة) المثقفين الاكراد ، الذي امتزج بالعناصر الوطنية المثقفة التي قاومت المشاريع والخطط المتعارضة مع مصالح الشعب والوطن ، الى جانب انصرافه الى التاليف فكان كتابه (تاريخ اوربا الحديث) المقرر للدراسة المتوسطة من اهم الكتب التي عرفت الاجيال الطلعة بالثورات القومية في ايطاليا والمانيا والتي كانت القدوة لما اعقبها من ثورات قومية في العالم ، وبصورة خاصة ما اندلع منها في الشرق الاوسط . واعتبرت امتدادا لما سبقها من ثورات ضد الحكم الامبراطوري والاقطاعي والذي ادرك المستعمرون خطر استمرار تدريسه لشباب العراق على مصالحهم فالغوه وزجوا بمؤلفه مع من زجوا بهم في المعتقلات والسجون بعد اخفاق ثورة مايس الوطنية عام ١٩٤١ بقيادة (الكيلاني) ضد تلكم المصالح . متخذين من تعاونه مع حكومة (الدفاع الوطني) التي قادت الثورة في اخر مراحلها ذريعة لهذا الاعتقال .

لقد كان (علي حيدر سليمان) من اقرب المقربين الى الشهيد (محمد يونس السبعاوي) احد قادة ثورة مايس الوطنية وكان حريصا على استقلاله فلم يستمر بالعمل مع العناصر اليسارية التي بدا نشاطه بالعمل في صفوفها . ولكنه لم يعمل في صفوف اليمين باعتبارهم قادته بديلا عن قادة الرهط السياسي الذي كان يعمل في صفوفه . وحالت سنوات اعتقاله دون استمراره في العمل السياسي المنتظم ؟؟ .

فلما اطاحت (وثبة الشعب العراقي) بوزارة (صالح جبر) وحملت المقامات العليا على الغاء (معاهدة بورتسموث) وجرت انتخابات جديدة لمجلس يختلف عن المجلس الذي زيفت انتخاباته لاسباغ الشرعية على المعاهدة المقبورة كان (علي حيدر سليمان) احد نواب المعارضة القديرين على الاعراب عن اماني الشعب والوطن في مقاومة تصرفات الحكم البعيدة عن المصالح العامة ويوم اختير للوزارة التي الفها (مزاحم الباجه جي) كان من الوزراء العاملين بجد واخلاص في تحقيق وحدة العمل والهدف مع حكومات الاقطار العربية فلما اطيح بالوزارة المذكورة لعدم تحقق الاغراض التي كان يعقدها عليها ذوو الحل والعقد ولمضيها في احكام صفوف العمل العربي الوحدوي ظل (علي حيدر سليمان) المدافع عن اهداف تلكم الوزارة حتى لقد كان هذا الدفاع باعثا للحكومة التي جاءت لاعادة الاعتبار الى عاقدي معاهدة (بورتسموث) الى شن اعظم حملة هجوم ظالمة على العناصر الوطنية المعارضة التي لم تكتف بالدفاع عن اهدافها بالرد على المناوئين لها بل شنت ذلك باوسع عملية احتجاج على الحكم تمثلت في استقالة (٣٧) نائبا من خيرة من اختارتهم الامة لتمثيلها في البرلمان الذي تم انتخابه في اعقاب افشال (معاهدة بورتسموث) . وبقدر ما كان الباعث على هذه الاستقالة عظيما في عناصره فقد استغلته الفئة الحاكمة بالتعجيل بقبول هذه الاستقالة والمضي في تنفيذ ما كان مخططا لها ان تنفذه من مشاريع استعمارية كان في مقدمتها ابرام معاهدات النفط السيئة الصيت والاثر التي قضى عليها بقرار التاميم الجبار الذي خططه ونفذه ورعاه حزب البعث العربي الاشتراكي .

ولم ينس الحكم الوطني الذي قام بعد انهيار الحكم الملكي الاستعماري تكريم الاستاذ علي حيدر سليمان لمواقفه الوطنية فاختاره سفيرا للعراق الجديد في العديد من العواصم الاوربية فكان خير من اضطلع بابراز وجه العراق الثوري التقدمي المتحرر للعالم □

□ عبدالقادر البراك صحفي عراقي رائد يعمل في الصحافة منذ الاربعينات

اشارات واخبار

■ خولة ابراهيم

بين الناقد والفنان

النقاش الذي جرى بين الفنانين والنقاد منذ فترة ليست ببعيدة امر محمود غير مذموم ، كما انه دليل عافية للوسط الفني ، وليس العكس .. فمن حق كل طرف ان يدلي برايه ويعبر عن وضعه سلبا او ايجابا ، لكن في غمرة ذلك كله يضيع على الطرفين امر مفاده انهما طرفان مكملان لبعضهما البعض بل هما اساسا خلق الوعي الفني والرسالة الابداعية فالثهما العمل الفني ورابعهما الجمهور .

لا يمكن ان تكون هناك لوحة وفنان دون نقد ، كما لا يمكن للناقد ان يعمل دون ادوات ودون نتاج ومبدا ان الناقد فنان فاشل ، مرفوض كما ان مبدأ الفنان المنتج ناقد لفنه وعمله ، مبدأ ناقص ، ذلك ان للناقد مدارسه واهتماماته وميادينه الخاصة به . في الجانب الثاني فليس كل فنان يعاود على القيام بهذا الدور كما ان النقد لا يعني مجرد شرح وتوضيح العمل الفني انه علم خاص وابداع كما هو الفن عموما توجهات خلاقة وابداع مفتوح وعلى هذا فان في النقاش على اساس تغييب دور دون اخر او تغليب قيمة على اخرى خسران لكل الاطراف وليكن النقاش في ميدان بناء يعمم الفائدة ويروج لثقافة فنية متكاملة .

هذه ليست دعوة للتوفيقية او المهادنة ، لان في هاتين النتيجتين خسرانا ايضا .

معارض مقبلة

على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة من العام الحالي ، ستنشغل قاعتان فنيتان هما بمثابة المهرجانين الاول (المعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين) والذي يقام في تشرين الاول المقبل والثاني من مهرجان الواسطي الذي يقام كل عامين ولكل منهما خصوصيته لجمعية التشكيليين التي تواظب على اقامة هذا المعرض وتعده نشاطها السنوي الرئيسي ، يقدم للحركة الفنية اضافة متجددة اذ يواصل الفنانون العمل والنتاج وتقديم الافضل في سياق اخر فان مجريات الاحداث تفرض نفسها على الدوام وهذا ما يجعلها تتداخل في الموضوع الفني وتخلق تاثيراتها ومن ثم تبلور تفاعل الفن والفنانين مع الناس والاحداث .

اما مهرجان الواسطي فهو تظاهرة فنية اكتسبت قوتها وحضورها من خلال التواصل والديمومة اللذين جعلا منه مهرجانا للفن العراقي يقام كل سنتين ويحتفي باهتمام الناس ومتابعتهم عدا عن ذلك فهو يحمل اسم فنان عراقي قديم عرف بالمنمنمات والتخطيطات التي رافقت (مقامات الحريري) من المنتظر اذن ان تحقق متابعاتنا باللذة الفنية والتشويق اللذين نفتقدهما حاليا ويشكلان عصب الحلاوة في الوسط الفني .

يقول الفنان ليث الخفاف ـ

ـ ان قاعة العرض الخاصة لا تعني انكفاءنا عن مواجهة الجمهور في القاعات الاخرى ، فالفنان يعمل من خلال مشروعه الخاص ويواصل نشاطه الفني السابق فقاعتنا تضم معرضا دائما للتخطيط والكرافيك عبارة عن نتاج مشترك (ليث وفهمي الخفاف) وقد عرفنا بهذا الفن كما تضم مكتبة فنية عامة . فيها ارشيف للكتابات الفنية المنشورة في الصحف والمجلات العراقية يمكن للدارسين الاستفادة منها كما نتبادل الافكار والمشاريع مع الفنانين الذين نوجه لهم شكرنا على تعاونهم وفي الوقت نفسه ندعوهم الى موافاتنا بالجديد كي تثمر المشاركة على نطاق اوسع .

● ما هو مشروعكم المقبل ؟

ـ نفكر بمشروع لعمل بطاقات يوجهها الفنانون العراقيون الى فناني العالم ومثقفيه تدعو لاغاثة الطفولة في العراق ورفع الحصار الظالم عن شعب العراق □



مقامات الحريري



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط : عبدالحكيم توكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العلمي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس

وزارة النفط : لاشحة في انتاج الغاز للموسم الشتوي

■ بغداد/محمد جبير : ارتفعت نسبة انتاج الغاز السائل في المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية الى نسبة (٥٠) بالمائة محققة في ذلك زيادة مقدارها (١٠) بالمائة عن حجم الانتاج المخطط له .

السيد فائز عبدالله شاهين وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج ابلغ مندوب (الجمهورية) بانه لاتوجد شحة في انتاج الغاز للموسم الشتوي القادم مؤكداً وجود فرق عمل متخصصة تبذل جهوداً مكثفة في المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية لزيادة منتوج الغاز بعد ان تم تشغيل الخط الاول والذي بلغ انتاجه من الغاز (١٥٠٠) طن واضاف : ان هذه الزيادة الحاصلة في انتاج الغاز في الجنوب ومايُنتج في الشمال ، ستغطي حاجة المواطن من الاستهلاك ، مشيراً الى ان الوزارة تسعى الى تقليص الفترة الزمنية لتوزيع الى مدة اقل مما هو معمول به حاليا (١٥) يوما على الرغم من ظروف الحصار الظالم المفروض على العراق الشجاع .

مندوب (الجمهورية) حضر ندوة يوم امس التي اقامتها وزارة النفط وبحثت دور الغاز الطبيعي في خدمة المواطن والتنمية الاقتصادية .

كلمة السيد الوزير التي افتتحت بها الندوة ، دعت المشاركين الى بذل الجهود الحثيثة وحشد الطاقات المبدعة لايجاد البدائل عن المواد المستوردة من الخارج ، وطرح الافكار العلمية والابتكارات الفنية في المجالات النفطية بما ينسجم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارته لمركز الوزارة في الثاني والعشرين من شهر اب الماضي ، والتي اكد فيها سيادته ، ضرورة الابتكار والابداع وخلق بدائل لتطوير هذا القطاع الحيوي والمهم بما يخدم المواطن .

السيد حسين الحديثي مدير عام المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية ، اكد استمرار حملة الاعمار لاجراء تحويرات واستبدال الاجزاء المتضررة الاخرى بعد ان اكملت الفرق الفنية ، المرحلة الاولى التي اثمرت جهودها عن بدء الانتاج في الثالث والعشرين من نيسان الماضي .

هذا وقد ناقشت الندوة عدة محاور منها (الغاز الطبيعي ، الغاز السائل ، السلبيات والمعوقات ، وخرجت بعدة توصيات منها تشجيع المواطنين على استخدام خزانات للغاز السائل الفل ، وتطوير مصادر اضافية للغاز الحر وربطها بشبكات الغاز ، فضلاً عن توصيات اخرى خرجت بها الندوة تهتم بالجوانب العديدة للقطاع النفطي □

انتاج وفير ومتقدم للغاز

اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون تلميذ .. بدأوا رحلة الدراسة لأول مرة

□ بغداد/ المحافظات/ مندوبو ومراسلو « الجمهورية » : قرعت اجراس المدارس صباح امس في انحاء العراق كافة معلنة بدء العام الدراسي الجديد .. ومع ساعات الصباح الاولى كانت لمندوبي ومراسلي « الجمهورية » ، في بغداد والمحافظات ، جولات ميدانية نقلوا خلالها مشاهدات عن انتظام التلاميذ والطلبة بالدراسة .. « مندوبة الجمهورية » تجولت في عدد من مدارس مناطق الاعظمية وراغبة خاتون والكرخ ونقلت لنا انطباعاتها عن استقبال المدارس الابتدائية للتلاميذ الذين يدخلون المدارس لاول مرة والذين بلغ عددهم حسب مصادر وزارة التربية (٣) ملايين و (٣٣٥) الف و(٦٩٩) تلميذا وتلميذة . المندوبة قالت ، ان التلاميذ استقبلوا عالمهم الجديد بمشاعر الدهشة والفرح والترقب ولاحظت لهفتهم في التعرف على اجواء هذا العالم الجديد ومرافق ابنية المدارس ولاحظت ايضا انتشار الهيئات التعليمية في باحات المدارس وبين التلاميذ وتعاونهم مع اولياء امور التلاميذ الذين جاء اغلبهم مع ابنائهم او امهاتهم للاستعانة بهم لاكتشاف هذا العالم الغريب وتلت المندوبة عن ادارات المدارس التي زارتها قيام هذه الادارات بتوزيع الكتب والقرطاسية على التلاميذ منذ وقت مبكر من الاسبوع الماضي واعدادها قوائم مسبقة لتوزيع التلاميذ على الصفوف والشعب مما ادى الى استقبالهم بسهولة . مندوبو « الجمهورية » نقلوا مشاهداتهم وملاحظاتهم الميدانية من الشوارع والمدارس ، وذكروا على وجه الخصوص ، ان الشوارع في بغداد بدت مزدحمة على غير العادة ، وان هناك ارتباك واضح في نظام السير والمرور وادى الزحام في الشوارع والتقاطعات الى تاخر وصول الكثير من الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية وادارات المدارس . معلم لم يشأ ان يذكر اسمه قال لمندوبتنا انه يتمنى ان لا تعم الفوضى المرورية شوارع بغداد مع بدء العام الدراسي واشار الى ان التقصير في ذلك يقع على عاتق رجال المرور الذين لم يكونوا على استعداد لمثل هذا اليوم . مندوبنا استطلع راي المسؤولين في مديرية المرور العامة التي افاد مصدر فيها ان المديرية كانت قد استعدت منذ وقت مبكر لهذا اليوم وانها ضاعفت من مفارزها المرورية في الشوارع والتقاطعات لتامين انسيابية السير فيها . واكد ان المديرية اعدت خطة ارشادية تنفذها بالتعاون مع ادارات المدارس للتوعية والارشادات والتعليمات وضرورة الالتزام بقواعد السير والمرور لتحقيق السلامة وحماية ارواح وممتلكات المواطنين . ونسقت مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لتنشيط فرق السلامة المدرسية وتهيئة الطلبة المشاركين فيها للقيام بواجباتهم المرورية وتامين السلامة لزملائهم . مجموعة من المعلمات اكدن لمندوبتنا التي زارت المدارس التي يعملن فيها ان اصحاب سيارات الاجرة اخذوا يحاولون استغلال بدء العام الدراسي لرفع اجرة النقل وخاصة في الساعات التي تسبق بدء الدوام ، كما اوردن ملاحظة عن سلوك بعض اصحاب سيارات (الكوستر) او الباصات الصغيرة الذي ينم عن نية ابتزاز اجور اعلى لنقل المعلمات من والى اماكن سكناهم من خلال ايراد حجج عديدة . ملاحظات اخرى نقلتها مندوبتنا عن ادارات المدارس التي دعت الى ضرورة تواجد رجال الشرطة قرب مدارس البنات منعا للمتسكعين من التحرش بالطالبات .

مندوبنا نقل عن مدير علاقات المرور العامة بان توجيهات محددة زودت بها مفارز مدنية وعسكرية ستتوزع في انحاء بغداد للحد من ظاهرة التحرش من قبل الصبية والمراهقين والمتسكعين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم . ومن الملاحظات الاخرى التي نقلها مندوبونا انتشار الاطفال ممن هم في سن التعليم الالزامي في التقاطعات وساحات النقل العام وهم يقومون ببيع المياه والسكاير والصحف والمواد الغذائية الاخرى خلافا للقانون الذي يوجب تواجدهم في باحات المدارس . كما نقل مندوبنا اراء عدد من العوائل التي لاحظت ان قرار توزيع القرطاسية جاء متاخرا بعد ان كانت البقية ص٢



ارتفاع اسعار القرطاسية واللوازم المدرسية في الاسواق والمكتبات ■ تصوير نبيل الشاوي

تحديد الاسعار المدعومة للقرطاسية

■ بغداد/ واع : اعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة باشرت منذ يوم الاثنين الماضي بتجهيز مديريات التربية في بغداد وفي المحافظات باحتياجات التلاميذ والطلبة في المدارس من القرطاسية على اختلاف انواعها كي تباع مباشرة من قبل ادارات المدارس الى التلاميذ والطلبة وذلك بالاسعار الاتية :

- قلم رصاص عادي بـ (١٠) فلوس وقلم رصاص مع ممحاة بـ (٢٠) فلسا ومبراة ، مقطاطة ، بـ (١٠ - ٢٠) فلسا ودفاتر ١٦٠٠ - ٤٠٠ ، فلس حسب حجم الدفتر .

واشار المصدر الى انه يتوفر لدى وزارة التجارة اكثر من «٦٥» مليون قلم رصاص ستقوم بتوزيعها على مدارس القطر ، كما سيتم سد كافة احتياجات الطلبة من المواد الاخرى .

وناشد المصدر مديريات التربية مراجعة وزارة التجارة لاستلام احتياجات المدارس من هذه المواد □

مرافعة الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

عرفنا من السيد فواز الصكب المدير العام للشركة العامة للمواد الانشائية طبيعة عمل هذه الشركة واستمعنا لمرافعة شريفة وصادقة عن نشاطات وفعاليات دائرته .. فقد عرفنا ان دور الشركة في توفير المواد التي يحتاجها المواطن والمشاريع يتحدد بما لديها من امكانيات تجهيز انية من خلال الارصدة المخزنية يضاف الى ذلك الامكانات الاستيرادية المرتبطة بشكل مباشر بالتخصيصات المعتمدة ضمن خطة التجارة الخارجية وتوفير متطلبات تنفيذها . وفي ما يتعلق بالرقابة على التجهيز فان الشركة اعتمدت أسلوب التجهيز المباشر من مخازنها او التحويل على الوكلاء بموجب ضوابط محددة للسلع التي لا تتوفر منها ارصدة كافية وذلك لضمان تجهيزها لمن يحتاجها فعلا واتبعت اسلوب ختم الاجازة (اجازة البناء) لتلافي تكرار التجهيز واجراء الكشف على موقع البناء للتاكد من الحاجة الحقيقية . علما بان هناك جهات اخرى تعد الرقابة وملاحقة المتاجرة بالمواد بشكل غير اصولي من صميم عملها . ان مسؤولية الشركة في توفير المواد للمواطنين تتحدد كما اوضحنا بالتخصيصات الاستيرادية المعتمدة في خطة التجارة الخارجية للدولة والامكانيات المالية والاستيرادية التي تساعد على تنفيذها . ان الطرق الكفيلة باستمرار انسيابية المواد الانشائية للسوق عبر الشركة تعتمد على ما لديها من موارد وما يتيسر لها الحصول عليه من المواد ولكي تواكب الشركة عملها في تامين انسيابية معقولة للمواد ضمن الظروف الحالية فانها تدعو الى الاستخدام العقلاني للمواد والى اعتماد الاولويات في تامين الحاجة الضرورية . ان المواد الانشائية المتوفرة في الاسواق المحلية التجارية وصلت عن طريق استيرادات القطاع الخاص اسوة بالسلع الاخرى المعروضة في الاسواق . وهذا يساعدنا على فهم وجهات النظر المختلفة .. وبما يعني ان المطلوب من المواطن الا يكون صاحب حاجة فقط .. انما يتعين عليه ان لا يتجاهل حقائق الظرف الذي يمر به البلد .. وقد صدقنا السيد فواز الصكب وهو يقول : اننا كشركة نقدم من لحمنا للمواطن .. اذ كل الموجود الذي يجري التعامل به هو النزر اليسير من المتبقي من المخزون ..

فما الذي تفعله إزاء الحاجة ؟

إننا لا نفعل شيئاً سوى معاناة الحرج والالم □

■ هاتف الثلج

مكرمة الرئيس القائد وزعت على لجان التوعية الدينية والجمعيات الخيرية الاسلامية

■ بغداد / واع : وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على لجان التوعية الدينية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والخيرية الاسلامية في بغداد والمحافظات لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

واشاد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في كلمة له خلال توزيعه المكرمة بالرعاية والاهتمام اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة والقائمين عليها ودعم سيادته المتواصل لتطويرها بما يتناسب والمكانة التي تتبواها في نفوس وقلوب العراقيين وقال علينا ان نستذكر باجلال مولد سيد الكائنات وخاتم الانبياء الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم وان نستنبط من صموده البطولي بوجه الحصار الظالم المفروض عليه من مشركي قريش وايمانه العميق بحتمية النصر الدروس والعبر لمواجهة الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه قوى الشر والعدوان على شعبنا العراقي الصابر المجاهد .

وشملت مكرمة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (٣٢) جمعية اجتماعية وثقافية وخيرية ولجان التوعية الدينية في العتبات المقدسة والمراقد المقدسة في بغداد والمحافظات □

ثلاثة ملايين دينار لاعمار وتطوير بعقوبة

■ ديالى / اديب ابو نوار :

يستمر العمل حاليا في بعقوبة لانجاز اكبر حملة اعمار وتطوير شهدتها المدينة رصدت لها ثلاثة ملايين دينار .

المهندس غسان ابراهيم خليل - مدير بلدية بعقوبة - اوضح لمراسل الجمهورية . ان هذه الحملة تشمل تطوير منطقة سارية (السراي سابقا) بمد مجاري مياه الامطار واكساء (١٥٠) الف متر مربع من شوارعها بكلفة (١٠٠) الف دينار .

واضاف ان (١,١١٦,٥٨٠) دينارا تم رصدها لتطوير جزء من منطقة المفرق وحي المعلمين بمد مجاري بمختلف القياسات وبطول (٤٧٥٠) مترا واكساء (٤٣,٧٧٦) مترا مربعا من شوارع المنطقة □

تعيين عصام حويش مديرا للمصرف الاشتراكي

■ بغداد/الجمهوريه

تقرر تعيين الدكتور عصام رشيد حويش مديرا عاما للمصرف الاشتراكي ويذكر ان الدكتور عصام هو احد الخبراء الاقتصاديين وعضو في المجلس الوطني في دورته الحالية . المصرف الاشتراكي يتخذ حاليا من بناية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (سابقا) مقرا له . ومن المؤمل ان يباشر اعماله في بداية تشرين الاول المقبل □



وزير الثقافة والاعلام لدى استقباله الوفد الفرنسي

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين

■ بغداد/واع : استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس ، وفد الاتحاد الوطني للمرحلين الفرنسيين برئاسة السيد هاشمي بنوني . واستعرض السيد الوزير للوفد الضيف . المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشعب العراقي نتيجة للحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها على العراق . واكد السيد حامد يوسف حمادي . ان الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها تستخدم الامم المتحدة ابشع استخدام لتجويع الشعب العراقي ومنع الغذاء والدواء عنه لابادته بطريقة لا انسانية وتتنافى مع كل القيم الاخلاقية والانسانية مشيرا الى الاحصائيات التي قدمها فريق جامعة هارفارد بشأن موت (١٧٠) الف طفل عراقي خلال هذا العام بسبب نقص الغذاء والدواء . واكد ان الشعب العراقي الاصيل المستند الى آلاف السنين من الحضارات والذي يعتز برموزه الحضارية والتاريخية الكبيرة والملتف حول قائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين لن يقبل ابدا بان تفرض عليه الخيارات التي تكبل ارادته الحرة ورغبته للعيش بسلام ومواصلة مسيرة البناء والحضارة . السيد هاشمي بنوني رئيس الوفد . قال ان الهدف من زيارته والوفد المرافق له للعراق هو للوقوف ميدانيا على حجم المعاناة الصعبة التي يعيشها الشعب العراقي نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه □

سوهارتو

رفضت اندونيسيا استقبال القواعد الامريكية التي لم يوافق مجلس الشيوخ الفلبيني على تصديق معاهدة تمديد بقائها في الفلبين لعشر سنوات جديدة .

وجاء الرفض الاندونيسي من اعلى مصادر القرار في جاكرتا ، وعلى لسان الرئيس سوهارتو .

والرئيس الاندونيسي ابن عائلة فلاحية من جاوا الوسطى ، ويبلغ السبعين من العمر . وهو جنرال في الجيش الاندونيسي . وكان قد بدأ حياته العملية اثر دخوله المدرسة العسكرية الهولندية ، بعد اكماله التعليم الديني . وبعد ان خدم ضمن صفوف الجيش الهولندي برتبة جاويش ابان الاستعمار الهولندي . ثم ضابطا في الجيش الاندونيسي الذي نظمه اليابانيون في عام ١٩٤٣ .

وتقلب سوهارتو في مناصب عسكرية مختلفة . وشارك بعد الاستقلال في عمليات ضد الهجمات العسكرية الهولندية . كما قاد عدة حملات عسكرية ضد المستعمر الهولندي خلال سنوات حرب التحرير واصبح قائدا للجيش اواسط الستينات كما اصبح وزيرا للدفاع في نفس الفترة ليصبح بعد سنة قائد مجلس الطوارىء التنفيذي ورئيسا لمجلس الوزراء ورئيسا للجمهورية وكالة .

وفي عام ١٩٦٨ اصبح الجنرال سوهارتو رئيسا للجمهورية ، وقد انتهج الرئيس الاندونيسي سياسة عدم الانحياز ، التي تعد بلاده من اولى الدول المؤسسة لها ، كما يعتبر الرئيس سوهارتو واحدا من الشخصيات المهمة في حركة عدم الانحياز التي رافقها منذ مؤتمرها التاسيسي الاول وحتى اخر قمة لها □

■ حسن

ميتران يبدأ اول زيارة لالمانيا الموحدة

■ بون/انصات الجمهورية/ا ف ب : بدا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران زيارة رسمية لالمانيا تستغرق ثلاثة ايام ستقوده خصوصا الى المانيا الشرقية سابقا . وهذه اول زيارة رسمية لمسؤول اوربي منذ توحيد المانيا في خريف العام ١٩٩٠ .

وكان ميتران قد زار في كانون الاول من العام ١٩٨٩ المانيا الشرقية قبيل اقل من شهر على سقوط جدار برلين للقاء الشيوعيين (الاصلاحيين) الذين كانوا يحاولون الابقاء على المانيا الشرقية . ويرافق ميتران وزير الخارجية رولان دوما ووزيرة الشؤون الاوربية اليزابيث غيغو . وبدأ زيارته بتوقف وجيز في بون حيث استضافه المستشار هلموت كول الى غداء عمل عقد بعده لقاء مع الرئيس الالماني ريتشارد فون فيتسكر . ويقول المسؤولون ان الرئيس الفرنسي يريد من زيارته اظهار دعمه للوحدة الالمانية والرغبة في ان يشترك البلدان في العمل لحل المشاكل المشتركة . ويتوقع ان يبحث ميتران وكول في محادثاتهما مجموعة كبيرة من القضايا بما في ذلك العلاقات بين السوق الاوربية المشتركة ودول اوربا الشرقية . اضافة الى الازمة في يوغسلافيا والدور الذي يمكن ان تؤديه المجموعة الاوربية للمساعدة في وقف المعارك الدائرة هناك □

ميتران

فاسيليو : انقرة مسؤولة عن فشل التسوية القبرصية

■ نيقوسيا/ا ف ب حمل الرئيس القبرصي جورج فاسيليو تركيا وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه المحادثات بشأن عقد مؤتمر حول قبرص . وقال فاسيليو في حديث تلفزيوني ان دنكتاش مسؤول عن (غياب اي تقدم في الاتصالات التي قام بها مبعوثو الامم المتحدة) المكلفون باستكشاف فرص عقد اجتماع دولي وتمهيد الطريق امام الاتفاق الاساسي الذي من المفترض ان ينبثق عن مثل هذا الاجتماع . واضاف ان موقف دنكتاش الذي دعمه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز اثناء لقاء اجراه الخميس الماضي مع نظيره اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس في باريس (ضيع كل الامال في بدء تسوية قريبا) واكد ان الجهود ستستمر بعد التقرير الذي سيقدمه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى مجلس الامن بدون ان يضيف اية ايضاحات اخرى . ويذكر ان انقرة ودنكتاش يؤيدان فكرة عقد مؤتمر يضم اليونان وتركيا والمجموعتين القبرصيتين بينما تدعو اثينا ونيقوسيا الى اجتماع تشارك فيه ايضا جمهورية قبرص المعترف بها دوليا والاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن □

فاسيليو

توصية بفرض ضرائب على المستفيدين من المضاربات

■ بغداد/صلاح العبد : ناقشت ندوة (مسار الاسعار المحلية والتطور التاريخي والمعالجات) التي اقيمت يوم امس في وزارة التخطيط . عملية التطور التاريخي للاسعار والعوامل المؤثرة في ارتفاع تكاليف الانتاج واثار التضخم والسياسات اللازمة لمكافحتها .

مصدر في الوزارة ابلغ مندوب (الجمهورية) الذي حضر الندوة ، ان الدراسة تهدف الى البحث في اسلوب تطور المستوى العام للاسعار في العراق للفترة من (١٩٧٩ - ١٩٨٩) وتحليل العوامل المؤثرة فيها سواء كانت محلية ام خارجية وبيان الاثار الاقتصادية والاجتماعية للتضخم السائد في العراق مع اهم المعالجات المقترحة للسيطرة على موجة التضخم والتوصل الى حالة من استقرار الاسعار تساعد على الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية في مسيرة التنمية .

اوصت الندوة التي شارك فيها الدكتور سامان مجيد فرج وزير التخطيط ، بضرورة تقليص الانفاق الحكومي الجاري وذلك باعادة النظر في مكوناته بما يتناسب والظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق فضلاً عن دراسة هيكل الايرادات العامة خاصة ما يتعلق بفرض الضرائب على الدخول الحالية الناشئة عن عمليات المضاربة واستغلال الارتفاع في مستويات الاسعار .

شارك في هذه الندوة ممثلون عن الوزارات والجامعات العراقية مع مجموعة من الخبراء والمختصين في وزارة التخطيط وانتهت اعمال الندوة بتوصيات ومقترحات عديدة جميعها تهدف الى الحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار □



اسعار البضائع المحلية واثار التضخم ■ تصوير : علوان الصالح

دائرة الوحدات البلدية تتولى نظافة بغداد وتجميلها

■ بغداد / مجيد اللامي :

استحدثت امانة بغداد في نظامها الجديد دائرة جديدة باسم دائرة الوحدات البلدية تتولى نظافة المدينة وتجميلها ومنح رخص البناء واستعمال الارض والبناء ورصد المخالفات ومحاسبة المخالفين وتحصيل ايرادات الامانة .

وقال مصدر مسؤول في الامانة لمندوب « الجمهورية » ، ان الوحدات البلدية موزعة حسب الرقعة الجغرافية لمدينة بغداد وتتولى مهام دائرة الوحدات في نطاقة المنطقة المحددة لها .

واضاف . ومن بين الاقسام التي تضمنتها هذه الدائرة قسم البيئة الذي يتولى تنفيذ عمليات التخلص من النفايات والانقاض والمخلفات والسعي الى ادخال الوسائل العلمية الحديثة والمكننة في هذا المجال □

توسيع قاعدة الاكتتاب لمصرف (دجلة)

■ بغداد - هناء عباس شلش : دعت اللجنة التحضيرية لمصرف دجلة الى توسيع قاعدة الاكتتاب والمساهمة في تاسيس المصرف وتوفير الفرصة امام كافة اعضاء اتحاد الغرف التجارية من التجار والمستثمرين للمشاركة في تاسيس هذا المشروع الحيوي المكرس لخدمة الاقتصاد الوطني . مصدر مسؤول في الاتحاد اكد لمندوبة (الجمهورية) بانه تم توجيه الدعوة لكبار التجار والمستثمرين للمشاركة في الهيئة التاسيسية ضمن النسبة القانونية المقررة والبالغة (٥٠٪) من راس المال . مندوبة (الجمهورية) شاهدت اقبالا كبيرا من المستثمرين للاكتتاب والمساهمة في تاسيس هذا المصرف الذي يمثل استجابة لقرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالسماح للقطاع الخاص بتاسيس مصارف تجارية على هيئة شركات مساهمة تعمل بجانب المصارف الاشتراكية □

توسيع استخدام شبكات الغاز السائل في المجمعات السكنية

□ بغداد / الجمهورية : اوصت دراسة في وزارة النفط بضرورة توسيع استخدام شبكات الغاز السائل في المجمعات الصناعية والسكنية والقطاعات ذات الاستهلاك الكبير . وذلك للحد من استخدام اسطوانات الغاز السائل . ويذكر انه قد تمت المباشرة بتجهيز عدد من المجمعات السكنية العمومية بالغاز السائل في منتصف الثمانينات بواسطة شبكات وانابيب . وبلغ عدد هذه الوحدات السكنية نحو (٩٨٠٠) وحدة سكنية موزعة على اربعة مجمعات شيدت من قبل الدولة . غير ان العمل في توسيعها توقف جراء حرب الثماني سنوات □

■ بغداد - عبدالجليل موسى/ هادي عبدالله :

تمكن نادي القوة الجوية من اقصاء الزوراء من بطولة الكاس بكرة القدم عندما فاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد بعد وقت اضافي من مباراتهما عصر امس في ملعب الشعب التي قادها السيد عباس عبدالرحمن ولم يوفق في مهمته وارتكب عدة اخطاء اثرت على سير المباراة وكادت ان تفسدها ! . وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل (١ - ١) . احرز احمد راضي هدف الزوراء في الدقيقة (٢٠) من ضربة حرة منحها الحكم على اساس ان الحارس عمر احمد مسك الكرة خارج منطقة الجزاء بينما كان يبدو ان الحادثة كانت داخل المنطقة قريبا من الخط غير ان الحكم تاثر بتردد الحارس عند مسكه للكرة وبصياح الجمهور . نفذ الضربة الحرة بنجاح احمد راضي مسددا الكرة بقوة من بين الجدار الى الشباك . وحقق باسل فاضل التعادل للقوة الجوية في الدقيقة ٣٥ بعد مناولات تبادل فيها باسل الكرة مع اكرم عمانوئيل ومحمد علي مكي واسرع مخترقا الدفاع وراوغ الحارس ليصبح في مواجهة المرمى الخالي ويرسلها الى الشباك . واحرز سعد عبدالحميد هدف الفوز في الدقيقة (١٣) من الشوط الاضافي الاول مستغلا خطا المدافع شاهين عباس في اعادة الكرة ضعيفة الى حارس مرماه جليل زيدان وتمكن سعد من خطفها ومراوغة الحارس وارسالها الى الشباك . كانت المباراة بمستوى متوسط حفلت بالحماس والاثارة ولكن على حساب الجانب الفني في جانب منها . رجحت في فترات غير قليلة كفة القوة الجوية الذي تميزت هجماته بالخطورة ولكنها كانت تفتقر الى التركيز وتحتاج بنفس الوقت الى اللاعب الهداف ولو توفر مثل هذا اللاعب لاستطاع تحويل الكثير من الهجمات الى اهداف اخرى . بينما غاب عن الزوراء نجمه ليث حسين فترك ذلك فراغا واضحا في صفوف الفريق حاول احمد راضي وكريم صدام تعويضه مستغلين تفوقهما مع عدد آخر من زملائهما بالمهارات الفردية غير انهما جوبها بمتانة دفاع القوة الجوية واستبساله حيث وقف على راسه راضي شنيشل متالقا . وقد اشهر الحكم البطاقة الصفراء خمس مرات .اربعا منها بوجه لاعبي الزوراء ابراهيم عبد نادر لاعتراضه ومحمد جاسم لاعثاره محمد علي مكي واحمد راضي للعبة خطرة منه ضد حارس القوة الجوية عمر احمد وسلام هاشم لسحبه اكرم عمانوئيل ومرة واحدة بوجه لاعب القوة الجوية محمد علي مكي للعبه الكرة باليد .

وكان على الحكم انذار عمر احمد لاعتراضه على قرار احتساب الضربة الحرة واستنجاده بمراقب الخط في محاولته لاقناع الحكم !! ولا ندري ما هو دخل المراقب في قرار الحكم ! وفاز نادي الطيران على نادي الصليخ بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكرخ ولم يوفق في ادارتها الحكم غالب عبدالكاظم سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب رحيم حميد في الدقيقة (٤٠) بعد ان تابع الكرة التي صدها زميله عباس حسن وارتطمت بجسم الحارس لتصل اليه اذ ارسلها الى الشباك بهدوء وذلك بعد دقائق من دخوله الملعب بدلا من اللاعب رحيم محسن . ورغم ان لاعبي الطيران كانوا الافضل نسبيا الا انهم اخفقوا في زيادة رصيدهم من الاهداف او تقديم عرض ممتع لانعدام فعالية رئيس الفريق ناطق هاشم وميل زملائه الاخرين الى تاكيد اسمائهم من خلال اللعب الفردي غير المثمر . وفي صفوف نادي الصليخ كان اللاعب شوقي صبري هو الابرز وكان بامكانه اكثر من مرة تشكيل خطورة على مرمى الطيران الا ان المبالغة في احتفاظه بالكرة ضيع عليه وعلى فريقه تحقيق ذلك ! وفي المباريات الاخرى فاز الطلبة على برايتي (٢ - صفر) سجلهما مهدي كاظم وحبيب جعفر والشرطة على النصر (٢ - ١) بعد وقت اضافي . وقد انتهى الوقت الاصلي بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين . سجل هدفي الشرطة رياض عبدالعباس وفاز الشباب على السلام (٢ - ١) سجل الهدف الاول للشباب اللاعب مؤيد عزيز والثاني مدافع السلام خطا في مرماه بينما سجل هدف السلام اللاعب محمد طعمة . وفاز الدهنال على الكوفة بهدف واحد سجله سالم شنشل . وحقق نادي الناصرية مفاجأة بفوزه على الميناء بفارق ضربات الجزاء (٤ - ٢) بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي من دون اهداف . سجل اهداف الناصرية من نقطة الجزاء اللاعبون هيثم جواد وعارف عبدالامير وعبدالحسن اسماعيل وكمال فؤاد . بينما سجل هدفي الميناء عبدالامير صبري واسعد عبدالرزاق □



راضي شنيشل يقطع الكرة من امام احمد راضي تصوير : صباح جاسم